رسائل السيسى من إريتريا:

دعم الصومال لاستعادة الأمن.. ووقف إطلاق النار فى السودان

كتب- ناصر عبدالمجيد:

عقد الرئيس عبدالفتاح السيسى، أمس، لقاء قمة ثلاثية مع الرئيس الإريترى أسياس أفورقي والرئيس الصومالى حسن شيخ محمود، وذلك فى العاصمة الإريترية أسمرة.

وأكد رؤساء الدول الثلاث، فى بيان ثلاثى عقب القمة، ضرورة الالتزام بالمبادئ والركائز الأساسية للقانون الدولى باعتبارها الأساس الذى لا غنى عنه للاستقرار والتعاون الإقليميين، خاصة الاحترام المطلق لسيادة واستقلال ووحدة أراضى بلدان المنطقة، والتصدى للتدخلات فى الشئون الداخلية لدول المنطقة تحت أى ذريعة أو مبرر، وتنسيق الجهود المشتركة لتحقيق الاستقرار الإقليمى، وخلق مناخ موات للتنمية المشتركة والمستدامة.

كما أكدوا ضرورة تطوير وتعميق التعاون والتنسيق بين الدول الثلاث من أجل تعزيز إمكانات مؤسسات الدولة الصومالية لمواجهة مختلف التحديات الداخلية والخارجية، وتمكين الجيش الفيدرالى الصومالى الوطنى من التصدى للإرهاب بكافة صوره، وحماية حدوده البرية والبحرية وصيانة وحدة أراضيه.

وتناولت القمة بعمق أكبر وتوصلت إلى توافق فى الآراء بشأن المسائل التالية: «الأزمة فى السودان وتداعياتها الإقليمية، والوضع فى الصومال على ضوء التطورات الإقليمية الأخيرة، وقضايا الأمن والتعاون بين الدول الساحلية للبحر الأحمر ومضيق باب المندب فى سياق أهميته القصوى كممر

خطورة اضطراب الملاحة فى البحر الأحمر

وتعزيز قدرات الحكومة الفيدرالية، والإشادة بعرض مصر المساهمة بقوات فى إطار جهود حفظ السلام فى الصومال».

وتم الاتفاق على إنشاء لجنة ثلاثية مشتركة من وزراء خارجية إريتريا، ومصر، والصومال للتعاون الاستراتيجى فى بحرى حيوى، وآليات التنسيق الدبلوماسى والجهود المشتركة بين الدول الثلاث، والترحيب بالجهود التى تقوم بها كل من دولتى إريتريا ومصر فى دعم الاستقرار فى الصومال الشقيق وكافة المجالات.

وألقى الرئيس عبد الفتاح السيسى كلمة فى المؤتمر الصحفى المشترك، قال فى نصها: «يطيب لى أن أتقدم بخالص الشكر إليكم.. أخى الرئيس «أفورقي».. على حُسْن وكرم الاستقبال والضيافة.. كما أعبر عن خالص الامتنان لأخى الرئيس «حسن شيخ محمود».. على حرصه على المشاركة فى قمتنا اليوم».

وأكمل «لقد اتفقنا خلال مباحثاتنا اليوم.. على تقديم كافة أشكال الدعم للصومال الشقيق.. تحقيقاً لرؤية فخامة الرئيس والأخ العزيز «حسن شيخ محمود».. من أجل استعادة الأمن والأمان فى الصومال.. بواسطة جيشه الوطني.. وقد تناولنا مقترحات عملية لتقديم هذا الدعم ثنائياً.. وبصورة مشتركة.. فضلاً عن دعم الجهود الإقليمية والدولية.. لحفظ وبناء السلام فى الصومال».

وأوضح «تطرقنا كذلك فى مباحثاتنا.. إلى عدد من الملفات الإقليمية المهمة فى المنطقة.. ومنها الأوضاع فى السودان الشقيق.. حيث اتفقنا على أهمية التوصل لوقف دائم لإطلاق النار فى كافة أنحائه.. فى أقرب وقت ممكن.. وضرورة العمل على الحفاظ على مؤسساته الوطنية، كما اتفقنا على خطورة استمرار الأوضاع.. التى أدت إلى اضطراب حركة الملاحة الدولية فى البحر الأحمر.. الأمر الذى انعكس سلباً.. على معدلات التجارة العالمية».

العدد ١١٧٥٩ - السنة الثامنة والثلاثون | الجمعة ١١ أكتوبر ٢٠٢٤م - ٨ ربيع الآخر ١٤٤٦هـ - ١بابه ١٧٤١ق

خمسة جنيهات | ٨ صفحات

الوفد

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة

تصدر عن حزب الوفد المصرى

alwafd

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

رئيس حزب الوفد: د. عبدالسند يمامة

رئيس مجلس الإدارة: د. أيمن محسب

رئيس التحرير: عاطف خليل

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

بعد تصريحات «اقتصاد الحرب»

«التموين»: احتياطى السلع الغذائية آمن

كتبت - حنان عثمان وجيهان موهوب وشيرين عجمى:

جاءت التصريحات الأخيرة للدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء حول احتمالات لجوء مصر إلى التعامل باقتصاد الحرب فى حالة تفاقم الأحداث الخارجية المحيطة، لتثير عدة تساؤلات حول اقتصاد الحرب وكيف ستكون الأوضاع الداخلية.

ويعنى اقتصاد الحرب اللجوء إلى خفض الإنفاق الحكومى وترشيد استهلاك لكافة الموارد سواء طاقة أو غذاء تحسباً لتأثير الحرب على إمدادات الطاقة والسلع الغذائية لا سيما ما يتم استيراده من الخارج.

وسبق لمصر التعامل باقتصاد الحرب خلال الفترة من ١٩٧٦ حتى ١٩٧٣ حيث تم توجيه اغلب موارد الدولة إلى التسليح وتجهيزات الجيش، غير أن الأمر الآن يختلف إلى حد ما حيث لا تعد مصر طرفا فى الحرب غير أن تأمين الحدود والنقاط الساخنة حولها يستدعى الاهتمام بالجانب العسكرى.

وبشكل عام فإن اقتصاد الحرب قد يستلزم اتخاذ إجراءات استثنائية، حيث تكون الحكومة مطالبة بتوفير السلع والخدمات مع توقعات بندرة العملة الصعبة وتراجع عائدات السياحة وقناة السويس وتوقف بعض الأنشطة والمشروعات واحتمالات خروج الاستثمار الأجنبى إذا استشعر خطرا مما يفاقم من مشكلة البطالة.

قال الدكتور حسام الجراحى نائب رئيس الهيئة العامة للسلع التموينية فى تصريح لـ«الوفد» إن احتياطى السلع الاستراتيجية آمن، حيث يبلغ احتياطى القمح ٥,٢ شهر والسكر ١٤,٧ شهر والزيت ٦,٦ شهر والدواجن المجمدة ٩,٨ شهر واللحوم الحية ٧,٥ شهر.

شريف فاروق

وأوضح محمد أنيس، الخبير الاقتصادى، أن مفهوم «اقتصاد الحرب» لا يعنى بالضرورة دخول مصر طرفًا فى صراع عسكرى، بل يشير إلى استعداد البلاد للتعامل مع التداعيات الاقتصادية المترتبة على الأوضاع الدولية المحيطة بها. وأكد الخبير الاقتصادى فى تصريحات خاصة لـ«الوفد» أن اقتصاد الحرب، بشكل عام، يشمل تسخيرَ الموارد المالية والاقتصادية للدولة لخدمة احتياجاتها الاستراتيجية خلال أوقات الأزمات.

وأشار إلى أن هناك سوء فهم لبعض التصريحات التى أطلقها رئيس الوزراء، حيث اعتقد البعض أن مصر تستعد لدخول حرب فعلية، ولكنه أوضح أن الأمر يتعلق بتخطيط مسبق وإدارة رشيدة للموارد، بهدف تأمين احتياجات الدولة فى ظل الاضطرابات السعرية العالمية التى يمكن أن تنعكس على الأسواق المحلية.

وقدم بلال شعيب، الخبير الاقتصادى شرحًا تاريخيًا لمفهوم اقتصاد الحرب، مشيرًا إلى أن هذا المصطلح ظهر لأول مرة خلال الحرب الأهلية الأمريكية فى منتصف القرن التاسع عشر، لكنه عاد للظهور بقوة خلال الحربين العالميتين الأولى والثانية، حيث استدعى الرئيس الأمريكى آنذاك فرانكلين روزفلت، فى أحد خطاباته الشهيرة، الحاجة إلى التحول إلى اقتصاد الحرب لمواجهة التحديات التى فرضتها دول المحور.

وأضاف «شعيب» فى تصريحات خاصة لـ«الوفد» أن الولايات المتحدة كانت من بين أكثر الدول التى طبقت اقتصاد الحرب بنجاح، حيث تم توجيه كافة الموارد الاقتصادية لدعم الجهود الحربية خلال الحروب الكبرى، مما ساعدها على تحقيق انتصارات حاسمة. وشدد على أن الاقتصاد المصرى قد تأثر بالفعل بشكل كبير نتيجة التطورات الخارجية، بما فى ذلك الحرب الروسية الأوكرانية والهجمات الحوثية على السفن التجارية، وهو ما أثر على حركة التجارة عبر قناة السويس، أحد أهم مصادر الدخل القومى لمصر، لافتا إلى أن أى تدهور إضافى فى الأوضاع الأمنية فى المنطقة قد يدفع البلاد إلى اتخاذ مزيد من التدابير التقشفية.

وقال شعيب: «فى حال تدهور الوضع بشكل أكبر واضطرار مصر إلى تبنى «اقتصاد الحرب»، وستكون هناك إجراءات حتمية يجب اتخاذها، وتشمل هذه الإجراءات ترشيد الاستهلاك بشكل كبير على السلع غير الأساسية، وتقليل الإنفاق العام، مع التركيز على استيراد السلع الضرورية فقط مثل القمح والدواء، ومن المتوقع أيضًا تقليل الاعتماد على العملات الأجنبية وتجنب الإنفاق على الرفاهيات». وتابع: بالإضافة إلى ذلك، قد تتخذ الحكومة إجراءات لضمان الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، بما فى ذلك تحديد الأولويات الوطنية فى قطاعات الطاقة والصحة والتعليم.

قصور الثقافة.. كانت صرحاً فهوى

04

قرى الجيزة تنتظر حياة كريمة

05

المنتخب يحشد أسلحته لمواجهة موريتانيا

07

مأزق سياسى فى تيجراى

كتبت - راندا خالد:

أصدر الدكتور دبرصيون قبريميكائيل، رئيس الجبهة الشعبية لتحرير تيجراى الإثيوبية، قراراً بإقالة رئيس الحكومة المؤقتة لإقليم تيجراى، جيتاتشو ردا، على غرار الخلاف الأخير داخل الجبهة. ويشهد الشارع السياسى فى إقليم تيجراى، حالة من القلق والتوتر بعد اتساع الخلاف بين «جيتاشو»، و«دبرصيون»، الذى يرجع السبب وراءه إلى قرب «جيتاشو» من الحكومة الإثيوبية، ما سيدفع المنطقة لحرب جديدة. كان رئيس الجبهة الشعبية لتحرير تيجراى، الدكتور دبرصيون قبريميكائيل، قد كشف فى ١١ سبتمبر الماضى، عن لقاءات واتصالات سرية ومباشرة بين قيادات النظامين فى إريتريا وتيجراي. وأعلن عن تفاصيل سرية بالغة الأهمية أثارت جدلاً واسعاً، إذ أكد أن رئيس الحكومة المؤقتة لإقليم تيجراى، «جيتاشو»، كان قد أجرى لقاءات واتصالات سرية مع قيادات فى الحكومة الإريترية، بهدف التوصل إلى اتفاقات سرية حول إحلال السلام وحل الخلافات المتجذرة بين الجانبين.

قال رئيس الجبهة الشعبية لتحرير تيجراى، الدكتور دبرصيون قبريميكائيل، إن هذه التحركات عقدت بمعرفة وموافقة قيادة ويانى تيجراى وبتنسيق مع رئيس الوزراء الإثيوبى آبى أحمد، موجهًا اتهامات إلى جيتاشو، بمحاولة التهرب من الكشف عن تفاصيل هذه اللقاءات، ما أثار موجة من التساؤلات حول نواياه الحقيقية.

وأكد قبريميكائيل، حدوث مخالفات وتجاوزات فى تنفيذ اتفاقية «بريتوريا للسلام»، قائلاً: «الوفد المفاوض الذى أُرسل إلى بريتوريا كان مكلفاً فقط بالتفاوض على وقف إطلاق النار، لكن بشكل مفاجئ تجاوز صلاحياته ووقّع على بنود غير مصدّق عليها، أبرزها حل الهيئة التشريعية المنتخبة فى تيجراى».

وهاجم الدكتور دبرصيون قبريميكائيل، الأطراف الراعية للاتفاق بشدة، متهمًا إياها بالتخلى عن مسؤوليتها فى مراقبة تنفيذ البنود، مشيرًا إلى أن الاتفاق كان يفترض تنفيذه بالتنسيق بين الطرفين، لكن الحكومة الفيدرالية فرضت إرادتها بشكل منفرد، خصوصًا فيما يتعلق بتشكيل الإدارة المؤقتة فى تيجراى، ما وصفه بالخيانة الصريحة لإرادة شعب تيجراى.

الهيئة العليا: انتخاب رئيس «برلمانية الوفد» ٢٦ أكتوبر الجارى

توزيع نسخة من الميزانية ومناقشتها فى جلسة قادمة .. واستمرار لجنة التنظيم المركزية حتى يناير القادم

اجتمعت الهيئة العليا برئاسة الأستاذ الدكتور عبدالسند يمامة رئيس حزب الوفد وتقرر ما يلى:

• تحديد جلسة فى ٢٦ أكتوبر الحالى لانتخاب رئيس الهيئة البرلمانية للحزب بمجلس النواب.

• مد عمل لجنة التنظيم المركزية حتى يناير من العام المقبل واعادة تشكيلها فى موعدها السنوى طبقاً لنص اللائحة.

• استلام نسخة من الميزانية الخاصة بالحزب لدراستها ومناقشتها فى جلسة قادمة.

وكان اجتماع المكتب التنفيذى برئاسة الأستاذ الدكتور عبدالسند يمامة، قد سبق جلسة الهيئة العليا وتم تحديد جدول أعمال من بندين الأول إعادة تشكيل لجنة التنظيم المركزية، والثانى عرض ميزانية الحزب.

مصر تنفى مزاعم «حميدتى»

كتبت - تهانى شعبان:

نفت وزارة الخارجية والهجرة فى بيان رسمى المزاعم التى جاءت على لسان محمد حمدان دقلو الشهير بـ«حميدتي» قائد ميليشيا الدعم السريع بشأن اشتراك الطيران المصرى فى المعارك الدائرة بالسودان الشقيق.

تأتى تلك المزاعم فى خضم تحركات مصرية حثيثة لوقف الحرب وحماية المدنيين وتعزيز الاستجابة الدولية لخطط الإغاثة الإنسانية للمتضررين من الحرب الجارية بالسودان الشقيق. ونفت مصر هذه المزاعم وطالبت المجتمع الدولى بالوقوف على الأدلة التى تثبت حقيقة ما ذكره قائد ميليشيا الدعم السريع. وأكدت مصر حرصها على أمن واستقرار ووحدة السودان الشقيق أرضاً وشعباً، وشددت على أنها لن تألو جهداً لتوفير كل سبل الدعم للأشقاء فى السودان لمواجهة الأضرار الجسيمة الناتجة عن تلك الحرب الغاشمة.

«الزراعة»: تقاوى القمح جاهزة للموسم الجديد

كتبت - نغم هلال:

بدأت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى الاستعداد لموسم زراعة القمح الجديد ورفعت حالة الاستعداد بالمديريات على مستوى المحافظات.

أكد الدكتور أحمد عصام رئيس قطاع الخدمات والمتابعة بالوزارة أن تقاوى القمح المعتمدة متوفرة وتكفى لزراعة المساحة المستهدفة وزيادة، مشيراً إلى أنه تنفيذاً لتوجيهات علاء فاروق وزير الزراعة واستصلاح الأراضى تم الانتهاء من توزيع تقاوى القمح ميكراً وتوفيرها بسعر ٧٥٠ جنيهاً للشيكارة. وأضاف أن الحكومة وضعت سعراً استرشادياً للقمح ٢٢٠٠ للإردب وهو أعلى من السعر العالمى، مشيراً إلى أن قرار تسعير القمح يأتى قبل وقت كبير من الزراعة لتشجيع المزارعين على زراعته وأيضاً إيماناً من الدولة بأهمية هذا المحصول الاستراتيجى الهام وكذلك دعم الفلاح المصرى بتحقيق أسعار مجزية للمحاصيل وضمان تسويقها فى إطار تفعيل الزراعة التعاقدية للمحاصيل الاستراتيجية. وأوضح رئيس قطاع الخدمات والمتابعة أن تقاوى القمح المعتمدة متوفرة فى جميع المنافذ التابعة للإدارة المركزية لإنتاج التقاوى على مستوى الجمهورية وعددها أكثر من ٢٧٠ منفذاً، بالإضافة إلى أكثر من ٤ آلاف جمعية زراعية وكذلك المنافذ التابعة لقطاع الإرشاد الزراعي.

الكورية هان كانج تحصد «نوبل للآداب»

حصلت الكاتبة الكورية الجنوبية هان كانج على جائزة «نوبل للآداب» لعام ٢٠٢٤.

جاء فى بيان لجنة التحكيم، منح الجائزة للكاتبة بسبب تميز «نثرها الشعرى المكثف الذى يواجه الصدمات التاريخية ويكشف عن هشاشة الحياة الإنسانية».

يذكر أن الكاتبة معروفة للقراء العرب منذ سنوات عبر ترجمة رواياتها إلى اللغة العربية، ومن أبرزها «النباتية» و«الكتاب الأبيض» و«أفعال بشرية». كانت هان كانج قد حصلت على جائزة مان بوكر العالمية سنة ٢٠١٦.

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة

ALWAFD.NEWS

مواقيت الصلاة

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
القاهرة	05:28	06:54	12:42	04:00	06:29	07:46
الإسكندرية	05:32	07:00	12:47	04:04	06:33	07:51

سعر النسخة فى الخارج: الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 استرلينى - تونس 800 دينار

القسم العسكرى بـ«الوفد».. الحلقة الأخيرة

فى الذكرى الـ٥١ لنصر أكتوبر

العميد محمد عبدالقادر أحد أبطال المدفعية يروى حكايات النصر:

بداية التحدى تدمير إيلات ومعركة رأس العش وحرب الاستنزاف

حكاية شعب

حين نتعرض بالحديث إلى حرب أكتوبر 73 وما سبقها من إعداد، فإننا إنما نتعرض لحقبة مضيئة فى تاريخ مصر، حقبة كشفت بقوة عن صلابة وأصالة معدن الشعب المصرى وفى القلب منه الجندى المقاتل الذى آمن بقضية الوطن فبذل فى سبيلها كل نفيس.

واليوم وبعد واحد وخمسين عاما على نصر أكتوبر المجيد، نجد أنه لزاما علينا أن نتوقف أمام ذلك الحدث العظيم- الذى وقف العالم أمامه مشدوهاً- بالدرس والفحص والتحليل، فقد كان وما زال يعد معجزة على كل مقياس عسكرى كما قال وقتها الزعيم وبطل العبور الرئيس الأسبق محمد أنور السادات. وبمقارنة عملية السادس من أكتوبر بما دار قبلها من عمليات حربية فى القرن الماضى سوف نخرج سريعا باستنتاجات تؤكد عظمة تلك العملية وعظمة القائمين بها إعدادا وتخطيطا وتنفيذا. إن سجلات الأمم لتفخر بصفحات بعينها سجلت انتصارات وتفوقا على أعدائها بأيدى أبنائها، ويتوارث أبناؤها ذلك الفخر جيلا بعد جيل.

«ما أخذ بالقوة لا يسترد بغير بالقوة».. شعار الاستنفار بعد هزيمة ٦٧

كتب - محمد صلاح:

ويحضرنى هنا قول الزعيم القائد بطل الحرب والسلام الرئيس محمد أنور السادات حين قال منذ أكثر من نصف قرن: «سوف يجىء يوم نجلس فيه لنقص ونروى ماذا فعل كل منا فى موقعه..وكيف حمل كل منا أمانته وأدى دوره.. وكيف خرج الأبطال من هذا الشعب وهذه الأمة فى فترة حالكة ساد فيها الظلام ليحملوا مشاعل النور وليضيئوا الطريق حتى تستطيع أمتهم أن تعبر الجسر ما بين اليأس والرجاء».

واليوم وفى الذكرى الـ٥١ لنصر اكتوبر المجيد كان لنا هذا اللقاء مع العميد محمد عبدالقادر بطل من ابطال المدفعية المصرية، والذى اكد ان الرئيس انور السادات بطل الحرب والسلام كان بعيد النظر عندما قال هذه الكلمات، وكأنه منذ خمسين عاما كان يستقرئ التاريخ، ويرى بعين البصيرة ما سيكون، وقد كان. فها نحن اليوم نجلس إلى أبنائنا وأحفادنا نحكى لهم وبكل الفخر والعزة عما قمنا به من أجل وطننا ليس فقط للفخر والتباهى، ولكن من أجل تقديم العبرة وتنمية الوعى وإثارة الحمية ويعث روح الانتماء لدى الشباب، فليس أقوى من تاريخ مضىء يربط المواطن بوطنه ويكون مصدرا للفخر لديه.

بداية التحدى والثأر

وعن تلك الايام التى فصلت بين نكسة يونيو ٦٧ وحرب اكتوبر اكد البطل العميد محمد عبدالقادر، ان تلك الأعوام التى تفصل بين هزيمة أسميناها نكسة فى الخامس من يونيو عام ألف وتسعمائة وسبعة وستين، والسادس من أكتوبر عام ألف وتسعمائة وثلاثة وسبعين، تلك الفترة عرفت بحرب الاستنزاف. حيث كانت البلاد تعيش أياما صعبة تلملم فيها جراحها وتواجه تحديات قاسية، أقلها تردى حالة البنية التحتية حيث وسائل مواصلات متهالكة، ومرافق مهترئة، ووسائل اتصال غير صالحة، حتى المياه ملوثة أو على أقل تقدير غير صالحة للشرب، ناهيك عن النقص الحاد فى المواد التموينية الأساسية كنتيجة طبيعية لانعدام توفر العملة الصعبة، وإن وجدت فهى مخصصة لإعادة تسليح الجيش الذى فقد أكثر من ٨٥٪ من معداته. ولا يخفى على أحد ان كل تلك المنغصات تتعكس بالضرورة على المزاج العام للشارع فتهبط بمعنويات المواطن إلى الحضيض فيصاب بالاحباط واليأس.. إلا أن الغريب أن ذلك لم يحدث، فبعد الصدمة الأولى للهزيمة ارتفعت الصيحات مطالبة بطرد المعتدى وتحرير الأرض وبدا ذلك واضحا فى رفض الشارع المصرى لتنحى الرئيس جمال عبدالناصر فى اشارة إلى رفض الهزيمة. ثم على الفور شكل المواطنون بأنفسهم لجانا لجمع التبرعات للمجهود الحربى تولى كبار الفنانين والمشاهير رئاستها ضمانا للثقة فى أعمالها، وبرزت الجينات المصرية الكامنة والتى تستشعر الخطر فيتجمع سائر المصريين لمواجهته مهما اختلفت المذاهب والتوجهات، إنها مصر.

بالتوازى مع تلك الجهود قامت القوات المسلحة المصرية بأكبر عملية إعادة بناء فى تاريخها، واستبدلت القيادات السابقة والتى كانت السبب فى الهزيمة بقيادات وطنية شابة لا يشغلنها سوى إنشاء قوات مسلحة قوية قادرة على تحرير الأرض مع ما واكب ذلك من وضع خطط تدريب واستجلاب أسلحة حديثة، واستحضار خبراء عسكريين أجانب للتدريب، وتغيير فى عقيدة القوات المسلحة حيث وضع شعار «ما أخذ بالقوة لا يسترد بغير بالقوة»، ثم تغيير فى خطط التجنيد بإدخال المؤهلات العليا كجنود بما لديهم من علم للتعامل مع الأسلحة الحديثة وإيقاف تسريح المجندين إلا بعد إزالة آثار العدوان، وضغط مدة الدراسة بالكليات العسكرية لتخريج عدد أكبر من الدفعات تعويضا لمن استشهدوا أو تم استبعادهم، فى سباق محموم مع الزمن. وما كاد يمر شهر منذ بداية النكسة حتى بدأت القوات المسلحة المصرية فى فرض وجودها من خلال عمليات استنزاف للعدو كان الغرض الأول منها إشعار العدو أنها ما زالت موجودة وقادرة، فكانت عملية رأس العش، والتى نجحت فيها قوة صغيرة مسلحة بأسلحة بسيطة فى إيقاف قوة مدرعة كبيرة فى سيناء، وإحداث خسائر كثيرة بها ومنعها من تحقيق هدفها. رفعت تلك العملية من الروح المعنوية ليس فقط للجيش إنما لكل مواطن مصرى، فقد شعروا أن الجيش وإن كان به ضعف إلا أنه مازال موجودا. تلك كانت نقطة محورية هامة. تبعتها القوات البحرية بعمليتها الشهيرة ضد المدمرة الاسرائيلية إيلات فخر البحرية الاسرائيلية فأغرقتها أمام سواحل بورسعيد، وبدأت ثقة القوات المسلحة المصرية فى نفسها وقدراتها تعود شيئا فشيئا، ثم كانت حرب الاستنزاف التى اعتمدت أساسا على سلاح المدفعية نظرا لقوة النيران وطول المدى، كذلك عناصر الصاعقة لعبور القناة وخطف أسرى أو القيام بعمليات إغارة الغرض منها خفض الروح المعنوية للعدو.

أهيب بشباب مصر أن يقرأوا تاريخها ويتعلموا أن نجاح أى أمة فى الاصطفاف خلف قيادتها

لقد كانت حرب الاستنزاف حربا شرسة بمعنى الكلمة، وما دارت فيها من مواجهات وخسائر بكلا الطرفين وما تم فيها من تخطيط عملياتى وما استهلك فيها من ذخائر يشهد بذلك، وأكاد أجزم أنه لولا حرب الاستنزاف وضراوتها وما تم فيها من تطعيم معركة لكافة الوحدات والتشكيلات، لما كان النصر فى أكتوبر. يكفى ذكر ملحمة إنشاء حائط الصواريخ والذى اختلطت فيها دماء الجنود بدماء عمال المقاولات والبناء تحت تأثير ضرب طيران العدو، بينما لم يكن لدينا طيران لمواجهته ومع ذلك تم بناء قواعد الصواريخ التى تمكنت من قطع اليد الطولى للجيش الاسرائيلى. يكفى ذكر معركة المدفعية الكبرى والتى نجحت فى تدمير الكثير من نقاط خط بارليف أثناء مراحل الانشاء. الأمثلة كثيرة. حتى استشهاد الفريق عبدالمنعم رياض أثناء معاينته لحجم الخسائر التى أحدثتها المدفعية فى قوات العدو على الخطوط الأمامية، كان دافعا ومحفزا للروح المعنوية.

حرب أكتوبر واليوم المشهود

ويضيف اللواء محمد عبدالقادر: ثم كان ظهر السادس من اكتوبر ٧٣ ذلك اليوم المشهود فى التاريخ الحديث، ليس فى مصر وحدها ولكن فى العالم كله، حيث تفاجأ العالم بعملية هى أقرب للحلم من الحقيقة، عملية قال عنها الخبراء العسكريون فى العالم إنها غير قابلة للتنفيذ إلا باستخدام القنابل النووية، وأقصد بها عملية عبور قناة السويس، وتدمير خط بارليف ثم الاتجاه شرقا لتحرير الأرض، لقد كانت عملية محكمة التخطيط بارعة التنفيذ. أظهرت أن فى القوات المسلحة عباقرة فى التخطيط الدقيق، ما تركوا شيئا للصدفة، وأنا هنا كأحد أوائل عابرى قناة السويس بقارب كاوتشوك بمنطقة الفردان شمال الإسماعيلية، أشهد بأن عملية العبور تمت بسلاسة ويسر لا مثيل لهما، كنتيجة حتمية لتدريب شاق استمر أياما وشهورا طوال، على مانع مائى مشابه للقناة عرضا وطبيعة أرض، بل وإمعانا فى دقة وواقعية التدريب أنشئت عليه نقاط حصينة تشبه إلى حد كبير نقاط خط بارليف. كان التدريب يتم بساعة الايقاف (ستوب ووتش) لتحديد المعدلات الزمنية للعملية، هكذا كانت الدقة.

فور انطلاق الطيران من فوقنا فى تمام الثانية وخمس دقائق، انطلقت مدافعنا تصب النيران صباً على نقاط خط بارليف الحصينة بغرض منع جنود العدو المتمركزة فيها من رفع رؤوسهم ورؤية صفحة القناة وما يجرى فيها، وإن ما يجرى فيها لشىء عظيم شهدناه نحن العابرين بالقوارب. بينما مضخات المياه تعمل بكامل طاقتها لشق الساتر الترابى تمهيدا لعبور المدرعات فى نفس اللحظة التى تنشأ فيها الكبارى العائمة. لقد كان التنسيق على أشده وكل يعمل فى نفس الوقت عمله المدرب عليه فى تناغم مبهر. بينما يمتلئ سطح الماء بقوارب تحمل عناصر المشاة والأسلحة الخفيفة والهاونات والتى ستصعد الساتر الترابى تسلقا. وقد كنت ومعى جنود الاستطلاع منها.

كانت لحظة ملامسة أقدامنا للشاطئ الشرقى للقناة لحظة تاريخية يعجز اللسان عن وصفها وإن وصفتها أعيننا من خلال تلك الدمعة التى انحدرت على وجنة كل منا. لقد عشنا ست سنوات نرى بأعيننا تلك الضفة الأسيرة ونمنى النفس بالوصول إليها وتحريرها وقد حدث.

تستحق تلك اللحظة من كل مصرى أن يقف أمامها ويستخلص العبر، ولعله قد جاء وقت الوقوف أمامها واستخلاص العبر.

أولا: كان العبور هو محصلة تعاون تام بين كافة أفرع القوات المسلحة فيما عرف بحرب الأسلحة المشتركة الحديثة.

ثانيا: التحضير والتدريب والاستعداد الجيد مفتاح النصر.

ثالثا: لا مستحيل أمام قوة الإرادة.

رابعا: عدم الاستهانة بأى فكرة ولو كانت بسيطة، فمفتاح النصر كان فى فكرة ضابط صغير (ملازم اول) لاستخدام طلمبات مياه قوية لفتح ثغرات فى الساتر الترابى.

خامسا: توحيد الهدف والتنسيق بين القوات هو أقصر الطرق لتحقيق النصر.

سادسا: بذل العرق فى التدريب يوفر الكثير من الدماء وقت الحرب.

تحديات اليوم وروح أكتوبر

ويؤكد البطل العميد محمد عبدالقادر أننا فى ٦ أكتوبر ٢٠٢٤، تواجه مصر أخطارا ومؤامرات كثيرة صارت واضحة لكل ذى عينين، ربما تفوق فى خطرها ما كنا عليه قبل السادس من أكتوبر، بالنظر إلى التقدم التكنولوجى العالمى، واختلاف أنماط الحروب، وتغير موازين القوى العالمية، ونوع العدو ومن يؤازره. وكذلك بالنظر لما يدور حولها من صراعات، من الجهات الأربع، لا سيما تلك التحرشات على الحدود الشرقية بصورة لم يسبق لها مثيل والرغبة الشديدة لدى العدو للزج باسم مصر فى نزاعه الفاشل مع المقاومة الفلسطينية فى غزة. هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى ما تتعرض له البلاد مما عرف بحروب الجيل الرابع، والتى تهدف إلى تجريف الهوية ومحو الانتماء من عقول الشباب بكسر القدوة ومحاولة الحط من القيم والمثل العليا، وتحقير الكبار، ومحو التاريخ وتزييفه فينمو الطفل أو الشاب بلا هوية أو مثل أعلى ولا يرى فى الكبار قدوة يقتديها أو تاريخا يفخر به. الوسائل لدى العدو كثيرة، والاستعداد لدى الشباب متوفر. وهنا صار على الجميع سرعة زرع النماذج المضيئة والاشارة إليها فى كل وقت وحين، والتذكير بأحداث عظام شكلت تاريخا ناصعا للأمة كنصر أكتوبر المجيد مع الاشارة إلى بطولات بعينها تجعل منها قدوة للشباب كى لا تفقد بوصلته الاتجاه، فهناك على الجانب الآخر من الحدود من ينتظر سقوطه وهو خط الدفاع الأول لينقض على ذلك البلد الأمين. ومصر وإن كانت محفوظة بأمر ربها، إلا أن وسائل حفظها هم شبابها، فليكن هدف الأمة مجتمعة (تعليم/ ثقافة/ مجتمع.. إلخ) هم الشباب فبه ينصلح حال الأمة وبه لا قدر الله تسقط الأمة.

وليعلم كل مصرى غيور على وطنه أن بلده مستهدف، وهناك من يقف له بالمرصاد، فلقد أسقطوا كل من حولنا ويبقى هدفهم استكمال سقوط المنطقة بإسقاط مصر. إن وجود الأساطيل الغربية بالبحر المتوسط فى مواجهة السواحل المصرية ليس بمحض الصدفة، ولا يحتاج القضاء على حزب الله فى لبنان الجريح مثل كل تلك المظاهرة، إنما هى لهدف أكبر. نثق فى قيادتنا الوطنية وليثق فيها وفى مقاصدها كل شاب.

لقد قادت تلك القيادة الحكيمة ثورة فى تحديث قواتها المسلحة لتبقى مصر دائما قوية بأبنائها، قوية بسلاحها، قوية بمبادئها، قوية بشرفها ونزاهتها وحكمة قيادتها. وليكن معلوما للجميع أن إقدام فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسى على تنويع مصادر السلاح المصرى هو إجراء يخرج مصر من عباءة السيطرة الغربية عليها، وينأى بها عن الدوران فى دائرة الهيمنة الغربية، ويجعل استقلال القرار حقيقة. إلا أن له تبعاته والتى نراها الآن فى محاولة خنق مصر اقتصاديا، وهذا ما لن يحدث بإذن الله وبحكمة القيادة السياسية.

رسالة الى الشباب

وفى رسالته الى الشباب المصرى قال العميد محمد عبدالقادر: أهيب بشباب مصر أن يقرأوا تاريخها، وأن يستنبطوا النقاط المضيئة فيه، وأن يعلموا أن الفلاح والنجاح لأى أمة إنما يأتى من اصطفاف شبابها خلف قيادتها لا سيما وقت الخطر. إياكم وتناقل الشائعات فهى سلاح العدو الفتاك، إياكم وتحطيم القيم والمثل العليا فهى وسائل العدو التى يبثها على وسائل التواصل ليل نهار، وكيف تنهض أمة ليس فيها قدوة أو مبادئ أو مثل. يحاربنا العدو بعقله، ويجب أن يجد مدافعين عن ذلك البلد أيضا بعقولهم، فقد تراجع دور المدفع والدبابة وصارت حرب عقول وليس سلاح. والأقوى هو الذى ينجح فى فرض أفكاره وذكائه على الآخر ومحو عقل عدوه ويستخدمه فى تدمير بلده من الداخل دون طلقة يصوبها أو صاروخ يطلقه.. حفظ الله مصرنا وحماها وحمى شبابها ووفق أولى الأمر إلى ما فيه الخير.

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى

مستشار التحرير
سامى أبوالعز

رؤساء التحرير التنفيذيون
طارق تهامى
كاظم فاضل
مصطفى عبيد
محمود على الدين
سامى الطراوى
محمد بحيرى

مدير التحرير والمشرف على الديسك
د. إبراهيم عبدالمعطى

المدير الفنى
أشرف حسن

مستشار التحرير الفنى
أشرف عزب

مدير الإعلانات
خالد الشيخ

مدير الإنتاج
إبراهيم صابر

المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى
الجيزة
ص.ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون : ٣٣٣٨٣١١١ - ٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس : ٣٣٣٥٩١٣٥ - ٣٧٦٠٢٠٠٧
إدارة الإعلانات
٠١١١٠٣٣٣١٣
الوفد على الإنترنت
alwafd.org
البريد الإلكترونى للوفد:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨ -
٢٥٨٠٦٢٤١

الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٨٢٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٩١٥ جنيها
ثلاثة شهور: ٤٦٠ جنيها

المصريون بدأوا بتبرعات المجهود الحربى.. والقوات المسلحة عدّلت خطط التجنيد بإدخال المؤهلات العليا للتعامل مع الأسلحة الحديثة وإيقاف تسريح المجندين

بين السطور

بقلم: نجوى عبدالعزيز

ذكريات الطفولة عن حرب أكتوبر أقسام الشرطة خلت من محاضر الجرائم

عندما تقترب ذكرى نصر أكتوبر أشعر بسعادة من نوع خاص تسرى فى كيانى لكنها تضبط مشاعرى بفخر من نوع خاص، فهى فرحة محفورة بالذاكرة والقلب معا وممتزجة بذكريات طفولتى مع أسرتى وجيراننا الطيبين سواء بالقرية الجميلة الطيبة أو فى المدينة الهادئة بالقاهرة آنذاك. فقد كانت أسرتى تتنقل ما بين هنا وهناك، فما أكثر الذكريات فى زمن الطيبة أيام طفولتنا البريئة، وعلى الرغم من أن حرب أكتوبر المعجزة وقعت أحداثها فى تلك الفترة من طفولتى فى منتصف مرحلة الابتدائية إلا أننى كنت أستمد فرحتى وقلقى من وجوه أسرتى وجيراننا وكنت أرى اللهفة فى القلوب والعقول عندما يلتف الجميع حول المذياع حيث كان هو المنفذ الوحيد لمعرفة أخبار الأبطال الصائمين المدافعين عن وطننا الحبيب على الجبهة، بالاضافة للصحف اليومية التى كان الجميع يقف طابورا فى الصباح لشراء تلك الصحف من أكشاك الصحف قبل شراء الافطار وكان الجميع يقف لقراءتها قبل أن يغادر بائع الصحف وكأنهم يبحثون عن نتيجة امتحان أو وظيفة أو أكثر من ذلك وكانت تلك الأماكن تعج بهتاف الله أكبر مصر انتصرت وكنا أطفالا نردد خلفهم التكبير والتهليل بفرحة عارمة تفوق أى فرحة فى الوجود، إن حرب أكتوبر المجيدة كانت وستظل حرب إرادة حرب تحريرحقيقى.

فعندما تقترب ذكرى أكتوبر أهرع إلى مكتبة أبى الخاصة عليه رحمة الله وأتصفح كل الصحف التى كان يشتريها وقت أيام الحرب والتى حرص أبى أن يحافظ عليها دائما فكان يطلق عليها كنز وفخر عن شجاعة الجيش الباسل والشعب الواعى وكان يحضر بعضا منها أمامنا فى كل ذكرى ويعيد قراءتها ويحكى لنا فى كل مرة معلومات شيقة وتشعرك بالفخر والعزة وقد حرصت أنا أن أفعل ذلك لا دون ما أقرأه فى تلك الصحف من انتصارات طوال الحرب المعجزة ومما لفت انتباهى هذه المرة ما نشر من احصائيات عن أنه طوال أيام الحرب لم يسجل قسم شرطة واحد أو نيابة واحدة محضر سرقة أو محضر تعد أو خناقة بين جار وجاره أو أخ وأخيه والغريب أيضًا أن البعض أكد أن هذه الفترة شهدت تراجع معدل الجريمة أثناء الحرب حتى اقتربت من الصفر منذ بدء سماع الشعب للبيان الأول عبر المذياع فالشدة تظهر معادن الرجال بصفة خاصة ومعادن الشعب المصرى بصفة عامة، وأيضا ترى أن معظم المجرمين أعلنوا توبتهم وقت الحرب فقد كنت صغيرة وساد مبدأ التزم به الجميع دون مناقشة كان نابعا من قلب المصريين عندما أقترب عيد الفطر بأن جميع النساء لا يصنعن الكعك والبسكوت نهائيا وتضامن الجميع مع جيشنا على الجبهة قلبا وقالبا وشعر أبناء جيشنا العظيم بالدعم المعنوى من أهالينا لأبنائهم على الجبهة الذين تمكنوا من تحطيم دفاعات خط بارليف الحصينة، وتلقى العدو ضربة قاسية تحطمت فيها أسطورة الجيش الذى لا يقهر وتحيا مصر وجيشها العظيم ورحم الله شهداء جيشنا الذين تخضبت أرض سيناء بدمائهم الطاهرة بعد تطهيرها من العدو، والحمد لله رب العالمين. رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ... نجوى

فى الحومة

بقلم: حاتم رسلان

حديث المصطبة إلى الحوار الوطنى

حديث المصطبة حديث ذو شجون، حيث يجتمع الاهل والجيران بعد يوم طويل من العناء والكدح والعمل فى الحقل، على المصطبة ليتبادلوا أطراف الحديث عن حياتهم ومشكلاتهم فى أجواء من الألفة والمحبة والمشاركة فى السراء والضراء والتعاون المثمر والحميمية المتبادلة وجلسات المصطبة، تتناول الاحداث الجارية والمشكلات اليومية، وهى تمثل نبض الناس ومشاعرهم وآراءهم فى الواقع الحياتى فهى أصدق تعبير وابلغ رسالة عن حياة الناس فى المجتمع وفى هذه الأيام لا تخلو أحاديث المصطبة من الشكوى من ارتفاع الأسعار، فطلبت من احد رواد المصطبة الحديث عن مطالبهم وامانيهم، فاشترط عدم ذكر اسمه فوافقت فقال بلاش نقول حيلنا اتكسر أحنا أحسن من غيرنا، ومصر محروسة لكن الأيام صعبة، وكل يوم صدمة فى الأسعار، تخيل السولار لوحده حكايته حكاية فى نقل الانفار والرى والحصد ونقل المحصول وكل المحاصيل أسعارها بتزيد بسبب النقل والكهرباء أسعارها مرتفعة وحتى مياه الشرب زادت علينا وربنا يبعد عنا المرض الدواء عايز ميزانية لوحده، الزراعة والإنتاج الحيوانى عايز مال قارون، الأسمدة سعرها خيال والمبيدات الزراعية بالجرام، الكلام كتير صعب نكمله يا ريت الحكومة تقعد معانا يوم على المصطبة فليس من رأى كمن سمع لكن لازم وحتما تبلغهم أن الغلاء أصبح وحش كاسر وأن كنا غالبين عليكم ارحمونا واحمونا من غول الأسعار وبلاش نقدى وخليها مستورة وسألته عن سبب عدم ذكر اسمه فقال علشان الناس ماتقولش الحاج فتوح عايز يبقى ترند فتبسمت وشكرته ووعدته بالكتابة ولمست فى حديثه الصدق فهو كلام من القلب يصل إلى القلب.

وخلاصة القول إن مسألة التحول من الدعم العينى إلى الدعم النقدى فى الوقت الحالى موضوع يحمل تخوفات عديدة ومشروعة لعل منها ما أثاره الكافة حتى مؤيدو الاتجاه إلى الدعم النقدى من ارتباط الدعم النقدى بموجة تضخمية فى الأسعار ويرى المنادون بالتحول إلى الدعم النقدى أن التضخم سيكون مؤقتا ويمكن الحد منه ببرامج حماية لضبط السوق والعمل على فاعلية شبكة الضمان الاجتماعى للمواطنين، ويرى البعض الآخر أنه لا يمكن السيطرة على الأسواق ومن ثم فإن التضخم أحد لوازم الدعم النقدى على أية حال وفى جميع الأحوال بعد عدة تعويمات متلاحقه لا يمكن للمواطن أن يتحمل هذا العبء الثقيل من ارتفاع الأسعار فستكون فوق طاقته وقدرته ولن يستطيع أن يمارس حياته ويلبى احتياجاته الضرورية والأساسية من غذاء وعلاج وتعليم، هذا فضلا عن أن هناك نمطا سلوكيا يتعايش به المواطن مع الدعم العينى طوال حياته لا يمكن أن يتجاوزه فقد ارتبط به وخلاف ذلك سيحدث لديه حالة من الارتباك قد تؤدى إلى عواقب أسرية، فحالة الاعتياد والتعايش لا يمكن اغفالها ويبقى دعم المحروقات لاغنى عنه ولا يمكن تحويله لنقدى وعلى وجه الخصوص السولار لأنه متعدى الأثر ويتسبب فى ارتفاع كافة السلع ويجب على الحكومة أن تضعه فى قائمة لا مساس وأسطوانة الغاز التى يستهلكها القطاع الريفى الفقير يجب أن توضع فى قائمة لا مساس وفى الحقيقة أن التحول إلى الدعم النقدى لا يمثل اصلاحا اقتصاديا ولا ماليا ولا نقديا ولكنه قد يترتب عليه خطورة مجتمعية فهو لا يمثل حلا، فعين العقل أن نبقى على الدعم بصورته الحالية مع تفعيل شبكة الضمان الاجتماعى.

الأستاذ الدكتور
عبدالسند يمامة
رئيس حزب الوفد
ينعى الأستاذ
صلاح صيام
مدير تحرير الوفد
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته
ولأسرته خالص العزاء

النائب د. أيمن محسب
رئيس مجلس إدارة مؤسسة
الوفد الإعلامية
ينعى الأستاذ
صلاح صيام
مدير تحرير الوفد
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته
وأسكنه فسيح جناته
وألهم أسرته الصبر والسلوان

عاطف خليل
رئيس تحرير جريدة الوفد
وأسرة التحرير والعاملون
بمؤسسة الوفد
الإعلامية
ينعون الزميل
صلاح صيام
مدير تحرير الوفد
للفقيد الرحمة
وللأسرة خالص العزاء

مراكز الخدمة والصيانة
غاز مصر
Egypt Gas
خبرة .. تتواصل مع الأجيال
www.egyptgas.com.eg
الأولي في مصر
والشرق الأوسط
في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي
خدمة العملاء 19220
طوارئ الغاز 129
إحدي شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة في توصيل المساكن والمنشآت والمصانع وتحويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي
٢٠ شارع المفتشية - الماظة - مصر الجديدة - القاهرة
تليفون: ٢٤١٧٨١٤٤ - ٢٤١٨٢٠١٤
فاكس: ٢٤١٧٨٦٠٧

«مدبولى» فى الأقصر

رئيس الوزراء: توجيهات رئاسية بالإسراع فى مشروع التأمين الصحى الشامل

الأقصر - أسماء حمودة:

أكد الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء أن مشروع التأمين الصحى الشامل يُعد أداة أساسية لإصلاح القطاع الصحى فى مصر، ولدينا توجيه من الرئيس عبدالفتاح السيسى، بالإسراع فى تحقيق حلم المصريين بالتأمين الصحى الشامل لكل أفراد الأسرة.

جاء هذا خلال متابعة رئيس الوزراء، تشغيل منظومة التأمين الصحى الشامل بمحافظة الأقصر، التى تأتى ضمن محافظات المرحلة الأولى، حيث تفقد مجمع الأقصر الطبى الدولى.

وخلال الجولة التفقدية لرئيس الوزراء بالمجمع، أشار الدكتور خالد عبدالغفار إلى أن برنامج عمل الحكومة يرتكز فى جانب منه على تحقيق هدف استراتيجى يتمثل فى نظام صحى يشمل جميع المواطنين، لافتًا إلى أن هذا الهدف الذى يندرج ضمن استراتيجية بناء الإنسان المصرى وتعزيز رفاهيته، يتضمن السعى إلى إتاحة خدمات صحية متميزة وعالية الجودة.

وأكد نائب رئيس مجلس الوزراء أننا نستهدف تقديم خدمات طبية عالية الجودة، وأن تصل معدلات تقديم خدمات التأمين الصحى لـ٨٥٪ فى عام ٢٠٢٦، حيث من المستهدف إصلاح وإعادة تهيئة ٥٨٠ منشأة صحية فى عام ٢٠٢٦.

وفيما يتعلق بمجمع الأقصر الطبى الدولى، أضاف «عبدالغفار»: يعد المجمع إحدى المنشآت التابعة للهيئة العامة للرعاية الصحية، كما أنه يعتبر صرحا طبيا جديدا يضاف إلى منظومة الرعاية الصحية فى مصر؛ لتقديم خدمات علاجية متميزة بجودة عالية لأهالى الصعيد بشكل عام وأهالى محافظة الأقصر بشكل خاص باعتبارها أولى محافظات تطبيق منظومة التأمين الصحى الشامل الجديد بصعيد مصر، مشيرا إلى أن تكلفته تقدر بنحو مليار و٦٠٠ مليون جنيه.

وخلال تجوله فى أقسام المجمع الطبى، استمع رئيس الوزراء لشرح من الدكتور أحمد السبكى رئيس هيئة الرعاية الصحية، أشار خلاله إلى أن المجمع الطبى يتضمن أربع مراحل تم الانتهاء من مرحلتين، ويجرى استكمال المراحل المتبقية، وتبلغ مساحة المجمع ٥٥ ألف متر مكعب.

وخلال تواجده بالمجمع، قام الدكتور مصطفى مدبولى يرافقه الدكتور خالد عبدالغفار والدكتور أحمد السبكى ومرافقوهم بتتبع مراحل التعامل مع المواطن منذ لحظة قدومه إلى المجمع الطبى ومرحلة التسجيل، وانتهاء بحصوله على الخدمة الصحية المطلوبة.

وفى أثناء ذلك، حرص رئيس مجلس الوزراء على تفقد الحالة الصحية لطفل فى غرفة المتابعة بعد إجراء عملية جراحية له فى قسم المسالك البولية، وذلك ضمن منظومة التأمين الصحى الشامل، وأجرى حواراً مع والدة الطفل حول مدى رضائها عن الخدمة الصحية التى تلقاها نجلها فى المجمع الطبى، حيث أشادت بمستوى الرعاية الصحية التى تلقاها نجلها، موضحة أنها تكلفت فقط ٤٥٠ جنيها نسبة المساهمة لإجراء العملية الجراحية ومتابعة لمدة تتراوح بين ٤ لـ ٥ أيام، بالإضافة إلى الأدوية التى حصل عليها نجلها، فيما عقب الأطباء بأن مثل هذه النوعيات من العمليات الجراحية تتكلف خارج مستشفيات التأمين الصحى الشامل نحو ٣٠ ألف جنيه.

كما اطلع رئيس الوزراء أثناء زيارته للمجمع على ملفات التحول الرقمى بداخل المجمع الطبى، ومراحل التسجيل للمواطنين، والخدمات الصحية، وطرق متابعة المريض لحالته الصحية داخل أى فرع من فروع التأمين الصحى المطبق بها منظومة التأمين الصحى الشامل بدون التقيد بفرع معين، من خلال ملفه الإلكترونى المقيد بسجلات المجمع.

.. ويتابع انتظام العملية التعليمية وتطبيق إجراءات التعامل مع الكثافات الطلابية

خلال زيارته لمحافظة الأقصر أمس، حرص الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، ومرافقوه على زيارة عدد من المنشآت التعليمية بالمحافظة، للاطمئنان على سير وانتظام العملية التعليمية، ومتابعة تطبيق ما تم اتخاذه من إجراءات وخطوات من جانب وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى للتعامل مع المشكلات الخاصة بالكثافات الطلابية داخل الفصول، وكذا التعامل مع ملف سد العجز فى أعداد المعلمين.

وأكد رئيس الوزراء ما توليه الدولة من اهتمام لملف التعليم، والعمل على بذل المزيد من الجهود التى من شأنها أن تسهم فى تطوير المنظومة التعليمية والنهوض بمختلف الجوانب الخاصة بمكوناتها، وصولاً لتحقيق أهداف التنمية البشرية المرجوة فى هذا الصدد.

واستهل رئيس الوزراء الجولة، بتفقد المدرسة الثانوية بنات بمدينة الأقصر. وشملت جولة رئيس الوزراء بالمدرسة تفقد عدد من الفصول للتأكد من تطبيق الإجراءات المتخذة بهدف تخفيض الكثافات الطلابية، كما أجرى حواراً ودياً مع عدد من الطالبات من طلاب الصف الأول الثانوى حول الكثافة الطلابية داخل الفصول، حيث أوضحوا ان الكثافات تتراوح حاليا من ٣٧ إلى ٤٨ طالبة فى الفصل الواحد، بعد أن كانت تصل إلى ٧٠ طالبة فى الفصل، واشادت الطالبات

بالاستراتيجية الجديدة للتعليم، ودخولهن العام الدراسى على كثافات أقل ما يسهم فى زيادة حجم الاستفادة والتحصيل للمواد التعليمية.

وأشاد رئيس الوزراء، خلال جولته، باستخدام الأدوات التكنولوجية فى العملية التعليمية، كما شملت الجولة تفقد معمل الحاسب الآلى، حيث تمت الاشارة إلى أنه يتم توزيع الطالبات على عدد الأجهزة المتواجدة بالمعمل على فترات بما يمكن من تحقيق الاستفادة لجميع الطالبات.

من ناحية أخرى، تفقد رئيس مجلس الوزراء، جامعة طيبة التكنولوجية فى الأقصر. وأكد للطلاب أن الدولة تولى اهتماماً خاصاً بالتوسع فى الكليات التكنولوجية، حيث تعتبرها فكرة غير تقليدية تسهم فى إيجاد مسار يجمع بين الجانبين الأكاديمى والتطبيقى، لكونها توفر خدمات تعليمية وتدريبية متكاملة ذات جودة مناظرة لنظم الجودة العالمية، تتيح تكوين خريج قادر على المنافسة فى أسواق العمل المحلية والإقليمية والعالمية.

كما وجه وزير التعليم العالى بأن يتم التنسيق مع جهاز المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر لإتاحة دعم مالى وفنى لتنفيذ أحد مشروعات الطلاب الخاصة بإعادة تدوير المخلفات من الإطارات وغيرها.

صرف مستحقات المصدرين أول مارس لمدة ثلاثة أشهر

حسن الخطيب

أعلن المهندس حسن الخطيب، وزير الاستثمار والتجارة الخارجية، عن ملامح البرنامج الجديد لرد أعباء الصادرات. وذلك خلال المؤتمر الصحفى الأسبوعى الذى عقده الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء.

وأوضح وزير الاستثمار والتجارة الخارجية أن الأسس التى تم وضعها للبرنامج الجديد تتضمن جدولة جميع المتأخرات المُستحقة حتى تاريخ ١ مارس ٢٠٢٤ من خلال وزارة المالية، مع إتاحة خيار المقاصة مع أى مستحقات للدولة (ضرائب/ رسوم وغيرها).

وأكد «الخطيب» أن البرنامج يُحقق شفافية ووضوحاً كاملين، بحيث يعكس بوضوح حجم الموازنة المخصصة له، فى ضوء التقييم الدورى للقطاعات المطلوب دعمها، مع الالتزام الكامل بصرف المستحقات بدءًا من ١ مارس ٢٠٢٤، بعد أقصى ٩٠ يومًا من تاريخ استيفاء المستندات المطلوبة.

وأوضح الوزير أن البرنامج الجديد سيُراعى تحقيق عدد من الأهداف المتمثلة فى توجيه الدعم بشكل أكبر نحو المنتجات ذات القيمة المضافة العالية، بالإضافة إلى الربط بين الحوافز التصديرية النقدية وغير النقدية (تخصيص الأراضى - تدريب العمالة - الإعفاءات الضريبية - المعارض الدولية) وضرورة مراعاة الموازنة المخصصة للبرنامج خلال العام الحالى، وأن يتم صرف المستحقات المتعلقة بالصادرات التى تستوفى المستندات المطلوبة فى مدة لا تتجاوز ٣ أشهر من تاريخ استيفائها. وقال وزير الاستثمار والتجارة الخارجية: إن البرنامج الجديد لرد أعباء الصادرات يتضمن تحديد حصة من الموازنة لكل قطاع تصديرى، والتأكيد على ضرورة زيادة نسبة المكون المحلى تدريجيًا فى الشركات، على أن يكون ذلك مرتبطًا بنسبة الدعم الذى تحصل عليه الشركات سنويًا، إلى جانب التقييم الدورى للبرنامج لقياس أثره على أداء القطاعات التصديرية المختلفة.

وتابع المهندس حسن الخطيب أن البرنامج يشتمل كذلك على تعظيم العائد من إطلاق المنصة الإلكترونية الجديدة لرد أعباء الصادرات من خلال تقليص فترات مراجعة المستندات مما يساهم فى تسريع صرف المستحقات وتحسين الكفاءة. وأشار الوزير إلى أن محاور برنامج رد أعباء الصادرات تتضمن تعميق الصناعة (نسبة المكون المحلى فى الصادرات)، وتنمية الصعيد والمناطق الحدودية ومدينة دمياط للأثاث والروبيكي، ومنح نسبة إضافية للصادرات التى تحمل علامات تجارية مصرية، وتعزيز النفاذ لإفريقيا والأسواق الجديدة، ومساندة النقل لإفريقيا، وتحفيز إضافى للزيادة فى الصادرات.

وتابع وزير الاستثمار والتجارة الخارجية أن محاور البرنامج تشمل أيضًا مساندة البنية الأساسية للتصدير (المعارض - الشحن الجوى - مكافحة ذباب الفاكهة). واستعرض المهندس حسن الخطيب رؤية وزارة الاستثمار لتخفيف الأعباء المالية غير الضريبية على الشركات من خلال خلق مناخ استثمارى أكثر تنافسية جاذب للاستثمار من خلال العمل على توفير البيئة المؤسسية والتشريعية الداعمة، وتبسيط الإجراءات وتذليل العقبات التى تواجه المستثمرين، وتحقيق الشفافية والوضوح الكاملين لمختلف الأعباء الإجرائية والمالية غير الضريبية والتى تُفرض على المستثمر خلال مراحل المشروع المختلفة.

استدراك

بالإشارة إلى إعلان

شركة فاركو للأدوية والكيماويات والاستثمارات

على كامل أسهم شركة الإسلامية للأدوية والكيماويات والمستلزمات الطبية - فاركو للأدوية

والتى تم نشره بتاريخ ٢٠٢٤/١٠/١٠ نحيطكم علماً بأن نهاية عرض الشراء بنهاية جلسة ٢٠٢٤/١٠/٢٤

تعلن

شركة مطاحن مصر الوسطى

(ش.م.م)

للسادة حملة أسهم الشركة

أنه تحدد صرف الكوبون رقم (٢٧)

عن العمليات المنفذة حتى جلسة يوم ٢٠٢٤/١٠/٢٢

بما يعادل ٤,٥ جنيها للسهم

وسيتم الصرف اعتباراً من ٢٠٢٤/١٠/٢٧

عن طريق شركة مصر للمقاصة والإيداع والقيد المركزى وذلك من خلال خدمة الصراف الآلى (ATM)

ومنافذ الصرف التالية

١-	بنك البركة - مصر	(الميرغنى)
٢-	بنك الكويت الوطنى - مصر	(المهندسين)
٣-	بنك أبو ظبى الإسلامى - مصر	(البورصة)
٤-	بنك مصر	(مصطفى كامل - القاهرة)
٥-	بنك قطر الوطنى الأهلى	(الألفى - الإسكندرية - المحلة الكبرى)
٦-	البنك الأهلى الكويتى - مصر	(شبرا - فرع لوران بالإسكندرية)
٧-	بنك كريدى أجريكول مصر	(عبد الخالق ثروت (القاهرة) - صلاح سالم (الإسكندرية))
٨-	البنك الأهلى المصرى	(الرئيسى - الإسكندرية - الزقازيق)
٩-	البنك الأهلى المتحد	(الهرم - الميرغنى - التجمع الخامس - السويس - المنيا - الشلالات)
١٠-	البنك التجارى الدولى	(الصيد - النصر - الميرلاند - الجيزة - أبراج المعادى - الإسكندرية - بورسعيد - المنصورة - طنطا - أسيوط - السادس من أكتوبر (المنطقة الصناعية))
١١-	ميد بنك	(مدينة نصر)

ملحوظة :

١- نرجو إحضار أصل مستندات الصرف للإطلاع وصورة منها للتسليم .

٢- بالنسبة للسادة المساهمين المشتركين فى خدمة ATM التى تحمل شعار شركة مصر للمقاصة سوف يتم إضافة قيمة الكوبون المستحق لهم مباشرة فى نفس يوم الصرف .

خلال معرض ومؤتمر «إيجى هيلث»

مايا مرسى: تحسين جودة حياة المواطن أهم ركائز عمل الحكومة

كتبت - إيمان الجندى وطارق يوسف:

شهدت وزيرة التضامن الاجتماعي انطلاق فعاليات النسخة الرابعة من مؤتمر ومعرض مصر الدولى للصحة «إيجى هيلث ٢٠٢٤». وأشارت إلى أن المؤتمر يسعى لطرح قضايا تمس قطاع الصحة فى مصر، مشيرة إلى أن إحدى أهم ركائز عمل الحكومة المصرية؛ هو تحسين جودة حياة المواطن، والتى لا يمكن أن تتحقق إلا بالحصول على الخدمات الصحية الملائمة، وأنه بالفعل حققت الحكومة المصرية على مدار السنوات العشر الماضية نجاحات كبيرة من خلال المبادرات الرئاسية فى مجال الصحة وعلى رأسها مبادرة ١٠٠ مليون صحة والقضاء على فيروس «سى» وحملات صحة المرأة، والتى نفذتها وزارة الصحة باقتدار، وأصبحت محل تقدير من كل المنظمات الدولية .

وأشارت الدكتورة مايا مرسى إلى التزام وزارة التضامن الاجتماعى بوضع الصحة على رأس أولوياتها، لضمان وصول الرعاية الصحية إلى الفئات الأكثر احتياجاً، بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدنى المصرى التى تساهم بقوة فى تحسين الصحة العامة للمواطنين عبر توفير الخدمات الصحية، وتوفير نحو ٣٠٪ من احتياجات المجتمع المصرى من الخدمات الصحية وتحسين الصحة. وأوضحت أن برنامج الدعم النقدى «تكافل وكرامة» يقدم دعماً نقديًا لإجمالى ٤,٧ مليون أسرة من الأولى بالرعاية بما يشمل ٢١ مليون مواطن تقريباً، ممولة من موازنة الدولة بإجمالى تكلفة تبلغ ٤١ مليار جنيه سنوياً، حيث تستهدف تحسين صحة الأطفال من خلال التزام الأسر بمتابعة أطفالهم بالتطعيمات والفحوصات الدورية، مقابل الحصول على المساعدة المالية. وحرصت الوزيرة على تفقد أروقة وأجنحة المعرض، ومن بينها جناح الهلال الأحمر المصري، حيث تم استعراض الخدمات والأنشطة والمبادرات والخدمات الصحية العديدة التى يقدمها، وتم الاتفاق مع وزارة الشباب والرياضة على تنفيذ مبادرة الهلال الأحمر المصرى «بإيدك تنقذى حياة» التى تقام تحت رعاية السيدة انتصار السيسى حرم رئيس الجمهورية داخل مراكز الشباب، وستكون البداية بمركز شباب الجزيرة لاستهداف ٤٠٠ ألف متردد عليه، كما سيقدم الهلال الأحمر المصرى خدمات الإسعافات الأولية داخله.

مايا مرسى

فى تصريحات خاصة لـ«الوفد»

«الإحصاء»: إعلان نتائج التعداد الاقتصادى السادس فى الربع الأول من ٢٠٢٥

كتب - عبدالرحيم أبوشامة وشيرين عجمى:

أعلن مصطفى سعد، رئيس قطاع الإحصاءات الاقتصادية والتعبوية بالجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، عن انتهاء مرحلة العمل الميدانى الخاصة باستفتاء البيانات للتعداد الاقتصادى ٢٠٢٢ /٢٠٢٣ باستخدام التابلت فى الأول من سبتمبر ٢٠٢٤. وأضاف أن الجهاز يستهدف إعلان نتائج التعداد الاقتصادى السادس ٢٠٢٢/٢٠٢٣ فى الربع الأول من عام ٢٠٢٥، أى بعد الانتهاء من كافة المراحل التى سبق الإشارة إليها. وأوضح رئيس قطاع الإحصاءات الاقتصادية والتعبوية أن هذه المرحلة تضمنت جمع المعلومات الميدانية من المنشآت الاقتصادية، وهى واحدة من المراحل الأساسية التى تسبق استخراج النتائج النهائية. وأشار «سعد» إلى أنه تم اتخاذ قرار بإغلاق عملية الإدخال الإلكترونى للبيانات عبر التابلت فى هذه المرحلة، حيث تم الاعتماد على الاستمارات الورقية لاستيفاء بيانات المنشآت المتبقية التى لم تكتمل بعد، لافتا إلى أن البيانات التى تم جمعها ستخضع لمراجعة دقيقة قبل الانتقال إلى المراحل اللاحقة.

مصطفى سعد

وأكد رئيس قطاع الإحصاءات الاقتصادية والتعبوية أن هناك العديد من المراحل التى سيتم تنفيذها قبل الإعلان عن النتائج النهائية للتعداد، حيث بدأ الجهاز المركزى فى إدخال البيانات التى يتم استيفاؤها ورقيا وكذا تقسيم المراكز الرئيسية والفروع للشركات الداخلة فى عينة التعداد، حيث إن وحدة العد هى المنشأة وليس الشركة، ومن المتوقع الانتهاء من هذه العملية فى غضون شهرين، كما سيتم ضم بيئتى العمل (الإدخال الورقى وتقسيم المراكز الرئيسية) إلى قاعدة بيانات التعداد.

وقال «سعد»: ستتم مراجعة البيانات بدقة للتأكد من جودتها، يليها عملية وضع الأوزان الإحصائية للعينة لتكون ممثلة للمجتمع بأكمله، كما سيتم استخراج نتائج التعداد طبقاً لجداول المخرجات التى تم بناؤها وفق علاقات محددة فى ضوء أسئلة استمارات جمع البيان. وأشار رئيس قطاع الإحصاءات الاقتصادية والتعبوية إلى أن التعداد الاقتصادى حدث دورى يتم تنفيذه كل خمس سنوات، حيث تم إعلان نتائج التعداد الاقتصادى الخامس لعام ٢٠١٨/٢٠١٧ فى ٢٠ مارس ٢٠٢٠.

الحج العام القادم بإجراءات احترازية

ناقش الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، الاستعدادات المبكرة لتنظيم موسم الحج للعام المقبل ٢٠٢٥، مشددا على ضرورة تجنب أي سلبيات واجهت الحجاج خلال موسم الحج الماضى، مؤكداً سعى الحكومة لتوفير مختلف أوجه الراحة والخدمات للحجاج المصريين.

وأشار رئيس الوزراء إلى أهمية استمرار التعاون والتنسيق بين مختلف الجهات المصرية والسعودية الشقيقة المعنية، وذلك بما يسهم فى خروج موسم الحج القادم بأفضل صورة ممكنة. وخلال الاجتماع، أشار نائب رئيس الوزراء للتنمية البشرية وزير الصحة والسكان إلى جهود وزارة الصحة لتوفير الرعاية الصحية اللازمة للحجاج، مشدداً على أنه يتم إتاحة هذه الرعاية الصحية والطبية لمختلف فئات الحجاج المصريين. وأشار وزير السياحة والآثار، إلى التعاون والتنسيق مع الجهات السعودية، استعداداً لموسم الحج القادم، كما تناول عدداً من الإجراءات التنظيمية على مستوى الجهات المصرية المعنية، وذلك فيما يتعلق بتوزيع التأشيرات، وترتيبات بعثة الحج الرسمية، ودور كل جهة فى هذا الشأن.

تسهيلات ضريبية جديدة

«كجوك»: نظام متكامل لصغار ومتوسطى الممولين حتى ١٥ مليون جنيه سنويًا

كتب - عبدالرحيم أبوشامة وعبدالقادر إسماعيل:

أكد أحمد كجوك، وزير المالية، خلال المؤتمر الصحفى الذى عقد أمس، بحضور الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، بمقر الحكومة بالعاصمة الإدارية الجديدة، أننا نتحرك بكل قوة لتحسين الواقع الضريبى، وتحفيز الاستثمار والنمو الاقتصادى، فنحن جادون في بناء علاقة أكثر عدالة ويقينًا وشفافية مع المجتمع الضريبى تمهد لشراكة قوية ومستمرة، وقد استمعنا باهتمام بالغ لرؤى ممثلى المجتمع الضريبى والصناعى والتجارى والمحاسبين والمهنيين وأصحاب الفكر الاقتصادى، وسنتجاوز التحديات بالتطوير المستمر.

وأعلن الوزير، خلال المؤتمر الصحفى عن تفاصيل الحزمة الأولى للتسهيلات الضريبية، متعهدا بتنفيذها كاملة خلال العام المالى الحالى، موضحًا أنه سيتم، لأول مرة، وضع نظام ضريبى متكامل ومبسط ومحفز لصغار ومتوسطى الممولين حتى ١٥ مليون جنيه سنويًا، قائلا: نحن مهتمون بتشجيع المشروعات الصغيرة والشركات الناشئة وأنشطة ريادة الأعمال و«الأعمال الحرة Free Lancer»، والمهنيين، والتوثيق للمنضمين لهذا النظام المبسط، والإعفاء من تطبيق نظام الخصم أو الدفعات المقدمة، وسيتم تقديم أربعة إقرارات فقط للقيمة المضافة خلال العام، وسيكون أول فحص ضريبى بعد ٥ أعوام، كما يتم تقديم إقرارات ضريبة المرتبات والأجور على إقرار التسوية السنوية، ولن تطالب مصلحة الضرائب كل من يبادر بالتسجيل بأى مستحقات ضريبية عن الفترات السابقة.

وأضاف الوزير أن منظومة المقاصة المركزية تسمح للممولين بالتسويات الإلكترونية بين مستحقاتهم ومديونياتهم لدى الحكومة لتوفير السيولة النقدية لشركائنا، مؤكدًا أنه لأول مرة، سيتم وضع حد أقصى لغرامات التأخير لا يتجاوز أصل الضريبة، حتى لا يتحمل شريكنا أعباءً كبيرة نتيجة تأخر «الفحص الضريبى» أو لطول فترة حل المنازعات، كما سيتم تشجيع غير المسجلين ضريبيًا على التسجيل وسنفتح معهم صفحة جديدة دون النظر للماضى.

وأشار الوزير إلى أن هناك فرصة جديدة للممولين لتوفيق أوضاعهم قبل الفحص، وتشجيعهم على الامتثال الطوعى لأحكام القوانين الضريبية، من خلال السماح بتقديم أو تعديل الإقرارات الضريبية من عام ٢٠٢٠ إلى ٢٠٢٣ دون التعرض للعقوبات المقررة، لافتًا إلى أنه سيتم مضاعفة حد الالتزام بتقديم دراسة تسعير المعاملات بين «الأشخاص المرتبطة» ليصبح ٣٠ مليون جنيه سنويًا، وسنعمل على سرعة رد ضريبة القيمة المضافة، ومضاعفة عدد المستفيدين إلى أربعة أمثال سنويًا لتوفير السيولة المالية اللازمة للمشروعات، ولأول مرة، سيتم تشكيل مجلس استشارى لتوحيد الفتاوى الضريبية.

وأكد «كجوك» أنه سيتم الاستفادة من البيانات المتاحة بالمنظومات الإلكترونية فى تبسيط الإجراءات والإقرارات الضريبية، وإلغاء الإقرارات غير المؤيدة مستنديًا، مرحليًا.. للأشخاص الاعتبارية لعام ٢٠٢٥ وللأفراد ٢٠٢٦، والتوسع فى نظام الفحص بالعينة ليشمل كل المراكز والمناطق والمأموريات الضريبية لتخفيف الأعباء عن الممولين.

وأشار الوزير إلى أنه ستكون هناك جهات محايدة لقياس مدى رضاء الممولين عن الخدمات الضريبية لضمان التطوير المستدام والقدرة على تصويب المسار.

كجوك

وهناك حوافز وإعفاءات وتيسيرات جديدة تشمل كل الأوعية الضريبية «الدخل والقيمة المضافة والدمغة ورسم تنمية موارد الدولة»، بما فى ذلك الإعفاء من ضرائب «الأرباح الرأسمالية» و«توزيعات الأرباح» و«الدمغة» ورسوم الشهر

قصور الثقافة.. كانت صرحاً فهوى

قصور وإهمال ومقرات فرعية فى مناطق عشوائية، هذا هو حال قصور الثقافة فى العديد من المحافظات بعد سقطت فى بحر من الإهمال؛ لتفقد صوابها فى التثقيف والتنوير لكافة فئات المجتمع من شباب وأطفال وكبار، لكن سقطت قصور الثقافة بحر من الإهمال، رغم أنها تعد حائط الصد الأول فى مواجهة التطرف والإرهاب، وحال تخلى الدولة عن دورها فى الاهتمام ببيوت التنوير، تسعى الجماعات المتطرفة لاستقطاب الشباب واستغلال جهلهم لتنفيذ مخططها لإيقاف مسيرة التنمية والتطوير التى تشهدها البلاد.

فى الآونة الأخيرة فشلت منارة العلم والمعرفة «قصور الثقافة» فى جذب الشباب نتيجة لضعف الإمكانيات، وعدم وجود مقرات فى المناطق النائية، ما دفع مستقبل البلاد وهم الشباب فى الجلوس على المقاهى، وجعلهم فريسة سهلة للتطرف والانحراف.. فى السطور التالية نرصد ما وصلت إليه قصور الثقافة فى العديد من المحافظات لتصبح من سيئ لأسوأ.

مواهب الفيوم فى خطر

كتب - محمد الهرايجى:

تلعب قصور وبيوت الثقافة دورا مهما فى زيادة الوعى واكتشاف المواهب ونشر الثقافة بين الشباب وإعطاء فرصة ذهبية لهم من أجل نشر إبداعهم وتنمية مواهبهم.

وتمنح قصور الثقافة الفرصة للمواهب فى مجالات الفن التشكيلى والمسرح، بالإضافة إلى القراءة الحرة من خلال مكتبات قصور وبيوت الثقافة المنتشرة فى المدن والقرى.

وتضم محافظة الفيوم عددا كبيرا من بيوت الثقافة والمكتبات الفرعية بالمراكز، بالإضافة إلى قصر ثقافة الفيوم الشهير والذى يتوسط قارون بجوار السواقى فى قلب مدينة الفيوم وبيوت ثقافة إطسا طامية وإبشواى وسنورس، وعدد كبير من المكتبات الفرعية بالقرى والمراكز ومنها مكتبات قلمشاة والكعابى وجرفس ومنية الحيط والنزلة واللاهون، وحى جنوب الفيوم، ومكتبة الطفل والشباب بسنورس وطامية، وبالرغم من وجود كل هذه البيوت الثقافية والمكتبات إلا أنها جميعا ليست لها مقرات تصلح لإقامة الفعاليات باستثناء قصر الثقافة الرئيسى وبيت ثقافة طامية والبقية أما بالايجار أو بمقرات يقوم أعضاء هذه البيوت الثقافية بتوفيرها بأنفسهم.

فى البداية يقول الفنان عزت زين أن قصر ثقافة الفيوم أغلق أبوابه عام ٢٠٢١ بحجة الصيانة، والتى أُعلن أنها سوف تنتهى فى نفس العام، ولكن «الصيانة الجسيمة» كما ذكر لقصر الثقافة لم تنته حتى الآن، بعد أن قامت الشركة المنفذة لأعمال الصيانة والتطوير بإزالة الرخام وخشب المسرح والأبواب والشبابيك وحولت المكان إلى حوائط فقط، ثم توقفت الأعمال بالمبنى، بعد أن تمت إزالة مبنى وتجهيزات كانت صالحة لأعوام كثيرة قادمة، ولا يزال رواد القصر يتساءلون عن موعد افتتاح القصر لممارسة الأنشطة والفعاليات الفنية والثقافية.

وكان قصر ثقافة الفيوم قد تم افتتاحه عام ١٩٩٦، ثم تم عمل صيانة شاملة عام ٢٠٠٦، أعقبها صيانة شاملة فى شهر نوفمبر من عام ٢٠١٠، قبيل زيارة السيدة سوزان مبارك وتم تجديد المسرح وطلاء الحوائط وتركيب ستائر جديدة، ورغم جاهزيته لاستقبال الأنشطة والفعاليات إلا أن أعمال الصيانة الجارية منذ ثلاث سنوات أغلقت أبواب القصر أمام رواده، وانتقل الموظفين إلى شقة سكنية وتم نقل الأنشطة إلى مسرح مجلس المدينة غير المجهز لتنفيذ الفعاليات الثقافية، فضلا عن إعلان مجلس المدينة عن حظر أى أنشطة بعد الساعة الثالثة عصرا لتخفيف الأحمال، لتتواصل الأزمة التى تعيشها الثقافة فى الفيوم وتتعطل مسيرتها فى خلق الوعى ونشر التوعية الفكرية وتعليم الفنون الثقافية الأخرى التى تبنى وجدان الإنسان.

وأوضح الشاعر علاء أبوجليل أن هناك عدداً من المشاكل التى تواجهها بيوت الثقافة فهناك مشاكل عامة مثل الروتين المسيطر على الهيئة، وكذلك عدم قدرة البيوت على تغطية كل المناطق حولها، فمدينة كبيرة مثل مدينة إطسا بها بيت ثقافة واحد عبارة عن حجرة صغيرة فى جراج مجلس المدينة وليس له مقر مستقل بذاته ولا يمكنه تغطية مناطق كثيرة مثل الغرق وأبو جندير وقصر الباسل وتطون وعدد كبير من القرى التى يوجد بها كثافة عالية من الشباب، مضيفا أنه عندما نقوم بتنفيذ أى فعالية نضطر إلى تأجير قاعات لتنظيم الندوات حتى يكون هناك مكانا للحضور، وبسبب عدم وجود مقر لبيت الثقافة يقتصر الحضور على الأعضاء فقط خلال الأنشطة والفعاليات، بالرغم من الكم الهائل من الفعاليات الثقافية الفنية التى يقدمها بيت ثقافة اطسا من أمسيات وندوات تثقيفية وورش عمل، وكل ذلك يتم فى تلك الغرفة الصغيرة التى تحتوى على عدد من المكاتب والمقاعد ومن دون جهاز كمبيوتر أو خدمة الإنترنت، والمصيبة الأكبر تتمثل فى عدم وجود دورة مياه مما يضطر الأدباء والأديبات والموظفين إلى البحث عن مسجد أو الذهاب إلى دورات المياه بمحكمة إطسا أو مجلس المدينة لقضاء الحاجة، وتقدمنا بالعديد من الشكاوى دون جدوى حتى الآن.

وتطرح جريدة الوفد علامة استفهام كبيرة حول دور وزارة الثقافة من تطوير قصورها؛ وتأهيلها للقيام بدورها من أجل الحفاظ على الهوية المصرية ونشر الوعى بين الشباب واكتشاف المواهب ورعايتها كما كان يحدث من قبل، عندما تم اكتشاف العديد من المواهب فى مجالات الشعر والتمثيل والغناء؛ لكن الملاحظ الآن هو تراجع هذا الدور الذى سبب فراغا فنيا بسبب غياب الخدمات الثقافية، كما يجب على هذه القصور أن تذهب بأعمالها للجمهور فى المدارس والجامعات والحدائق والميادين والقرى والنجوع، بأفكار جديدة وندوات ومؤتمرات حاشدة لمبدع كبير أو نجم مشهور؛ مع إعادة نوادى السينما التى كانت تعرض قصور الثقافة من خلالها أفلاما عالمية وعربية وتسجيلية وثقافية بلا مقابل، حتى تعود قصور الثقافة إلى دورها لتقديم الدعم الفكرى على أعلى مستوى يتوافق مع عاداتنا وتقاليدنا واصولنا وقيمنا الدينية والأخلاقية؛ عسى أن ننجح فى علاج (قصور) الثقافة.

هنا «المنصورة».. حضر المثقفون وغابت القصور

كتب - وجدى صابر:

على الرغم من القيمة الفنية التى تتمتع بها الأنشطة الثقافية والفنية فى محافظة الدقهلية من مكانة معروفة يؤكدها الحضور اللافت فى العديد من المناسبات، بالإضافة إلى وجود مواهب فنية وأدبية عديدة فى كافة أرجاء المحافظة إلا أن بيوت الثقافة بها غائبة عن المشهد نتيجة سوء حالتها واحتياج معظمها لأعمال صيانة وترميمات مما كان له تأثير سلبى على هجرة هذه المواهب لبيوت الثقافة التى تقوم بدور مهم فى رعاية هذه المواهب إضافة إلى الدور التنويرى الذى تقوم به الثقافة والفنون – كحائط صد– فى مواجهة الأفكار والثقافات الدخيلة.

وأول هذه القصور هو قصر ثقافة المنصورة الذى يعد منارة مضيئة طوال تاريخه فى نشر الثقافة والفن والأدب،حيث طال القصر الإهمال نتيجة توقف أعمال الصيانة فى مسرح أم كلثوم، وظهور عيوب فنية خلال أعمال الصيانة أدت إلى سقوط ديكور المسرح خلال الإعداد لعرض مسرحى مما تسبب فى إصابة ٣ أشخاص بجروح بالغة، وقصر ثقافة المنصورة هو مسرح أم كلثوم سابقا، وقد بنى فى الستينات، وتوقف بنائه أثناء نكسة ١٩٦٧، ثم استكمل وافتتح فى السبعينات ويعد من أكبر قصور الثقافة على مستوى الجمهورية، وتم تصميمه من قبل المعمارى المصرى سيد كريم، ولعب القصر دورا فى تشكيل وعى ووجدان أبناء محافظة الدقهلية، وأخرج العديد من الفنانين والفنانات فى مجالات أدبية وثقافية مختلفة، حتى أصبحوا رموزا للحركة الأدبية والفنية والثقافية فى مصر والوطن العربى.

فى البداية يقول رئيس نادى الأدب المركزى بالدقهلية طارق العوضى بأن قصر ثقافة المنصورة يقع به مسرح أم كلثوم ويعد أكبر مسرح على مستوى الدقهلية، مشيرا إلى أنه رغم أهمية القصر إلا أن عمليات الصيانة والترميم لم تتم بالصورة المطلوبة من جهة كما أنها حالية متوقفة من جهة أخرى، وأضاف بأن النشاط المسرحى بالقصر لا يتم وفق المأمول نتيجة حالة مسرح أم كلثوم كما أن العاملين بالقصر يعملون بدون دوافع ويحتاجون دعما ماليا ونفسيا.

ويشير الدكتور محمد بحيرى ممثل فى فرقة المنصورة القومية المسرحية بأن مسرح أم كلثوم بقصر ثقافة المنصورة مغلق بقرارين من الأمن الصناعى والهيئة الهندسية بوزارة الثقافة نتيجة عدم مطابقة ما تم ترميمه وصيانته للمواصفات رغم إنفاق ملايين الجنيهات على صيانته مرتين لكن لم يتم استلامه حتى الآن لوجود عيوب فنية، وأضاف بأن مسرح أم كلثوم هو منارة للإبداع وأقيمت عليه عروض مسرحية كبيرة ورغم ذلك لم يأخذ حقه فى الاهتمام وتضطر الفرق المسرحية لعمل بروفات فى أماكن مختلفة لكن وقت العرض نواجه مشكلة حقيقية، لافتا إلى أنه خلال العام الماضى مهرجان المنصورة القومى للمسرح استضاف فرقا عربية، وهذا العام لم يتم إقامة المهرجان نتيجة عدم وجود مسرح.

ويقول المخرج المسرحى المعروف أحمد عبدالجليل بأن محافظ الدقهلية اللواء طارق مرزوق اتخذ خطوات إيجابية لحل مشكلة مسرح أم كلثوم، حيث طلب من رجال الأعمال حل مشاكل المسرح وعودته للعمل.

أما بيت الثقافة الثانى الذى يعانى من إهمال أشد فى بيت ثقافة طلخا، حيث أن بيت الثقافة فى المدينة الكبيرة الملاصقة للمنصورة والتى لا يفصلها عنها سوى كوبرى فى حالة يرثى لها فى مقر البيت شقة سكنية قديمة فى المساكن الشعبية يصعب إقامة الأنشطة بها.

تقول الشاعرة شيماء الغيطى رئيس نادى أدب بيت ثقافة طلخا بأننا نضطر لإقامة الندوات الخاصة بالنشاط الأدبى فى عرض الشارع لعدم صلاحية شقة بيت الثقافة لإقامة هذه الأنشطة بسبب ضيق المكان وتضرر الجيران الملاصقين، وكانت النتيجة هجرة المواهب الأدبية والفنية والتى كان يجب أن تحتضنها فى مكان مناسب، وطالبت محافظ الدقهلية بتخصيص قطعة أرض من أملاك الدولة لإقامة بيت ثقافة مناسب لطلخا.

عشوائية مراكز التنوير بـ«قنا»

كتب - أمير الصراف:

رغم وجود بنية أساسية جيدة فى غالبية قصور الثقافة فى محافظة قنا، من مبانٍ حديثة وعدد كبير من الموظفين وميزانيات كبيرة للأنشطة، غير الوسط الثقافى فى المحافظة بدأ ينحى نفسه عن الارتباط بهذه القصور، وتجذبه المنصات الإعلامية المستقلة والمنتديات الأدبية الخاصة.

على عدة خلفيات ومنها عدم التوزيع العادل لقصور الثقافة نفسها حيث تستأثر مناطق نائية بقصور مكتملة كمبانٍ وبنية أساسية ومرافق، فى حين ما زالت بعض المناطق محرومة من المبانى المؤهلة لتكون منبرًا متسعًا للقاء الشعراء والمثقفين، حيث تعانى ثلاثة مراكز فى شمال قنا، ومنها وفرشوط، ودشنا، من ضيق مساحة القصور وهى عبارة عن شقة لا تزيد مساحتها على ٦٥ مترا فى وحدات الإسكان الشعبى.

يقول الدكتور وائل النجمى، ناقد فنى، إن هناك عدة أزمات تواجه المثقفين والأدباء فى محافظة قنا فى تعاملاتهم مع قصور الهيئة العامة للثقافة وأهمها عدم التوزيع العادل فى الميزانيات المخصصة لتخصيص وبناء القصور، حيث تفتقر عدة مراكز فى المحافظة فيها زخم كبير من الأدباء والمبدعين ولهم إنتاج أدبى كبير، إلى قصور الثقافة بمعنى المكان الجيد والمتسع الذى يصلح لإقامة الفعاليات الثقافية وورش العمل، بالتزامن توجد مناطق نائية توجد بها قصور ثقافة مكتملة البنية والمرافق وفخمة، وهى خاوية ودون أنشطة، وهو ما يعكس حالة العشوائية فى رؤية المسئولين لجغرافية الثقافة فى المحافظة.

ويضيف «النجمى» أن الميزانيات المخصصة لإقامة الأنشطة والتى تتواكب مع اتجاهات الدولة لإحلال التنوير بديلا عن التطرف والعنف، لا أحد يعرف عنها شىء، ونفس الأمر بالنسبة لبروتوكولات الهيئة العامة لقصور الثقافة مع الوزارات ومنها وزارة الشباب والرياضة، دون أدنى مراقبة من المسئولين أو تفعيل لذلك التنسيق بين الجهات المعنية لتوسيع دائرة التنوير.

وحسب مثقفين فى قنا فإن قصور الثقافة تواجه أزمة كبيرة فى الكوادر البشرية العاملة فيها، وهى عدم تفهمهم لطبيعة علمهم ولطبيعة الوسط الثقافى، ويغلب عليهم طابع الموظف الحكومى فى أدائهم الوظيفى مما يجعل من الثقافة مجرد روتين وظيفى يؤديه العاملين فى القصور، وهو ما يفسر المطالبات الملحة للمثقفين بضرورة تأهيل العاملين بقصور الثقافة، وكذلك قوقعة الأنشطة الثقافية داخل الغرف المغلقة وعدم الانفتاح على الإنترنت لتحقيق أهداف الدولة فى استقطاب الأجيال الشابة نحو التنوير. ويشير أحد الشعراء فضل عدم ذكر اسمه، أن هناك ثلاثة أسباب تقتحم المشهد الثقافى وهى الشللية، وأمانة المؤتمر الثقافى السنوى، وإدارة النشر، وتساءل كيف لمجموعة من الإفراد أن تتحكم فى منظومة مؤسسة بكاملها؟ ويضيف: لم يعد أمام أدباء الأقاليم إلا مشروع النشر الإقليمى بعد أن احتكرت الشللية السلاسل الأدبية واستولت على إدارة النشر، لدرجة أن هناك بعض الأسماء ممن وصلوا إلى الرقم ١٥ إصدار من خلال مطبوعات الهيئة، بينما لم ينجح أدباء الأقاليم فى إصدار كتابهم الأول.

وفى السياق ذاته، فإن وزيرة الثقافة السابقة، الدكتورة نيفين الكيلانى افتتحت فى شهر يونيو ٢٠٢٣، أعمال تطوير قصر ثقافة نجع حمادى شمال قنا، رغم إن القصر المؤسس فى سنة ١٩٧٤، تمت إعادة بنائه فى سنة ١٩٩٩ وجرى افتتاحه لأول مرة سنة ٢٠٠٤!

وتبلغ إجمالى مساحته ١٢٧٦ مترا مربعا، ويتكون من ثلاثة طوابق؛ الطابق الأرضى يحتوى على قاعة متعددة الأغراض تستوعب ١٢٠ فردا، بالإضافة إلى مسرح وسينما صيفية مجهزة بأحدث أجهزة الصوت والإضاءة تتسع لعدد ١٤٠ فردا، كما يضم الطابق الأرضى ناديا لتكنولوجيا المعلومات مُجهز بـ١٠ أجهزة حاسب آلى، ونادى للطفل، ومنفذ لبيع الكتب وحديقة القصر، وغرفة التحكم، أما الطابق الثانى فيحتوى على المكتبة العامة وبها ٨ آلاف كتاب، ومكتبة الطفل وبها ٣ آلاف كتاب، وغرفة التحكم للمسرح، ومكتب المدير، بينما يحتوى الطابق الثالث على نادى الأدب، وقاعة تدريب الموسيقى العربية، وقاعة الفن التشكيلى، ومعرض الفن التشكيلى، وغرفة نادى المرأة.

يا خبر

بقلم:

د. حسام فاروق

ماذا لو ضرب «نتنياهو» النووى الإيرانى؟

ببعض التدقيق والتحليل للخطاب الأمريكى الموجه إلى نتنياهو قبيل الضربة التى تزمع إسرائيل توجيهها إلى إيران ردا على الهجوم الصاروخى الذى شنته إيران عليها فى بداية أكتوبر الجارى، سنجد بعض المفردات ذات الدلالة السياسية الكبيرة أولها مثلا استخدام البيت الأبيض لكلمة «نصيحة» إلى نتنياهو بألا يوجه ضربة إلى المنشآت النووية أو المنشآت النفطية الإيرانية، وكلمة نصيحة تعنى أن البيت الأبيض لا يرفض ولكنه ينصح تحسبا للعواقب التى يراها، وهذا معناه أيضا أنه لو أقدم نتنياهو على ضرب المواقع النووية والنفطية الإيرانية فالولايات المتحدة لن تتخلى عنه وستكون جاهزة بالسلاح والمال والعتاد للدفاع عن إسرائيل من الهجوم الإيرانى المضاد، فالحقيقة الثابتة أن الولايات المتحدة منذ قيام إسرائيل تتعهد بحمايتها والدفاع عنها دوليا بغض النظر عن كون ساكن البيت الأبيض ديمقراطيا أو جمهوريا.

هناك من يرى أن إسرائيل قد لن تنجح فى ضرب المنشآت النووية الإيرانية بدون مساعدة أمريكية، لكن لو فعلتها فستكون قد دفعت بالولايات المتحدة للدخول فى حرب شاملة وموسعة فى الشرق الأوسط، لن تتوقف عند إيران وأذرعها فى المنطقة أو حماس فى غزة، فحتما ستظهر أطراف دولية ذات مصلحة فى المنطقة وستظهر روسيا فى المشهد فلديها حلفاء سيدخلون النزال، وستكون المنطقة حتما فى حالة إعادة ترتيب وتشكل وبأى حال من الأحوال لن تسمح روسيا وكذلك الصين بأن تنفرد الولايات المتحدة بترتيب المنطقة لصالحها ولصالح إسرائيل.

وصف خطاب البيت الأبيض لهذه الضربة المرتقبة بأنه «الرد الانتقامى» الذى يأتى فى سياق حق إسرائيل فى الدفاع عن نفسها وعن هيبتها فى المنطقة، واستخدم البيت الأبيض مفردتين أيضا لا تحملان معنى الرفض وهما «موزون» و«متناسب» حيث طلب بايدن من نتنياهو أن يكون الرد «موزوناً» وأن يكون «متناسباً» مع الهجوم الذى شنته إيران على إسرائيل ما يعنى أنه يعترف بأن هناك ضرورة لرد مضاد، لكنه لا يفضل ضرب المواقع النووية والنفطية الإيرانية فسيكون لذلك عواقب كبيرة وهذا معناه أن الديمقراطيين لا يريدون أحداثا كبيرة فى الأسابيع الثلاثة القادمة حتى لا تؤثر على الانتخابات وقد يفضلون التأجيل لما بعد إعلان الرئيس الأمريكى القادم.

يبقى السؤال هل ينصت نتنياهو للنصيحة أم يخدع بايدن ويرمى ورقته ويراهن على دونالد ترامب، فالأخير يغازله بين الحين والآخر ويؤيد توجيه ضربة للمواقع النووية الإيرانية، والإجابة فى رأيى قد يفعلها نتنياهو وقد سبق واستعدت إسرائيل لهذا السيناريو بدليل التدريبات التى أجرتها عشرات المقاتلات الإسرائيلية فوق البحر المتوسط قبل عامين، لمحاكاة ضربة ضد منشآت نووية إيرانية، وتحدث الجيش الإسرائيلى عن هذه التدريبات علناً بوصفها تدريبات على التحليق لمسافات طويلة، والتزود بالوقود جواً، وضرب أهداف بعيدة، وهذه التدريبات كانت تهدف أيضاً إلى توصيل رسالة إلى الرئيس الأمريكى، جو بايدن، مفادها أن القوات الجوية الإسرائيلية كانت تتدرب على تنفيذ العملية بمفردها، حتى وإن كانت فرص نجاحها ستكون أعلى بكثير إذا انضمت الولايات المتحدة للهجوم بقنابلها المضادة للمخابئ المحصنة تحت الأرض التى تزن ٣٠ ألف رطل.

قد يفعلها «نتنياهو» لاسيما أيضا أن هناك قبولاً فى الداخل الإسرائيلى لهذه الضربة إن وقعت، فرئيس الوزراء الإسرائيلى السابق، القومى المتشدد نفتالى بينيت، كتب مؤخراً على مواقع التواصل الاجتماعى: «إسرائيل لديها الآن أعظم فرصة لها منذ ٥٠ عاماً لتغيير وجه الشرق الأوسط، وكان بينيت عندما تولى رئاسة الوزراء فى إسرائيل عام ٢٠٢١، قد صُدم من عدم استعداد إسرائيل لمواجهة البرنامج الإيرانى، فطلب إجراء تدريبات جديدة لمحاكاة الطيران لمسافات طويلة إلى إيران، وضخ موارد جديدة فى التحضيرات.

الخلاصة قد يفعلها «نتنياهو» ووقتها ستكون الحرب الشاملة قد بدأت بالفعل.

كنوز الوطن

بقلم:

أيمن عدلى

الاستخفاف بالعقول

فى عصرنا الحديث، أصبحت وسائل التواصل الاجتماعى جزءًا لا يتجزأ من حياتنا اليومية، صارت نافذتنا المفتوحة على العالم ومنصة للتفاعل الاجتماعى والمعرفى، لكنها فى الوقت ذاته أصبحت ساحة خصبة للعبث بالعقول، حيث تقوم بعض الشركات والصفحات وحتى رجال الأعمال باستخدام أساليب دعائية رخيصة تعتمد على الوهم والخداع لجذب انتباه الجمهور.

القصص الوهمية التى تُنشر على هذه المنصات أصبحت لا تُعد ولا تُحصى، مرة يروى أحدهم قصة «نجاح ساحق» لمشروع كان مجرد حلم، وأخرى يتباهى رجل أعمال بأنه بدأ من الصفر إلى أن أصبح ملياردير فى وقت قياسى، دون أن يقدم أى تفاصيل أو حقائق حقيقية تدعم كلامه، وبين الحين والآخر نجد شركات تدعى أنها تقدم حلولاً سحرية للمشاكل اليومية، سواء كانت تجميلية أو صحية أو مالية، فقط لتكتشف لاحقًا أنها منتجات وهمية أو لا تقدم أى فائدة تُذكر.

ما يزيد من خطورة هذا الأسلوب الدعائى هو أنه يستهدف العقول الساذجة، أو أولئك الذين يبحثون عن الأمل فى تحقيق أحلامهم، حيث يتم استغلال حاجات الناس وطموحاتهم، وللأسف يجد هؤلاء المخدوعون أنفسهم ضحية لحملات دعائية لا تستند إلى أى واقع أو مصداقية.

المشكلة تكمن فى أن هذه الأساليب لا تقتصر على الصفحات الصغيرة أو الأفراد المجهولين، بل إن بعض رجال الأعمال المعروفين يلجأون إلى هذه الأساليب، مغلفين بضاعتهم بالكثير من الضجيج والصخب الإعلامى لجذب الأنظار، متجاهلين تمامًا قيم النزاهة والشفافية.

وعندما نتحدث عن الدعاية الرخيصة، فإننا نشير إلى الحملات التى تعتمد على إثارة المشاعر بدلاً من الحقائق، فكم مرة رأينا قصصًا «مؤثرة» تم بثها على السوشيال ميديا تهدف إلى بيع منتج أو خدمة، لتكتشف فى النهاية أن القصة مُفبركة بالكامل، وأن الهدف الوحيد منها هو جذب اللايكات والمشاركات والمبيعات، هذا النوع من الدعاية لا يخدم الجمهور بقدر ما يخدم مصلحة المعلنين والشركات على حساب المصداقية.

الإعلام اليوم فى مواجهة تحديات كبيرة، لكن أحد أكبر هذه التحديات هو ضرورة فضح هذه الأساليب الرخيصة والمضللة، وتسليط الضوء على تلك الحملات التى تستخف بالعقول. فمن واجب الإعلاميين والصحفيين التنبه إلى هذه الظاهرة وكشف زيفها، وحث الجمهور على التحقق من المعلومات قبل أن يصدقوا كل ما يرونه أو يسمعونه.

إن الحل يكمن فى تعزيز ثقافة الوعى الرقمى، وتثقيف المستخدمين حول كيفية التمييز بين الحقيقة والزيف فى المحتوى الرقمى. لأن العالم الرقمى، وإن كان يحمل إمكانيات هائلة، إلا أنه مليء بالألغام التى قد تُفجر ثقة الجمهور فى كل ما يُنشر إذا لم نتوخ الحذر.

فى النهاية، لن يتوقف هذا الاستخفاف بالعقول إلا عندما يتوقف الجمهور عن الانجراف وراء الوهم، ويتبنى نظرة ناقدة لكل ما يراه على هذه المنصات.

قرى الجيزة.. «بلا حياة كريمة»

قرى جنوب الجيزة منذ سنين طويلة، محرومة من الحق فى أى تنمية وكأنها خارج خريطة مصر. لم تجد هذه القرى من ينقذها من ظلمات الإهمال والتقصير والتجاهل المتعمد سواء فى تطوير الخدمات، أو من يتحدث بصوتها فى المحليات أو مجلس النواب التى تقع القرى فى دوائرهم الانتخابية.

كل شىء فى هذه القرى بائس وكأنها تعيش فى القرون الوسطى، لا صرف صحيًا لا مواصلات عامة، لا مدارس تكفى الأعداد الغفيرة من التلاميذ والطلبة، بنية تحتية متهالكة عفا عليها الزمن، لا مستشفيات مركزية ولا وحدات إسعاف، ووحدات صحية خارج نطاق الخدمة، كل شىء يحتاج إلى يد رحيمة تنفذ قرى جنوب الجيزة من الإهمال وتخطو بهم إلى حياة كريمة.

تحقيق وتصوير - أمل البرغوتى

المنوات

كابوس بلا نهاية

يعيش أهالى المنوات كابوسا متعدد الحلقات.. ما بين مياه الشرب والعملية التعليمية، والخدمات الصحية، وانسداد الترعة الرئيسية بمخلفات الصرف، حتى دفن الموتى فى المنوات صار كابوسا!

التقت «الوفد» بعض الفلاحين فى القرية، حيث قال الحاج احمد: ان سائقى عربات الكسح يفرغون مياه الصرف فى الترعة حتى سُدت تماما وتراكمت رواسب الصرف واصبحت تحتاج إلى عملية حفر جديدة.

وأضاف أن الأمر مستمر منذ ٤ سنوات، ما أدى إلى بوار عشرات الأفدنة على ضفتى الترعة، والفلاحون المستمرون فى عملية الزراعة سئموا هلاك المزروعات، واضطر البعض إلى دق «مواسير» تحت الأرض على عمق ٥٦ مترا بتكلفة ٢٥ ألف جنيه لاستخراج المياه الجوفية لرى الأرض.

واكد أن الفلاحين تقدموا بشكاوى عديدة الى مهندس الرى، وما كان جوابه إلا ان قال اذهبوا الى الوزارة، لافتا إلى أن المياه الجوفية حرقت الأرض واهلكت الزرع وجعلت الانتاج ضئيلا، لأنها لا تروى عطش الأرض ولا تغذى الزرع، وتزيد من ملوحة الأرض. والتقط أطراف الحديث شقيقه الحاج «محمد» قائلا: إن اراضيهم لم تذق المياه العذبة منذ أربع سنوات، واعتمدنا على مواسير المياه الجوفية التى تزيد من ملوحة الأرض واتساع رقعة البوار فيها وضعف القدرة الانتاجية للأراضى.

وأكد أنهم كلما تقدموا بشكوى إلى الوحدة المحلية لمنع سائقى عربات الكسح من تفريغ مياه الصرف فى الترعة، يكون الرد «اين يذهبون بمياه الصرف؟»، مضيفا ان المياه الجوفية مثل «البنزين» تحرق الأرض وتهلك الزرع.

وقال مواطن من قرية المنوات، إن القرية تعانى منذ سنوات من تفريغ مياه الصرف فى الترعة، ومهما تقدمنا بشكاوى إلى الوحدة المحلية لا يتم اتخاذ أى إجراء.

وأضاف: نصف الترعة أصبح رواسب صرف ومياه عفنة، والجزء الآخر لا تسير فيه المياه لأن بوابة مياه الترعة مغلقة من مجرى الصرف القادم من قرية العزيزة.

وقال: نروى الأرض بالسم ونأكل من ثمار مسمومة تشر الأمراض والأوبئة، موضحا أن الدولة حددت لـ«سائقى عربات الكسح» منطقة محددة لإفراغ مياه الصرف فى جبل بنى يوسف، ولكن السائقين يستسهلون الأمر ويفرغون فى ترعة القرية منذ سنوات حتى سُدت، وعندما قرر اهل القرية عمل وقفة لهم ومنعهم من الافراغ فى الترعة، أوقفوا عربات الصرف وامتنعوا عن الكسح وغرقت بيوت القرية.

وناشد أهالى القرية وزارتى الرى والزراعة، بضرورة حل ازمة تفريغ مياه الصرف فى ترع قرى المنوات الثلاث، مؤكدين ان المجلس المحلى لا يطرف له عين تجاه أى شىء يحدث فى القرية، ولا بلاغات ولا شكاوى تفيد معهم.

من جانبه قال بدوى عطية، مدير إدارى بمستشفى تابع للجمعية الخيرية بقرية المنوات، ان قرية المنوات يتبعها إداريا ثلاث قرى صغيرة، وهى: قرية ميت قادوس وميت شماس ومقار، وفى العام ٢٠١٠ قامت الجهات المعنية بهدم الوحدة الصحية الكبرى «الرئيسية» بالمنوات على اساس بناء وحدة جديدة على مستوى المستشفيات المركزية، ومنذ ذلك الحين وأرضها اصبحت مرتعا للكلاب الضالة وإلقاء القمامة.

ولفت «عطية» أن أهالى قرى المنوات يتجهون إلى مستشفى الحوامدية العام أو مستشفى البدرشين او مستشفى أبو النمرس، أو العيادات والمراكز الطبية الخاصة المنتشرة فى قرى المنوات، ولا يوجد سوى وحدة صحية صغيرة تقوم بمتابعة الحوامل وصرف وسائل منع الحمل فقط.

وناشد بدوى عطية، الدولة تخصيص قطعة أرض لبناء مقابر لأهالى المنوات، قائلا: إن عوائل المنوات مُشتتون بموتاهم بين الفيوم واكتوبر وقرى العزيزية والشنباب وشبرامنت ومقابر الإمام بالسيدة زينب ومقابر سيدى عقبة ومقابر السيدة عائشة، وهناك الكثير من هياكل موتانا هلكت فى عمليات التطوير الجارية فى تلك المناطق.

واوضح ان عوائل المنوات تشترى مقابر من تجار الأراضى فى تلك المناطق بأسعار كبيرة، وتكون غير مقننة فى أغلب الأحيان، لافتا إلى أن التجار يشترون أراضى ملاصقة للمقابر على سبيل المتاجرة وتكون اراضى زراعية.

فى المقابل، قال ايهاب جلال، أحد شباب قرية المنوات، إن مشروعات حياة كريمة لم تدخل قريتنا، إلا بحفر عدة شوارع لبدء مشروع الصرف الصحى، فالأمر يحتاج إلى قرار حاسم لإنهاء المشروع، لافتا إلى ان سكان بعض المناطق فى القرية يفتقدون إلى نقطة مياه نظيفة، ويشربون من عربات المياه «الفلتر» الـ٢٠ لتر مياه بثلاثة جنيهات. وأضاف «جلال» أن إهمال وزارة الرى لمتابعة الترع والمصارف بلغ العنان، إهمال وقمامة فى كل مكان وتفشى الأمراض وتصحر الأراضى، وأزمة «التوك توك» واسعارها وسط غياب تام من المحليات، لافتا إلى انه تم تبطين ترعتين والثالثة ردمت برواسب مياه الصرف، فضلا عن انعدام البنية التحتية للطرق الرئيسية فى القرى الثلاث. واشار إلى أن العملية التعليمية فى قرى المنوات تلفظ أنفاسها الأخيرة بسبب فساد إدارة أبو النمرس التعليمية، واضطررنا الى توزيع طلبة الثانوى التجارى على مدرسة فى قرية طموه وأخرى داخل القرية. وقال المهندس محمد غانم، المتحدث باسم وزارة الري، ردا على شكاوى أهالى قرى المنوات إنه فى حال وجود شكاوى من الفلاحين فى القرى حول الترع والمصارف يتم عمل شكوى وتوجيهها إلى الإدارة المختصة بالشكاوى التابعة لوزارة الرى، وإرسال لجنة مختصة لمكان الشكوى وبناء عليه يتم التعامل مع المشكلة.

العزيزية

١٠٠ سنة إهمال

غرقت قرية العزيزية، بمركز البدرشين جنوب الجيزة، خلال أمطار ٢٠٢٠ فى بركة ماء عفنة، لم تسعفها الوحدة المحلية بسيارة كسح واحدة، ثلاثة أيام متتالية عاشتها القرية فى ظلام دامس بعد انقطاع الكهرباء، ومع استمرار تساقط الأمطار الغزيرة، تهدمت بعض البيوت القديمة، وسقط قتيلان بسبب أعمدة الإنارة غير الآمنة، كما تشاجرت عائلتان بسبب كسح مياه الأمطار فسقط قتيل ثالث ليبدأ صراع ثأرٍ جديد فى القرية.

فى شهر رمضان ٢٠٢٣ باتت قرية العزيزية ليلتها فى العراء، يضرب جسدها البرق والرعد، ومع بزوغ الفجر انهال عليها سيل عارم، غرقت القرية كعادتها، لم تتجاوز مناشدات الأهالى أعالى مبانى شوارعها الضيقة، فلم تصل إلى آى مسئول، وتكاتف الأهالى لرفع مياه الأمطار لأيام متتالية على نفقتهم الخاصة.

ومع بداية عام ٢٠١٩، جاء وسط الإهمال والتقصير الذى امتد إلى ١٠٠ عام بصيص من النور يلوح فى الأفاق، يوقظ الأمل فى أحقية قرية العزيزية لنيل بعض الخدمات، بالتزامن مع إعلان الرئيس عبدالفتاح السيسى، عن مبادرة حياة كريمة لتطوير قرى الريف المصرى. ولكن حتى الآن لم تذق العزيزية طعم الحياة الكريمة، وكشف المهندس محمود أبو شنب، رئيس مدينة البدرشين، أن مبادرة حياة كريمة لم تبدأ فى أغلب قرى مركز البدرشين بعد، ولكن هناك مشاريع تنفذها وزارة التنمية المحلية بميزانية خارج نطاق حياة كريمة، ومنها: تنفيذ الصرف الصحى ومحطات الكهرباء ومحطات الرفع.

أهالى العزيزية محرومون أيضًا من اختيار من يمثلهم فى البرلمان، فقد حرمت لجنة انتخابات جنوب الجيزة، قرية العزيزية من حقها الانتخابى فى الإدلاء بأصوات أهلها ضمن الدوائر الانتخابية بقرى مدينة البدرشين، بحجة تفشى فيروس كورونا، على الرغم من أن الانتخابات تمت فى كافة الدوائر الانتخابية بالمركز ما عدا العزيزية!

تلك الخطوة حرمت أهالى العزيزية من حقهم الانتخابى فى التصويت لاختيار من يمثلهم من النواب، وعلى إثره حرمت القرية من الخدمات التى تقدم لقرى ومدن مسقط رأس النواب، حيث تنفذ مشروعات خدمية كبرى بمختلف القطاعات فى كل بقاع قرى النواب، بالإضافة إلى التبرعات والخدمات والأراضى لبناء المستشفيات ومحطات الصرف والمياه لأهاليهم، ويتساءل أهالى قرية العزيزية: ماذا نفعل؟

وقال محمد إبراهيم صبحي- أحد الأهالي: إن خطوط الغاز الطبيعى شقت قرية العزيزية من مدينة الحوامدية لتصل إلى قرية أبو صير المجاورة، والتى يمثلها فى مجلس النواب النائب حازم رياض عويان، وقد استوقف هذا الفعل الأهالى كثيرًا، فهل يُعقل أن تشق خطوط الغاز قرية دون الاستفادة منه، وهى القرية الأقرب فى الموقع الجغرافى من جارتها أبو صير لمدينتى البدرشين والحوامدية فهى تتوسطهما، ولكن قرى النواب أولى. ما يُحزن أكثر من ذلك، مشاهد تفريغ عربات الكسح فى الترع والمصارف بعد تبطينها، وطوال ساعات النهار، حيث تتسابق العربات فى تفريغ مياه الصرف فى الترع التى تم تبطينها!

م. محمود ابوشنب

وقالت «أم محمد عاشور»، سيدة من أهالى القرية: إنه مع ارتفاع أسعار البنزين والسولار أخيرًا، رفع أصحاب عربات الكسح سعر النقلة من ١٠٠ جنيه للسيارة الكبيرة إلى ٢٢٠ جنيهًا دفعة واحدة، مبررين ذلك بأن أسعار السولار ارتفعت، ومجلس المدينة يأخذ الثمن على كل نقلة يتم تفريغها فى محطة صرف المجلس!. وتابعت «أم محمد عاشور»: عندما شكونا ما نحن فيه من رفع أصحاب سيارات الكسح للأسعار، امتنع أصحابها عن الاستجابة لاتصالات الأهالى التى أغرقتهم مياه الصرف، فى مشاكسة واضحة أو نوع من تأديبهم لمنع شكواهم بسبب الأسعار.

وتحتاج قرية العزيزية إلى استكمال مشروع الصرف الصحى التى بدأت الدولة فى تنفيذه منذ ثلاثة أشهر فقط، ورصف البنية التحتية وإنشاء موقفين للمواصلات إلى مدينتى الحوامدية والبدرشين، للحد من استغلال سائقى «التوك توك»، الذين رفعوا سعر الأجرة إلى ٧ و١٠ جنيهات فى مواصلة تبلغ كيلو متر.

كما تحتاج القرية إلى إنشاء سوق تجارى حضارى، وتطوير مراكز الشباب ورفع آليات التشغيل فى الوحدة الصحية، مع توفير أراض للأبنية التعليمية لإنشاء عدد من المدارس لمختلف المراحل التعليمية لاستيعاب الأعداد الغفيرة من التلاميذ والطلبة أو توسعة للمدارس.

منيل شيحة

١٨ عامًا فى «غرفة الإنعاش»!

لو كانت القرى تنطق لصرخت قرية منيل شيحة صرخة الموت، فالقرية تعيش فى العناية المركزة منذ ١٨ عاما، فلا هى تعيش حياة طبيعية كغيرها من القرى، ولا هى ماتت فتستريح من آلامها.

يقول زهران الحلبى، مواطن من قرية «منيل شيحة» التابعة لمركز أبو النمرس، إن معضلة القرية الانتهاء من مشروع الصرف الصحى، التى تعمل فيه الدولة منذ ١٨ عاما، مؤكدا: لم نستفد شيئا سوى تهالك البنية التحتية لأكثر من ٥٠٪ من شوارع القرية دون فائدة.

وأضاف زهران الحلبى، ان النائب حسام عاشور تقدم مرارا وتكرارا بطلبات إحاطة إلى مجلس النواب، وطالب بسرعة الانتهاء من مشروع الصرف الصحى، للتخفيف من معاناة المواطنين مع عربات الكسح والحفاظ على البيئة لأنهم يفرغون مخلفات الكسح فى الترعة الأم «ترعة الجزاوية»، أمام شارع الجيش مباشرة.

وأوضح «الحلبي» أن القرية شأنها شأن قرى كثيرة فى جنوب الجيزة لم تدخل ضمن مبادرة حياة كريمة، حتى أن مشروع الصرف تنفذها وزارة التنمية المحلية، وجميعنا نعلم أن يوم المحليات بألف عام، وكل ما حدث هو تراكم الركام فى الشوارع دون إنجاز.

واشار إلى أن المعلن أنه تم الانتهاء من مشروع تركيب شبكات الصرف بقرية منيل شيحة منذ عامين، ولكن على أرض الواقع لم نصل إلى ٥٠٪ فعليا، «الشوارع برك ومتروكة للناس تتصرف».

وأوضح «الحلبى» أن شهور يوليو واغسطس وسبتمبر، يغرق ٤٠٪ من الجانب الغربى «منطقة الجزيرة» بالمنيل بسبب ارتفاع منسوب مياه نهر النيل وانخفاض المنازل عن مستوى النيل، وتصل المياه إلى متر فى البيوت وتكون عربات الكسح تعمل على مدار ٢٤ ساعة.

وأكد أن القرية بأكملها تشرب من محطات المياه «الفلتر»، ونحن فى حاجة ماسة إلى محطات تحلية المياه فى قرانا رأفة بصحة المواطنين، لافتا إلى أنها مياه مكررة ومنزوعة المعادن وتضر بصحة الناس، ولا تخضع لأى رقابة، ولا أحد يعرف هل يتم تغيير الفلتر لها فى موعده أم تعمل بالفلتر الأول مدى الحياة.

وأكد «الحلبى» أن الوحدة الصحية فى قرية منيل شيحة مساحتها شاسعة وتصلح أن تكون مستشفى مركزيا، ولكنها لا تقدم خدمات عيادة خاصة، وتقتصر على التطعيمات ومتابعة الحوامل على مضض، مع العلم أنها قد تصلح لمشروع استثمارى وليس خدميا فقط، إذا ما توافرت لها جميع التخصصات والخدمات الطبية اللازمة. وأضاف أن قرية منيل شيحة تضم أربع مدارس فقط، وهى: مدرسة الإمام محمد عبده، ومدرسة عاشور أيوب (النيل الابتدائية)، ومدرسة الشهيد شعبان ربيع الابتدائية، والمدرسة الإعدادى، وتكتظ تلك المدارس بكثافة عالية من التلاميذ.

طموه

شبكة الصرف خارج الخدمة

طموه قرية تئن بسبب أوضاع الصرف الصحى والبنية التحتية وانعدام الخدمة الطبية بالوحدة الصحية وغيرها من خدمات المحليات. يقول عمر شعيب، مواطن من قرية طموه، إن مشروع الصرف الصحى بدأ العمل فيه من قبل ثورة يناير، ولم تنته مرحلة تركيب شبكة الصرف حتى الآن، خاصة أن الشركة المنفذة تعمل أياما وتتوقف شهورا وقد تكون سنوات، وبالرغم من تركيب ٨٠٪ من خطوط الصرف الصحى والانتهاء من محطة الصرف توقف المشروع على التجهيزات الكهروميكانيكية.

أكد عمرو شعيب أن بطء الشركة الهندسية المنفذة أدى إلى تعثر المشروع، فضلا عن عدم دراسة البنية التحتية للقرية، حيث تهدمت عدة منازل اثناء الحفر، وهناك مناطق ضيقة تحتاج إلى الحفر اليدوى كما هو الحال الآن فى قرى حياة كريمة، حيث تتم عمليات الحفر يدويا بأيدى العمال فى الشوارع والحوارى الضيقة بالقرى.

وأوضح «شعيب»، أن المواطنين استعانوا بـ«السقالات» لدخول منازلهم أيام الحفر لأن المياه غمرت الشوارع، لافتا إلى أن قرية طموه لم تدخل ضمن مبادرة حياة كريمة، ولم تستفد بأى من مشروعات البنية التحتية أو المرافق، ولم يحدث أى تطوير على الوحدة الصحية أو المدارس، والوحدة الصحية عملها يقتصر على صرف موانع الحمل للسيدات، وحتى المتابعة غير متوفرة، وطبيبة الوحدة تحضر لساعة أو لساعتين ثم تنصرف، ولا يوجد أى تخصصات فى الوحدة الصحية لقرية طموه.

وقال «شعيب» إن الأهالى تواصلوا مع الدكتور ابراهيم الشهابى، نائب محافظ الجيزة ومع اللواء أحمد راشد، محافظ الجيزة الأسبق، وبالفعل نزلوا فى القرية وجلسوا مع الأهالى (جلسة مصورة)، ولكن دون جدوى ولم نخرج بحل نهائى لأزمة الصرف والمرافق بقرية طموه.

وأوضح «شعيب» أن نواب القرية النائب حسام عاشور ونرمين البدراوى، جهدهما محدود فى حل مشاكل طموه، وكان يجب عمل استجواب لإعطاء فترة زمنية محددة لشغيل الصرف الصحى وخدمات المرافق المعدومة بالقرية، مؤكدا أن طموه مساحتها صغيرة لا تحتاج غير عام لانهاء مرافقها ومشاكلها، لماذا تأخذ ١٤ عاما لإنجاز مشروع الصرف؟ لافتا إلى ان المكتب الاستشارى يتقاضى ١٢٠ الف جنيه شهريا طول هذه السنوات لإنجاز الصرف، من المستفيد؟ لمصلحة من ما يحدث؟ وأشار «شعيب» إلى أن ترعة الرى فى طموه تغرق المنازل أثناء ارتفاع منسوب مياه النيل، وتكاتف الأهالى على نفقاتهم الخاصة لتغطية الترع، لأنها كانت تسبب كوارث، ومع ذلك تسرب المياه لبيوت القرية مع ارتفاع منسوب النيل.

وتابع: عربات الصرف تفرغ مخلفات الصرف أمام شارع الجيش بطموه فى الفرع الرئيسى لترعة الجزاوية، مضيفا أن ترعة الجزاوية يكسوها ورد النيل بطول امتداد طريق مصر أسيوط الزراعى، ما يمثل إهدارا لموارد المياه وعطلة لمزارعين قرى جنوب الجيزة، فأثناء عمليات رى الأراضى الزراعية ينظف الفلاحون مجرى المصارف المائية المتفرعة من ترعة الجزاوية بأيديهم، مستعينين بأدواتهم البدائية فى الزراعة، ومع كل ذلك لم نسمع أو نرَ اى تدخل من وزارة الرى.

عمرو شعيب

النقد بين الأزمة والفوضى

أجيال غادرتنا وأخرى تصارع للبقاء

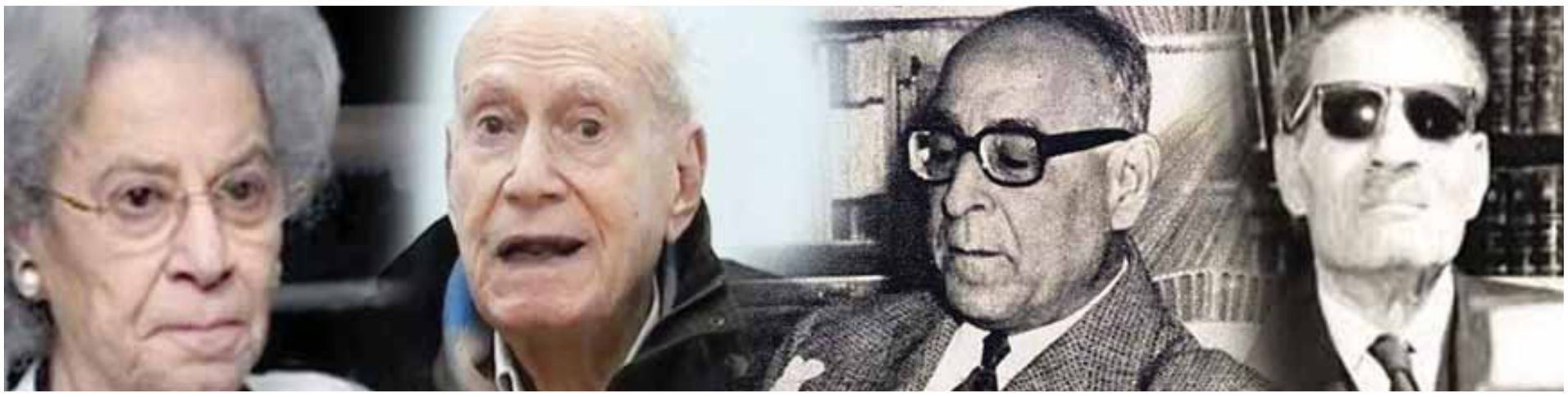

من «حسين» و«مندور» حتى «فضل» و«القط».. رحلوا فهل يبقى الأثر؟

تقرير - سمية عبدالمنعم

قديما قال الفرزدق ردا على نقد الحضرمى لأحد أبياته، «على ما يسوؤك وينوؤك، علينا أن نقول وعليكم أن تتأولوا»، هكذا ينتهج البعض نهج احتلال النقد مرتبة تالية للإبداع، لا أن يصبح مرشدا ودالا وهاديا، حتى صار النقد يعدو فى طريق لا نهاية له، لاهثا خلف المدارس الأدبية والشعرية المستحدثة، محاولا هضمها وتعبيد طرق جديدة لها بين نظرياته ومناهجه.

والواقع أن الإبداع إذا افتقر إلى نقد جيد صار مرتبكا، مكررا لأخطائه التى لا يقومها أحد، ولا يهتم لها مهتم، فالناقد الجيد مرشد فى الطريق الشاق، هكذا يطرح المبدع إبداعه مثلما عنّ له، ليحين دور الناقد، الذى يعيد الترتيب والكشف والاستنتاج والإشارة بطريقة جديدة مذهلة، فنجد أنفسنا أمام إبداع موازٍ للنص وكاشف لأبعاده.

أجيال النقد بين الرحيل والبقاء

فى الآونة الأخيرة رحلت أسماء نقدية كانت تملأ الفضاء النقدى علما وشهرة وصيتا، فمنذ أقل من سنتين رحل الدكتور صلاح فضل، والدكتور جابر عصفور، ومنذ شهور غادرتنا الدكتورة سيزا قاسم، تلتها الدكتورة سمية رمضان، ليتسلل إلينا شعور مرتجف بأن النقد الأدبى بمصر ووطننا العربى قد يكون فى خطر، خاصة مع ما نشهده على الساحة النقدية الفعلية من ممارسات نقدية مرفوضة.

منذ وقت ليس ببعيد، كان النقد الأدبى حاضرا بقوة بين أكاديميين وأساتذة أجلاء كبار، لم يكونوا كثيرين فى الأجيال لكنهم تركوا فى كل جيل بصمة مميزة لا تمحى آثارها النافعة، ولم تقتصر أدوارهم على نقد النص فحسب، بل تجاوزوا ذلك إلى رعاية المواهب وصقلها، وتحليل النصوص الأدبية، ووضع النتائج فى صورة نظريات يهتدى بها اللاحقون.

لكن من أسف أن برحيل تلك الأجيال والتى تمثلت فى جيل الرواد ومًا بعده، تحول النقد الآن إلى ما يشبه المجاملات، حتى صار الناقد، إلا من رحم ربى، يكتب عن نصوص المقربين المرضى عنهم لا من يستحقون، بل تحول النقد إلى مجرد انطباع سريع مقولب، ينفع لكل نص وزمان ومكان، حتى ما قيل فى نص يمكن «تقييفه» ليقال فى آخر، هكذا فعلت آفة النقد السريع فى الندوات والصالونات الأدبية والمقالات، بل نرى أن أفقر الآثار التى ترتبت على غياب النقد الحق، كان غياب المعيار.. أى افتقاد النموذج المتصوّر الذى ينبغى أن يكون عليه النص المكتوب، حتى ضجت ساحة الإبداع بالطاقات الزائفة الخادعة والمقلدين واللصوص ومستوردى الأفكار والضعاف فى اللغة والباحثين عن القوالب الأسهل وما شابه، ولا غرو أن بعض هؤلاء نال مجدا طويلا؛ ومازال.

ويمكننا كى نجيب عن تساؤل حائر يدور حول مصير النقد بين أيدى الجيل الحالي، أن نستعرض فى عجالة بعض أجيال النقد السابقة:

جيل الرواد

من هؤلاء طه حسين، محمود العقاد، مصطفى صادق الرافعي، كان نقدهم يقوم على تذوق الأدب ثم على الأحكام العامة شأنهم شأن كبار قدامى النقاد، ابتداء بأول ناقد منهجي، وهو محمد بن سلام الجمحي، فى كتابه «طبقات فحول الشعراء»، مرورا بالجاحظ، قدامة بن جعفر، وحازم القرطاجني، باستثناء الحسن بن بشر الآمدي، فى كتابه «الموازنة بين الطائيين»، إذ كان ذا عقل تحليلي، فقد بنى كتابه على تحليل بعض الموضوعات فى شعر الطائيين، وأخيرا عبدالقاهر الجرجانى فى كتابه «دلائل الإعجاز».

ولم يغب النقد عن اهتمام الفريق الآخر الذى انشغل بالعلم عامة أو العلوم الإنسانية فى مجملها، وهذا ما يمكننا أن نلحظ شيئا من تجلياته لدى أعلام الجيل التالي، فهؤلاء هم أهم المشتغلين بالفلسفة، وهم: زكى نجيب محمود وعبد الرحمن بدوى وفؤاد زكريا(ومن قبلهم منصور فهمي)، ولكل منهم مساهمته فى نقد الأدب أو نقد الموسيقى أو نقد الشعر.

تلاميذ جيل الرواد

نستطيع أن ننظر إلى نقاد الجيل التالى الكبار، بدءا من محمد مندور وسهير القلماوى وشوقى ضيف وأحمد كمال زكي، إلى شكرى عياد ولويس عوض، رجاء النقاش، عبدالقادر القط، سيزا قاسم، شاكر عبدالحميد، وغيرهم، هؤلاء حافظوا بدرجات متفاوتة على دور الناقد ورسالة النقد، ولم يحبسوا أنفسهم فى قفص التخصص الضيق. بل لقد انفتح بعضهم على تيارات ما بعد الحداثة.

محمد مندور مؤصلا

الناقد محمد مندور، والملقب بشيخ النقاد، كان رمزا لجيل التأصيل فى النقد، حيث جاء جيل مندور ليرسخ الأفكار التى وضعها جيل النقاد الرواد من قبله، فقد جمع مندور بين دراسة الأدب والقانون والسياسة والاجتماع، وكانت فكرة السنوات التسع التى قضاها فى فرنسا ذات تأثير بالغ فى فكره، فقد قال إن هذه السنوات هى التى كونت شخصيته، وكانت قضية التجديد إحدى القضايا المهمة التى تؤرقه دائما، ليجد أن الصحافة هى المجال الرحب الذى سيتيح الميدان لكتاباته لينخرط بها فى ميادين وساحات السياسة.

عبدالقادر القط منتصرا للأفضل

ما زال الثمانينيون يذكرون الناقد الدكتور عبدالقادر القط بكل خير (يرحمه الله) لا سيما فى تجربته بمجلة إبداع، فلم يأل جهدا فى الانتصار لتفوق قصيدة فتى عظيم الموهبة من مركز ناء بالصعيد أو قصة شاب بديع من قرية مجهولة بالدلتا.

الجيل الحالي:

ترى هل حافظ جيل النقاد الحالى على استكمال مسيرة أساتذتهم من جيل الرواد وما بعده، وهل أضافوا لتلك المسيرة؟

كان للناقد الكبير الدكتور محمد عبد المطلب تعليق سابق فى تلك القضية، مفاده أن الجيل الجديد من النقاد لم يكمل المسيرة السابقة عليه وارتد إلى مرحلة(نقل الثقافة النقدية)، وهو ما وصفه عبدالمطلب بـ(الفوضى)، ويقصد بها تعدد المسارات النقدية تعددا عشوائيا، أوجزها فى خمسة مسارات:

الأول: (النقد الآلى) الذى يتحول فيه الناقد إلى (جهاز تسجيل) يردد مجموعة من المصطلحات النقدية المترجمة، ثم يفرضها على النص، فيتحول إلى كائن مشوه.

الثاني:(النقد الحرفي) ويعنى أن النقد عند البعض نوع من الحرفة شبيهه بحرفة (السباكة) الناقد يمتلك مجموعة أدوات قدمها له (علم السرد) فهو يطبقها على كل النصوص، لا فرق بين نص وآخر. الثالث: (النقد المائي)، وهو نقد شبيه بالماء، بلا لون أو طعم أو رائحة، ومن السهل نقله من نص إلى آخر، ومن مبدع إلى آخر دون عناء. الرابع: (النقد الهوائي)، وهو النقد الذى ينتهى أثره بانتهاء قراءته أو سماعه، وما أكثره.

الخامس: (النقد البهلواني) وهو نقد له رواده ومريدوه إذ يتقدم الناقد إلى النص، ويستخرج منه الأعاجيب، فهو أشبه بالحاوى الذى يخدع العين فيسكب الماء من الكوب الفارغة ويخرج البيضة من أذن المشاهد.

ختاما ورغم كل ما سبق لا ننفى أنه يوجد فى وقتنا الراهن نقاد كبار أكاديميين وغيرهم، يمكن التعويل عليهم، واسعو الثقافة، هاضمون للتراث العربى والآداب الغربية، ولديهم أفكار من شأنها تصحيح الأخطاء، ويوجد طلبة فى السنوات النهائية بكليات اللغة العربية متفوقون ومتحمسون للنقد أيضا، وقد يكون مستقبلهم النقدى مشرقا، لكن الجميع يفتقدون للحافز، ويشعرون بالحاجة إلى التوعية بأهميتهم، لكن أعدادهم قليلة، ويكتبون يختفون تحت وطأة التيار الجارف الأكثر اتساعا، لينتهى بنا الأمر بالاعتراف أن النقد فى خطر شديد، والمسئولية فى رقاب الجميع مبدعين ونقادا ومثقفين ومتابعين ومهتمين ومؤسسات عامة وخاصة؛ فإما استفاقة قريبة وإما ضاع النقد ومعه الإبداع.

ونس الدكة

بقلم:

نعمة عز الدين

الناقد المبدع

دعونى أتحدث لكم اليوم عن تلك العلاقة الأزلية بين المبدع والناقد المبدع، وما يحدث فيها من سجال بين مبدع يرى أن نصه مثل وليد جاء بعد عملية ولادة ومخاض ألم ليقدم للعالم نظرة جديدة واستثنائية، وبين ناقد قد يكون له تجارب إبداعية سابقة ولكنه توقف واتجه إلى النقد ليحكم على هذا الوليد بالمدح أو بالقدح تبعاً لقواعد صارمة تستند على عشرات النظريات والفلسفات القديمة والحديثة النقدية، هذه العلاقة الشائكة بين المبدع والناقد المبدع ربما لا يشعر بها القارئ الذى يستمتع بها فقط كلما زاد الجدل حول النص الإبداعى الشعرى أو الروائى وكثير المنظرون حول هدف المبدع وغايته من طرح هذا الحكى، فغالبا لا يهم القارئ العناوين الضخمة للنظريات النقدية الحديثة، ولكنه يشعر بهذا السهم النافذ إلى أعماق روحه كلما تماهى مع قصيدة شعرية تعبر عن أحلامه وكوابيسه وشعوره الفوضى للحياة والحب والطبيعة، أو كان لرواية ما قرأها فى ليل طويل أثر كبير على نفسه جعلته يغير نظرته لمن حوله من البشر ورفقاء الطريق.

يقول الدكتور حسين حمودة، أستاذ الأدب العربى الحديث، بكلية الآداب جامعة القاهرة، إنه ربما كان كل مبدع حقيقى ينطوى على ناقد ما بداخله، كما أن بعض النقاد الحقيقيين تتضمن أرواحهم قبسا من الإبداع.

كتب تزفيتان تودوروف فى كتابه «الأدب فى خطر» يقول: «حاولت أن أكتب نظمت قصائد رديئة، ومسرحية من ثلاثة فصول موضوعها حياة الأقزام والعمالقة، بل شرعت فى كتابة رواية، لكنى لم أتخط الصفحة الأولى. أحسست سريعاً أن تلك ليست سبيلى، ودائما غير متيقن من الآتى، اخترت مع ذلك دون تردد فى نهاية الثانوية مسلكى الجامعى، سأدرس الأدب»، لقد صار «تودوروف» واحداً من أهم نقاد الأدب والفكر. هل هذا يعنى أن الناقد فى الأصل شخص خانته موهبة الإبداع؟

يرى الباحث الإماراتى أحمد برقاوى أنه لا شك أنه لولا وجود المبدع لما وجد الناقد، لولا وجود النص لما وجدت القراءة، ولولا وجود الفيلسوف لما وجدت فلسفة النقد. ومع هذا فإن الناقد الحقيقى قد دفع بعملية الكتابة عبر نقده إلى الأمام.

كاشفا عن أنه حين كتب امرؤ القيس معلقته لم يكن يعرف أن قصيدته من البحر الطويل، وكذلك عنترة لم يكن يدرى أن وزن قصيدته بحر الكامل، وقس على ذلك بقية شعراء المعلقات، وهكذا حتى جاء الفراهيدى 718 - 789 ونظم أوزان الشعر العربى ببحور من الشعر وأطلق على كل بحر من البحور اسماً، فالشعر هو الذى خلق ناقد الشعر، وهو الذى حوّل الناقد إلى حارس على أوزان الشعر وقوافيه.

وأخيراً يرى الشاعر والناقد د. أمجد ريّان، الذى صدر له حتى الآن أكثر من عشرين ديواناً شعرياً وكتاباً نقدياً، أن طبيعة النقد تختلف عن طبيعة الإبداع، وأن لجوء المبدعين لممارسة النقد يكون عند وجود حاجة ملحة، وهذا ما حدث مع جيل السبعينات فى مصر حيث وجد هذا الجيل موقفاً مضاداً من النقاد، فبدأوا فى التنظير لتجربتهم، والمبدع إذا كتب نقداً فإنه يكون أقرب إلى روح النص الإبداعى.

ويضيف د. ريّان قائلاً إنه فى الفترات التقليدية كان الناقد يختلف عن المبدع، مستشهداً بالمرحلة الكلاسيكية الجديدة التى نجد أن حافظ إبراهيم، وأحمد شوقى، والبارودى لم يشتغلوا بالنقد الأدبى على الإطلاق، بينما كان هناك نقاد متألقون مثل الشيخ حسين المرصفى فى كتابه الوسيلة الأدبية، ونقاد آخرون كبار فى الشام مثل جبر ضومط، وقسطاكى الحمصى، ولكن فى مرحلة تالية عندما نشأت الحركة الرومانتيكية كانت حركة ثورية، لأنها رفضت المنظورات الجمالية السابقة، وانطلقت فى منطقة جديدة تعلمها أبناؤها من هؤلاء الذين رحلوا إلى أوروبا وعادوا، ومنهم عبدالرحمن شكرى على سبيل المثال الذى نقل إلينا فكر مجموعة الكنز الذهبى، فنقل إلينا الوهج الرومانتيكى الجديد، وكان تلامذته ومنهم عبدالقادر المازنى، والعقاد، وكثيرون غيرهم قد بدأوا يخوضون تجربة جديدة مختلفة عن السابق، لأن محور الاهتمام الشعرى انتقل من الآخر إلى الذات، حتى إن العقاد كان يهاجم شوقى بفجاجة، ويحاكمه من منظور رومانتيكى ناسيا أن شوقى ينتمى إلى فكر جمالى سابق، ولما كان هؤلاء الشعراء المجددون قد انتقلوا إلى مرحلة جديدة، كان عليهم أن يدافعوا عن أنفسهم بأنفسهم، لأن النقاد فى الساحة الأدبية ينتمون لمرحلة سابقة.

إذن ويحسب الشاعر الدكتور أمجد ريان دائماً عندما يبدع الشعراء ويكتبون فى منطقة جمالية أخرى، لا بد عليهم أن يقوموا بالإبداع والتنظير معاً.

الشركة القابضة لاستصلاح الأراضى وأبحاث المياه الجوفية

شركة وادى كوم أمبو لاستصلاح الأراضى

٢ ميدان أثر النبي - دار السلام – مصر القديمة - القاهرة

خاضعة لأحكام القانون -رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ ولائحته التنفيذية وتعديلاتهما سجل تجارى رقم (٦٥٧٤٦) جنوب القاهرة

رأس المال المرخص به ٥٠ مليون جنيه (خمسون مليون جنيه) - رأس المال المصدر٢٨ مليون جنيه (ثمانية وعشرون مليون جنيه)

يتشرف السيد المحاسب / القائم بأعمال رئيس مجلس الادارة غير التنفيذي للشركة القابضة لاستصلاح الاراضى وابحاث المياه الجوفيه بدعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية المقرر عقدها يوم السبت الموافق ٢٠٢٤/١١/٢ بمقر الشركة بالعنوان عالية وذلك فى تمام الساعة الحادية عشر صباحاً

جدول أعمال الجمعية العامة العادية

١.التصديق على تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة خلال العام المالى ٢٠٢٣/٢٠٢٤

٢.الاحاطة بتقرير الجهاز المركزى للمحاسبات بشأن مراقبة حسابات الشركة عن العام المالى ٢٠٢٣/٢٠٢٤ ورد الشركة عليه

٣.الاحاطة بتقرير الجهاز المركزى المحاسبات الادارة المركزية لتقويم الاداء عن أداء الشركة خلال العام المالى ٢٠٢٣/٢٠٢٤ ورد الشركة عليه

٤.النظر فى التقرير السنوي عن مدى تطبيق الشركة لقواعد الحوكمة والادارة الرشيدة وورد الشركة عليه

٥.اعتماد القوائم المالية للشركة للعام المالى ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤.

٦.النظر فى الموافقة على مشروع حساب توزيع الارباح

٧.النظر فى الموافقة على صرف مبلغ شهرى لرئيس مجلس الادارة غير التنفيذي وذلك نظير قيامه بمهامه المحددة بالأئحة التنفيذية الصادرة بموجب قرار رئيس مجلس الوزارء رقم ٩٤٨ لسنة ٢٠٢١.

ونوجه عناية السادة المساهمين إلى ما يلي:

لكل مساهم الحق فى حضور اجتماع الجمعية العامة بطريق الاصالة أو انابة مساهم آخر عنه من غير أعضاء مجلس الادارة ويشترط لصحة الانابة أن تكون ثابتة بتوكيل كتابي.

على السادة المساهمين الذين يرغبون فى حضور الجمعية أن يثبتوا أنهم أودعوا أسهمهم فى أحد البنوك المعتمدة أو تقديم كشف حساب للأسهم التى يحوزتهم لدى احدى شركات إدارة سجلات الأوراق المالية متضمنا تجميد رصيد الأسهم المودع بكشف الحساب وذلك قبل انعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل حتى انفضاض الجمعية.

يحق للسادة المساهمين الاطلاع على البيانات التفصيلية الواردة بجدول الأعمال وذلك بمقر الشركة خلال مواعيد العمل الرسمية.

أية أسئلة تتعلق بالموضوعات المعروضة على الجمعية يتعين تقديمها كتابة باليد إلى إدارة الشركة خلال مواعيد العمل الرسمية قبل انعقاد الجمعية العامة بثلاثة أيام على الأقل.

وتقتصر المناقشة فى الجمعية العامة على الموضوعات الواردة بجدول الأعمال فقط.

لا يجوز قبة أو نقل ملكية الأسهم اعتبارا من تاريخ نشر الدعوة وحتى انفضاض الجمعية العامة.

القائم بأعمال رئيس مجلس الادارة
غير التنفيذي للشركة القابضة
ورئيس الجمعية العامة

السيد المحاسب / **أبو بكر عبد الحميد حسن**

قائمة المركز المـالى فى ٣٠ يونية ٢٠٢٤

(نموذج رقم ١) القيمة بالجنيه

البيـــان	رقم الإيضاح	الأرقام فى ٢٠٢٤/٦/٣٠	سنة المقارنة ٢٠٢٣/٦/٣٠
الأصـــول :-			
الأصول غير المتداولة			
أصول ثابتة (بالصافى)	٤	٦,٧١٥,٤٦١	٧,٠٥٤,٩٢٨
استثمار عقارى	٥	٢٧,١٥٢,٢١٤	٢٨,٠٢٣,٥٥٤
استثمارات مالية	٦	٩٢٧,٩١٦	٩٢٧,٩١٦
عملاء أقساط طويلة الأجل	٧	٣٣,٩٩٢,٦٦٤	٣٢,٧٣٢,١٣٩
أصول غير متداولة بغرض البيع	٨	١,٩٠٤,٥٣٦	١,٩٠٤,٥٣٦
مجموع الأصول غير المتداولة (١)		٧١,١٩٢,٨٩١	٧٠,٧٨٣,٧٢٣
الأصول المتداولة			
المخـــزون	٩	٥,٧٧٠,٩٢٠	٨,٥٩٠,٠٩٥
حسابات مدينة وقروض على أطراف ذوى علاقة	١٠	٣,٧٩٢,٨٤٣	٦,٧٩٣,٨٤٢
عملاء وأوراق قبض وحسابات مدينة	١٢،١١	٦١١,٤٠٢,٣٩٠	٦٧٣,٦٠١,٧٧٠
أراضى بغرض البيع	١٣	٨,٠٨٤,٩٣٦	٨,٨٨٧,٩٠٢
استثمارات مالية أخرى	١٤	٢٥٥,٢٤٤	٢٢٤,٤٠٠
ودائع بالبنوك	١٥	١٤٤,٢٢٩,٥٧٣	٧٥,٧٦٢,٧٠٦
نقدية بالصندوق والبنوك	١٥	١٢,٢٥٢,٠٠٣	١٢,٧٢٠,٠٢٨
مجموع الأصول المتداولة (٢)		٧٨٥,٧٨٩,٩٩٩	٦٨١,٥٨٠,٧٢٨
إجمالى الأصـــول (٢+١)		٨٥٦,٩٨٢,٨٩٠	٧٥٦,٨٦٣,٨٠١
حقوق الملكية			
رأس المال المدفـــوع	١٦	٢٨٠,٠٠٠,٠٠٠	٢٨٠,٠٠٠,٠٠٠
احتياطى قانونى	١٧	١٠,٥١٨,٤٧٣	٩,٦٤١,٩٥٢
احتياطى نظامى	١٧	١٠,٦٢٦,٦٣٢	١٠,٦٢٦,٦٣٢
احتياطى رأسمالى	١٧	٢٧,٩٩٧,٥٢٥	٢٧,٢٤٤,٦٢٨
احتياطى أخر	١٨	٢,١٣٢,٢٢١	٢,١٠١,٢٧٦
أرباح (أو خسائر) مرحلة		٢,٩٢٩,٩٣٢	(٦,٦٣٢,٠١٤)
صافى ربح (أو خسائر) الفترة		٥٢,٥٢٠,٠٠٩	٢٧,٠٢٤,٠٠٠
مجمـــوع حقوق الملكية (٣)		١٢٥,٦٣٥,٧٨٩	٩٦,٤٦٨,٨٨٣

قائمة الدخل (الارباح والخسائر) المنفردة عن العام المالى المنتهى فى ٢٠٢٤/٦/٣٠

(نموذج رقم ٢) القيمة بالجنيه

البيان	رقم الإيضاح	الأرقام فى ٢٠٢٤/٦/٣٠	سنة المقارنة ٢٠٢٣/٦/٣٠
إيرادات العمليات المستمرة			
مكاسب مبيعات بالتقسيط	١	٦٥,١٦٣,٤٠٢	٣٢,٢٥٢,١٦٥
إيرادات تشغيل للغير	١	٧٤,٦٥٧,٤٣٥	٨٢,٩٦٢,٠٠٢
عائد عقود تأجير	١	٠	٢,٥٣١,٢٥٠
إجمالى إيرادات العمليات المستمرة		١٣٩,٨٢٠,٨٣٧	١١٧,٨٤٦,٦١٧
بخصم منها :-			
تكلفة انتاج / شراء الوحدات المباعة	٢	(٩٣,٥٥٦,٢٩٥)	(٩٧,٤٧٥,٢٨٨)
مجمل الربح (الخسارة)		٤٦,٢٦٤,٤٤٢	٢٠,٣٧١,٣٢٩
مصروفات عمومية وادارية	٣	(١٤,٢٤٦,٧٤٥)	(١١٠,٦٩٧,٥)
أرباح (خسائر) رأسمالية		١٥,٨٧٤,٢٨٠	١٠,٧٥٢,٨٩٧
إيرادات استثمارات مالية		٤٠,٩٢١	٣٨,١٠٠
مخصصات انتفى الغرض منها		٣,٩٥٠,٠٠٠	٠
إيرادات أخرى		٣٦,٩٢٨,٢٨٧	٦,٥٥١,٢٩٢
مصروفات أخرى		٠	(٢٤٩)
تدعيم مخصصات		(٢٣,٩٥٠,٠٠٠)	٠
ناتج أنشطة التشغيل		٤٥,٧٦١,١٧٧	٢٦,٦٥١,٢٩٤
فوائد دائنة	٣٠	١٩,٠٦٢,٧٢٢	٧,٢٨١,٨٠٨
مصروفات تمويلية		(٤٠٦,٥٤٢)	(٩٩٠,٦٤٠)
أرباح (خسائر) قبل الضرائب		٦٤,٤١٧,٣٥٧	٣٢,٩٤٢,٤٦٢
الضريبة المؤجلة		(٦,٦٩٢)	
ضرائب الدخل		(٢١,٢٩٦,٧٤٧)	(٧,٤١٢,٠٥٣)
صافى الربح أو (الخسارة) الفترة		٤٣,١١٤,٠٠٧	٢٥,٥٣٠,٤٠٩
نصيب السهم من الأرباح (الخسائر) من العمليات المستمرة	٢٨	٣,٧٩٩	٢,٢٨

قائمة توزيع الارباح المقترحة عن العام المالى المنتهى فى ٣٠- يونية -٢٠٢٤

(نموذج رقم ٢) القيمة بالجنيه

البيـــان	رقم الإيضاح	٢٠٢٤/٦/٣٠	سنة المقارنة ٢٠٢٣
إجمالى		٤٣١١٤٠٠٧	٢٥٥٣٠٤٠٩
فرعى		٢٩٣٩٩٣٢	(٦,٣١٣,٠١٤)
•		•	١٩٢١٧٩٩٥
			٤٦٠٥٣٩٢٩
			٧٨٥٧٨٩٦٢
٢٣٠٢٦٩٧		١٩٦٩٥٦٣٧	٥١٧١٩٦٠
١٥٨٧٤٢٨٠		٢٣٤٢٥٣٥	٨٢٦٥٥٧
•		٢٦٤٧٨٩٩	١٠٧٥٢٨٩٧
٢١٨٨٤٠٣		٥٧٤٦٦٦	
٧١٨٧٩٧٨		٧١٨٧٩٧٨	
		•	

قائمة التغير فى حقوق الملكية عن السنة المالية المنتهية فى ٣٠ يونية ٢٠٢٤

(نموذج رقم ٤) القيمة بالجنيه

البيان	رأس المال	الأرباح المحتجزة	إجمالى حقوق الملكية
الرصيد فى نهاية العام السابق ٢٠٢٣	٢٨٠,٠٠٠,٠٠٠	٩٤,١٧٣,٠٨٨	٦٤,٥٣٨,٥٧٣
التغيرات فى حقوق الملكية خلال العام الحالى		(٢٥٩٨٢٥١٥)	٦٤,٥٣٨,٥٧٣
تسويات على الخسائر المرحلة)		١٢٤,٤٠٠	١٢٤,٤٠٠
توزيعات ربح العام		٦,٦٨٠,٥٠١	٦,٦٨٠,٥٠١
الرصيد فى نهاية العام المالى ٢٠٢٠/٦/٣٠	٢٨٠,٠٠٠,٠٠٠	٩٩,٢٥١,٤٨٨	٢٥,٥٣٠,٤٠٩
التغيرات فى حقوق الملكية خلال الفترة		١٩,٧١٧,٣٩٥	٩٩,٤٣٨,٨٨٣
تسويات على الخسائر المرحلة)		(٢٥,٥٣٠,٤٠٩)	(٢٥,٥٣٠,٤٠٩)
توزيعات ربح الفترة		٦,٦١٣,٠١٤	٦,٦١٣,٠١٤
احتياطيات مكونة		١٣,٠٢٩,٤١٨	١٣,٠٢٩,٤١٨
إجمالى صافى الربح الفترة		٣٠,٩٤٤	٣٠,٩٤٤
التعديل فى الأرباح المرحلة		•	٤٢,١١٤,٠٠٧
الرصيد فى نهاية الفترة المالية ٢٠٢٤/٦/٣٠	٢٨٠,٠٠٠,٠٠٠	٦٦,٣١١,٨٥٠	٤٢,٩٣٩,٩٣٢
		٤٦٠,٥٢٣,٩٦	١٢٥,٦٣٥,٧٨٩

قائمة التدفقات النقدية عن العام المالي المنتهى فى ٣٠ يونية ٢٠٢٤

(نموذج رقم ٤) القيمة بالجنيه

البيان	رقم الإيضاح	الأرقام فى ٣٠ يونية ٢٠٢٤ جزئى	الأرقام فى ٣٠ يونية ٢٠٢٤ كلى	رقم المقارنة ٣٠ يونية ٢٠٢٣
التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل (٥)				
صافى الربح (الخسارة)			٦٤,٤١٧,٣٥٧	٣٢,٩٤٢,٤٦٢
التسويات				
الإهلاك والاستهلاك			٤٠٦,٤١١	٤٠٠,١٧٠
النقص (الزيادة) فى مدينون ومقاولون			(٥,٥٨٣,٤٠٦)	
النقص (الزيادة) فى حسابات مدينة			٣,٥٠٠,٠٠٠	(٢,٣٨٥,٠٠١)
النقص (الزيادة) فى الاستثمارات المالية			(٢٠,٩٣٤)	١٢٤,٤٠٠
النقص (زيادة) أصول غير متداولة				٢,٣٧٦,٦٥٠
خسائر (أرباح) رأسمالية		(١٥,٨٧٤,٢٨٠)		(١,٤٢٥,١٥٣)
النقص (الزيادة) فى المخزون		٨٠٢,٩٦٩		(١٠,٧٥٢,٨٩٧)
النقص (الزيادة) فى العملاء وأوراق القبض ومدينى التشغيل		(٣٧,٨٠٠,٦٢٠)		٢,٨١٩,١٧٥
الزيادة (النقص) فى دائنون وأرصدة دائنة		٦٨,٢٨٤,٨٨٠		(٤٤٥,٢٩٥,٣٣٣)
تسويات على المخصصات		٣,٢٨٥,٠٢٤		٤٤٥,٦٣٦,٧٠٦
الضرائب المستحقة		(٢١,٢٩٦,٧٤٧)		٢,٦١٣,٠١٤
تسويات على الأرباح المرحلة		٢,٩٣٩,٩٣٢		(٧,٤١٢,٠٥٣)
صافى التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل (١)		٥٦,٧٣٦,٩٧٢		٢٩
التدفقات النقدية من أنشطة الاستثمار				٦,٦١٣,٠١٤
مدفوعات لاقتناء أصول ثابتة / مشروعات تحت التنفيذ		(٦٦,٩٤٢)		٢٧,٧٤٠,١٦٨
مدفوعات من بيع أصول ثابتة		١٥,٨٧٤,٢٨٠		(٧٧,٨٧١)
متحصلات من بيع أصول ثابتة		١٠,٧٥٢,٨٩٧		١٠,٧٥٢,٨٩٧
متحصلات من بيع استثمارات مالية / على أقساط طويلة الأجل		(١,٦١٩,٤٢٥)		٠
أرباح موزعة عن ميزانية ٢٠٢٣		(٢,٣٥٥,٢٥٣)		(٢٠,٣٥٥,٢٥٣)
متحصلات من بيع استثمارات عقارية		(٧,٨٧٠,٩٧٨)		٠
صافى التدفقات النقدية من أنشطة الاستثمار(٢)		٣٧,٢٤٠		٠
		٧,٣٧٠,٠٧٤		(٩,٦٨٠,٣٣٦)

الشركة القابضة لاستصلاح الأراضى وأبحاث المياه الجوفية

شركة وادى كوم أمبو لاستصلاح الأراضى

خاضعة لأحكام القانون -رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ ولائحته التنفيذية وتعديلاتهما سجل تجارى رقم (٦٥٧٤٦) جنوب القاهرة

رأس المال المرخص به ٥٠ مليون جنيه (خمسون مليون جنيه) - رأس المال المصدر٢٨ مليون جنيه (ثمانية وعشرون مليون جنيه)

تقرير مراقب الحسابات

عن مراجعة القوائم المالية المعدلة لشركة وادي كوم أمبو لاستصلاح الأراضي عن الفترة المالية المنتهية في ٢٠٢٤/٦/٣٠

السادة / أعضاء الجمعية العامة لشركة وادي كوم أمبو لاستصلاح الأراضي

تقرير عن القوائم المالية

راجعنا القوائم المالية المعدلة لشركة وادي كوم امبو لاستصلاح الاراضي في ٢٠٢٤/٦/٣٠ (شركة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ وتعديلاته) والمتمثلة فى قائمة المركز المالي البالغ مجموع كل من أصولها وخصومها مبلغ جنيها وكذا قائمة الدخل بصافي ربح قدرة مبلغ ٤٣١١٤٠٧ جنيهاً وقائمة الدخل الشامل وقائمة التغير فى حقوق المساهمين وقائمة التدفقات النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ذات التاريخ وملخص السياسات المحاسبية الهامة وغيرها من الايضاحات

مسئولية إدارة الشركة عن القوائم المالية

هذه القوائم المالية مسئولية إدارة الشركة فإدارة الشركة مسئولة عن إعداد وعرض هذه القوائم المالية عرضا عادلاً وواضحاً وفقا لمعايير المحاسبية المصرية وفى ضوء القوانين المصرية السارية، وتتضمن مسئولية الإدارة تصميم وتنفيذ والحفاظ على رقابة داخلية ذات صلة بإعداد وعرض قوائم مالية عرضا عادلاً وواضحاً خالية من أية تحريفات هامة ومؤثرة سواء ناتجة عن الغش أو الخطأ، كما تتضمن هذه المسئولية اختيار السياسات المحاسبية الملائمة وتطبيقها وعمل التقديرات المحاسبية الملائمة للظروف.

مسئولية مراقب الحسابات

تتحصر مسئوليتنا فى إبداء الرأي على هذه القوائم المالية فى ضوء مراجعتنا لها. وفقا لمعايير المراجعة المصرية وفى ضوء القوانين المصرية السارية. وتتطلب هذه المعايير تخطيط وأداء المراجعة للحصول على تأكيد مناسب بأن القوائم المالية خالية من أية أخطاء هامة ومؤثرة. وتتضمن أعمال المراجعة أداء إجراءات للحصول على أدلة مراجعة بشأن المبالغ والافصاحات فى القوائم المالية. وتعتمد الإجراءات التى تم اختيارها على الحكم الشخصي للمراقب، ويشمل ذلك تقييم مخاطر التحريف الهام المؤثر للقوائم المالية سواء الناتج عن الغش أو الخطأ. ولدى تقييم هذه المخاطر يضع المراقب فى اعتباره الرقابة الداخلية ذات الصلة بقيام المنشأة بإعداد القوائم والعرض العادل والواضح لها وذلك بتصميم إجراءات مراجعة مناسبة للظروف ولكن ليس بغرض إبداء رأي على كفاءة الرقابة الداخلية فى المنشأة وتشمل عملية المراجعة أيضاً تقييم مدى ملائمة السياسات المحاسبية والتقديرات المحاسبية الهامة التى اعدت بمعرفة الإدارة وكذا سلامة العرض التى قدمت به القوائم المالية.

وإننا نرى أن أدلة المراجعة الت

رحل عنا لتبقى كلماته أثرا وشاهدا على قلم طالما ناصر الحق وبحث عن الحقيقة، ومثلما عاش بيننا هادئا مسالما، كان رحيله هادئا مفاجئا مفجعا لقلوبنا.. رحم الله الكاتب الصحفى ورئيس قسم الخارجى السابق بـ«الوفد»، الأستاذ صلاح صيام، وها هو مقاله قبل الأخير، الذى كان حريصا على كتابته حتى فى لحظات مرضه.

ندى

بقلم: صلاح صيام

عضة كلب (٤)

بعد أن عافانى الله من «عضة الكلب المميتة» ألح علىَّ سؤال، كيف نحل مشكلة الكلاب الضالة قبل أن تستفحل، خاصة أنها موجودة فى جميع أنحاء البلاد، وكيف نوازن بين حياة الكلاب وأمان البشر.

المشكلة لها أبعاد كثيرة، منها أن الدولة تنفق مئات الملايين على علاج المواطنين الذين يتعرضون يوميا للعقر من الكلاب الضالة، فضلا عن الأموال التى ينفقها المواطنون، ووقوع وفيات كثيرة بمرض «السعار»، خاصة عند الأطفال الذين يتعرضون للاعتداء من الكلاب الضالة، ثم يخافون أو يهملون إبلاغ أهاليهم بذلك، كما أننا نستورد المصل أو اللقاح المستخدم فى علاج السعار، وإنتاجه أصبح قليلا وغير متوافر فى الأسواق، لأن معظم الدول تغلبت على مشكلة الكلاب الضالة، وبالتالى ينخفض الطلب على المصل، وانتشار الكلاب الضالة بهذا الشكل المخيف – ٤٠٠ ألف شكوى سنوياً – يعكس صورة سيئة عن مصر أمام زائريها الأجانب، سواء كانوا سائحين أو مستثمرين أو مسئولين، كما يؤثر سلباً على الاستثمار والسياحة حتى فى المدن السياحية مثل شرم الشيخ.

وتقع الدولة بين فكى الرحى، فإذا تحركت لتلبية استغاثات المواطنين وإنقاذهم من الكلاب الضالة فإنها تتعرّض لهجوم شديد من منظمات المجتمع المدنى المصرية والدولية، وإذا تقاعست فى التعامل تتعرّض لانتقاد وهجوم كبير وأشد من المواطنين.

وهناك منظومة متكاملة لابد أن تسير جنبا إلى جنب، أولا تطعيم وتعقيم جميع الكلاب الضالة فى الشوارع وتعقيرها حتى لا تتكاثر، وأيضاً تلقيحها من أجل كبح جماحها حتى لا تؤذى المواطنين.

كذلك جمع القمامة من المنازل حتى لا تتكدّس فى الشوارع وتتجمع حولها الكلاب، وتسهم فى تكاثرها وزيادتها.

فى عام ٢٠١٥ أنشأ المهندس أحمد الشوربجى ملجأ للكلاب سماه «أمل»، وأتبعه بآخر ليضمّ أكثر من ٢٥٠ كلبا ضالا أنقذها من الشوارع برعاية ١٣ موظفا.

ويؤمّن «الشوربجى» حوالى ٤٠٪ من تمويل المشروع فيما يأتى المبلغ المتبقى من تبرعات الأفراد، ويرى أن الحل الأمثل هو إجراء عمليات تعقيم (الإخصاء) للكلاب الضالة وتحصينها من مرض السعار، ويطالب بضرورة إجراء عمليات التعقيم بدلا من ملايين الدولارات التى تدفعها الحكومة لاستيراد السم.

وفى عام ٢٠١٧ أصدرت مديرية الطب البيطرى فى محافظة بنى سويف تقريرا يفيد بالقضاء على أكثر من ١٧ ألف كلب ضال فى شوارع المحافظة بناء على شكاوى الأهالى، كما خصصت محافظة البحر الأحمر مكافأة نقدية قيمتها ١٠٠ جنيه لمن يمسك بخمسة من الكلاب الضالة ويسلمها لمديرية الطب البيطري، ولكنها تبقى جهودا فردية لا ترقى إلى الحلول الجذرية.

وحديثا أعلنت لجنة الزراعة والرى بمجلس النواب، موافقتها على مشروع قانون مقدم من النائب أحمد السجينى و٦٠ نائباً بشأن تنظيم حيازة الحيوانات الخطرة واقتناء الكلاب، وذلك من حيث المبدأ.

ويؤكد مشروع القانون وجود حاجة ملحة لوضع نظام قانونى منظم لاقتناء وتداول الحيوانات الخطرة والكلاب فى ظل تعدد حالات استخدامها فى أعمال إجرامية، وأن مشروع القانون يتبنى ثلاثة مسارات، اقتناء بعض الحيوانات الخطرة بدون ترخيص، وظاهرة اقتناء الكلاب لدى المواطنين، والتعامل مع ظاهرة انتشار الكلاب الضالة فى ضوء اهتمام جمعية الرفق بالحيوان.

وصف النائب أشرف أمين، عضو مجلس النواب، تصريحات الدكتور محمد سيف، الأمين العام للبيطريين، التى أكد فيها أن آخر تقرير إحصائى للكلاب الضالة فى مصر قدر عددها بـ٢٠ مليونا، وأن هناك إحصائيات قدر عددها بـ٣٠ مليون كلب ضال، بالكارثة التى تتطلب تدخلا عاجلا من الحكومة لمواجهة هذه الأزمة.

وتساءل أمين عن الإجراءات التى اتخذتها الحكومة لعلاج هذه الأزمة، مشيرًا إلى أن هناك العديد من حالات وفاة المواطنين بسبب الكلاب المسعورة، ومنها وفاة الطبيبة الشابة مروة محمد القرشى بمعهد القلب، والتى توفاها الله إثر أزمة قلبية مفاجئة عن عمر ٣٢ عاماً بسبب تعرضها للخوف والفزع الشديدَين من التفاف الكلاب الضالة حولها.

Salah_Alwafd@yahoo.com

«العميد» يحشد أسلحته فى ستاد القاهرة

المنتخب يبحث عن بطاقة التأهل لأمم إفريقيا أمام موريتانيا

محمد صلاح

كتب - أحمد كيلانى:

يخوض المنتخب الوطنى مواجهة مهمة أمام موريتانيا فى السابعة مساء اليوم باستاد القاهرة فى الجولة الثالثة من التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأفريقية ٢٠٢٥.

ويسعى المنتخب للفوز اليوم كما يسعى للانتصار فى اللقاء الثانى أمام موريتانيا فى الجولة الرابعة للتصفيات يوم ١٥ أكتوبر فى نواكشوط لضمان التأهل لنهائيات البطولة التى ستقام فى ديسمبر ٢٠٢٥ ويناير ٢٠٢٦ بالمغرب.

ووجه لاعبو منتخب مصر رسالة للجماهير طالبوهم فيها بالاحتشاد باستاد القاهرة لتشجيعهم ومؤازرتهم أمام منتخب المرابطين، واتضحت ملامح تشكيل المنتخب فى لقاء اليوم حيث من المتوقع أن يعتمد حسام حسن المدير الفنى على تشكيل هجومى يضم الحارس محمد الشناوى، وأمامه محمد عبدالمنعم ورامى ربيعة ومحمد حمدى وأحمد عيد فى الدفاع الأهلى، ومروان عطية ومحمود حسن تريزيجيه وأحمد سيد زيزو فى الوسط ومحمد صلاح وعمر مرموش ومصطفى محمد فى الهجوم.

ويتصدر منتخبنا الوطنى مجموعته بالتصفيات الأفريقية بالعلامة الكاملة برصيد ٦ نقاط، بعدما فاز فى المباراة الأولى على كاب فيردى بثلاثية نظيفة، ثم فاز فى الجولة الثانية على بوتسوانا برباعية نظيفة خارج الديار.

وخطف ثنائى منتخب مصر محمود حسن تريزيجيه وعمر مرموش الأضواء فى تدريب الفراعنة، حيث قدم الثنائى مستوى مميزا للغاية فى التدريبات الأخيرة قبل مواجهة الليلة ضد منتخب المرابطين.

وأظهر الثنائى موهبتهما التى ظهرت بقوة فى الموسم الحالى، حيث يحتل مرموش صدارة الدورى الألمانى، بينما يقدم تريزيجيه مستويات مميزة مع الريان القطرى.

وظهر محمد صلاح نجم وهداف ليفربول الإنجليزى فى جاهزية عالية استعدادا لمباراتى موريتانيا، خاصة انه يواصل مساهماته التهديفية مع رفاقه فى الريدز.

وتعد مباراة الليلة هى السابعة «ودية ورسمية» للعميد حسام حسن مع الفراعنة خلال مشواره التدريبى مع المنتخب والذى انطلاق فى ٦ فبراير الماضى، حيث فاز المنتخب فى ٤ مباريات واتعادل فى واحدة وخسر الأخرى، سجل لاعبو المنتخب ١٣هدفا وتلقت شباكهم ٦ أهداف.

وقاد حسام حسن منتخب مصر فى بطولة بطولة كأس عاصمة مصر الودية وحقق الفوز على نيوزيلندا بهدف، فيما خسر أمام كرواتيا بأربعة أهداف مقابل هدفين.. كما قاد الفراعنة فى مباراتى الجولة الثالثة والرابعة من التصفيات المؤهلة لمونديال كأس العالم ٢٠٢٦ وحقق الفوز على بوركينا فاسو بهدفين مقابل هدف، ثم تعادل مع غينيا بيساو، ليتصدر الفراعنة المجموعة برصيد ١٠ نقاط بالإضافة إلى الفوز على الرأس الأخضر بثلاثية نظيفة فى الجولة الأولى بالتصفيات المؤهلة لكأس الأمم الإفريقية ثم الفوز على بوتسوانا برباعية نظيفة.

ويعتبر منتخب مصر الأكثر تسجيلًا بعد أول جولتين من تصفيات كأس أمم إفريقيا ٢٠٢٥، حيث سجل سبعة أهداف ولم تهتز شباكه حتى الآن.

فى المقابل، حقق المنتخب الموريتانى انتصارين فقط فى آخر ١٤ مباراة له فى جميع المنافسات والبطولات، وتعادل ثلاث مرات وتلقى ٩ هزائم.

المارد الأحمر يسعى للاحتفاظ باللقب الافريقى.. والفارس الأبيض يطارده

«كوماندوز» الأهلى والزمالك يتصارعان خارج الحدود

فريق يد الأهلى يعيش افضل ايامه

كتب- محمد اللاهونى:

يفتتح الفريق الأول لكرة اليد بالنادى الأهلى حملة الدفاع عن لقب البطولة الأفريقية للأندية الأبطال بمواجهة ميكيلى الإثيوبى اليوم الجمعة.

ويسعى الأهلى لتحقيق الفوز على حساب الفريق الإثيوبى فى المجموعة التى تضم أيضاً فريقى إيتوال وCFJSO من جمهورية الكونغو الديمقراطية.

ويأمل الأهلى بقيادة مدربه الدنماركى ستيفان مادسن تحقيق نتيجة إيجابية فى مستهل مشوار البطولة التى تستضيفها المغرب فى الفترة الحالية.

وحقق الأهلى إنجازاً كبيراً بحصد الميدالية البرونزية ببطولة كأس العالم للأندية التى أقيمت مؤخراً فى العاصمة الإدارية الجديدة بعد التغلب على حساب برشلونة الإسبانى بطل أوروبا بنتيجة ٣٢-٢٩ فى مواجهة تاريخية.

ويعتمد الأهلى على قائمة تضم كلاً من إبراهيم المصرى- أحمد عادل- ياسر سيف- أحمد خيرى- سيف هانى- عبدالرحمن فيصل- محسن رمضان- محمد لاشين- عمر خالد «كاستيلو»- عمر سامى- محمد مجدى- نبيل شريف- عبدالعزيز إيهاب «زيزو»- راضى محمد- محمد صلاح- عبدالرحمن حميد- عبدالرحمن طه- محمد إبراهيم.

وافتتح الزمالك أمس الخميس مشواره بالبطولة بمواجهة كيريكوس الإثيوبى فى المجموعة الثالثة بينما لعب مونتادا المغربى ضد فريندشب الكاميرونى.

الأهلى يفاوض مهاجم فاركو

كتب- محمد اللاهونى:

يخوض الفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلى، اليوم الجمعة، تجربة ودية أمام حرس الحدود استعداداً للمشاركة فى منافسات كأس السوبر المحلى بالإمارات.

ويلتقى الأهلى منافسه سيراميكا كليوباترا فى نصف نهائى كأس السوبر يوم ٢٠ أكتوبر الجارى بالإمارات.

واستقر السويسرى مارسيل كولر المدير الفنى على إشراك القوة الضاربة فى مواجهة حرس الحدود خاصة أن المباراة الودية الثانية قبل السفر للإمارات قد تكون داخلية بين اللاعبين الأساسيين والبدلاء. ومن المقرر أن تشهد مباراة حرس الحدود الظهور الأول للمدافع المغربى أشرف دارى بعد اكتمال جاهزيته بجانب أن اللقاء سيشهد تجربة أغلب العناصر الأساسية فى غياب اللاعبين الدوليين الحارس محمد الشناوى وأيضاً مصطفى شوبير بجانب رامى ربيعة وأحمد نبيل «كوكا» ومروان عطية ولاعب فلسطين وسام أبو على. فى الوقت الذى دخل فيه أحمد شريف مهاجم فاركو حسابات القلعة الحمراء لتدعيم الهجوم خاصة أنه من العناصر الواعدة التى ظهرت بصورة جيدة مع منتخب الشباب من قبل. ويدرس الأهلى استعارة اللاعب بنية البيع كبداية للتعاون مع إدارة فاركو خاصة فى ظل احتمالية إعارة التونسى على معلول ظهير أيسر الفريق إلى النادى السكندرى لنهاية الموسم مع احتمالية عودته فى شهر يناير المقبل. ودخل الأهلى فى مفاوضات مع مهاجم غانى تحت السن بجانب مهاجم يلعب فى الدورى الروسى تم ترشيحه من جانب هانى رمزى مدير إدارة المواهب.

أحمد شريف

الزمالك يستنجد بـ«أبوريدة» لتخفيف عقوبة «الكاف».. وينتظر مكافأة السوبر

كتب- مصطفى جويلى:

أرسل مجلس إدارة نادى الزمالك برئاسة حسين لبيب خطابا إلى الاتحاد الإفريقى لكرة القدم «كاف» يستعجل فيه إرسال مكافأة الفوز ببطولة السوبر الإفريقى والبالغة نصف مليون دولار بالإضافة إلى الجائزة التى حددها موسم الرياض وتبلغ مليونا ونصف المليون دولار بهدف إنهاء بعض الأزمات التى تواجه النادى وتسديد مستحقات اللاعبين عن نسبة عقودهم للموسم الجديد وكذلك تسديد باقى مبلغ غرامة المغربى خالد بوطيب.

كما تضمن الخطاب أيضا معرفة موقف الاحتجاج الذى قدمه النادى بشأن العقوبات التى صدرت ضد الزمالك بسبب بعض الأخطاء فى مراسم تتويج الفريق ببطولة الكونفيدرالية وهى غرامة ٢٠٠ ألف دولار وحرمان الجماهير من حضور مباراتين وهى الغرامة التى يراها مسئولو القلعة البيضاء مبالغا فيها بعد أن فوجئوا بأن الكاف قام بتغريم اتحاد العاصمة الجزائرى ٤٠ ألف دولار فقط بعد انسحابه فى الدور نصف النهائى لنفس البطولة. ويسعى مسئولو نادى الزمالك للتواصل مع المهندس هانى أبوريده عضو المكتب التنفيذى بالكاف للتدخل لإنهاء هذه الأزمة وتحريك طلب الحصول على مستحقات النادى.

فى الوقت الذى نفى فيه مجلس الإدارة وصول أى اخطار من الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا» بإيقاف القيد لفريق الكرة بسبب عدم تسديد مستحقات اللاعب الغانى أتشيمبونج والتى تبلغ ١٧٢ ألف دولار ويسعى المجلس حاليا لتجهيز المبلغ والتواصل مجددا مع وكيل اللاعب للتفاوض معه بشأن الجدولة على قسطين أو ثلاثة. على جانب آخر وافق مجلس الإدارة على عرض ثلاثة لاعبين من فريق الشباب للإعارة فى الميركاتو الصيفى، نظرا لعدم حاجة البرتغالى جوزيه جوميز لهم فى الوقت الحالى، وهم المدافع أحمد رفاعى وحازم أسامة لاعب خط الوسط وعلى ياسر مهاجم فريق ٢٠٠٥.

بقلم: حازم الجندى

الحوار الوطنى والأمن القومى المصرى.. التلاحم الشعبى فى مواجهة التحديات الإقليمية

تعد قضية الأمن القومى المصرى من أهم القضايا المطروحة حاليا على مائدة الحوار الوطنى بتكليف وتوجيه من الرئيس عبدالفتاح السيسى نظرا لطبيعة وخطورة التحديات التى تواجهها الدولة المصرية، حيث تعيش منطقة الشرق الأوسط حالة من التوترات والقلق فى ظل تصاعد الصراعات الإقليمية، وهو ما ألقى بظلاله السلبية على الدولة المصرية التى تواجه حدودا مشتعلة شرقا وغربا وجنوبا، والتى تتطلب تلاحم كل فئات الشعب المصرى خلف قيادته السياسية، لمواجهة تداعيات هذه الصراعات على الداخل المصرى، وهو الدور الذى يقوم به الحوار الوطنى الذى بات إحدى آليات الدولة المصرية لتوحيد الصف الشعبى وجمع القوى السياسية والاجتماعية على موقف واحد داعم للدولة المصرية والقيادة السياسية فى ظل هذه الصراعات التى تحيط بنا.

ومن المؤكد أن الحرب الإسرائيلية ستحتل صدارة القضايا الإقليمية التى سيوليها الحوار الوطنى اهتماما خلال الجلسات المقبلة، كون قطاع غزة يمثل جزءا من الأمن القومى المصرى لذلك أى تطورات أمنية فى قطاع غزة تنعكس على الأمن القومى المصرى بشكل مباشر، فضلا عن كون القضية الفلسطينية تقع على رأس أولويات الدولة المصرية، لذلك سيكون هناك دعم كامل لجهود الدولة المبذولة من أجل دفع مسار المفاوضات للوصول إلى تهدئة ووقف كامل لإطلاق النار، مما يُعيد الاستقرار للمنطقة، فضلا عن خلق رأى عام عالمى داعم لتنفيذ حل الدولتين، وضرورة التوصل إلى تسوية عادلة تقوم على الشرعية الدولية، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من يونيو عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

والحقيقة التى لا يمكن إنكارها أن الحرب الإسرائيلية على غزة دليل واضح على الدور التاريخى لمصر تجاه القضية الفلسطينية، والداعم لاستقرار وتهدئة الصراعات فى المنطقة، رغم العراقيل الإسرائيلية والإصرار على التصعيد سواء على الجبهة الشمالية، من خلال تكثيف القصف على لبنان والتوسع فى سياسة الاغتيالات لقيادات حركة حماس وحزب الله اللبنانى.

ولا تتوقف التحديات عند الجبهة الشرقية، فالسودان أيضا يمثل مسألة أمن قومى لمصر، واستقراره يعنى بالضرورة استقرار الحدود الجنوبية لمصر، واستمرار الاقتتال فى الخرطوم يعنى أن القاهرة ستواجه مخاطر عدم الاستقرار الداخلى، سواء على المستوى الأمنى أو الاقتصادى، فبجانب المشكلات الاقتصادية التى تعانيها مصر من ارتفاع سعر صرف الدولار، وارتفاع نسبة التضخم، ستخسر القاهرة شريكاً تجارياً مهماً تصل نسبة التبادل التجارى بينهما إلى ١٨,٢٪، لذلك فالدولة المصرية حريصة على دعم استقرار السودان وعودة الأمن والاستقرار وحل النزاع فيها.

فنتيجة التوترات فى السودان، ستتأثر عدد من الملفات المشتركة بين البلدين وعلى رأسها قضية سد النهضة، حيث تسبب الصراع السودانى فى مزيد من التعقيد للمشهد، كما أنه يزيد من الأعباء الواقعة على الجانب المصرى فى حل هذه القضية، ولا تقل الجبهة الغربية خطورة عن مثيلاتها فى الشرق والجنوب، حيث تمثل التهديدات القادمة من الحدود الغربية لمصر عبر ليبيا واحدة من مصادر التهديد الآخذة فى التصاعد للمصالح الوطنية المصرية لاسيما أن ليبيا تمر بمرحلة من عدم الاستقرار والتغير العشوائى على الأصعدة السياسية، والأمنية، والاقتصادية، والاجتماعية، وهو ما يتطلب تفاعلا مصريا جادا لدفع الأمور نحو مزيد من التهدئة والاستقرار وتجنب أى مخاطر من هذه الجبهة.

جميع هذه التحديات بالإضافة إلى ما يتعلق بحماية أمن واستقرار الصومال وتأمين حركة الملاحة البحرية فى البحر الأحمر وقناة السويس، تحديات خطيرة تواجه الدولة المصرية، تتطلب حالة من التراص والوحدة والتماسك من أجل تخطيها والعبور بمصر إلى بر الأمان، للحفاظ على الأمن القومى المصرى وحمايته ضد أى أخطار وعدم الإضرار به، وكلنا ثقة فى القيادة السياسية ومؤسسات الدولة المصرية فى اتخاذ أى إجراءات أو تدابير للحفاظ على الأمن القومى المصرى.

وننتظر خلال الفترة المقبلة مناقشات موسعة داخل الحوار الوطنى حول ملف الأمن القومى المصرى، وأتوقع أنها ستكون جلسات ثرية تطرح رؤى ومقترحات وتوصيات مهمة تصب فى صالح الحفاظ على الأمن القومى لمصر.

أفترشوا أرض المطار ٦ ساعات وسافروا إلى «أويو» فى سيارات «نصف نقل»

منتخب ليبيا «على باب اللّه» فى نيجيريا

كتب - أحمد كيلانى:

تعرض المنتخب الليبى لموقف لا يحسد عليه خلال رحلته لمواجهة المنتخب النيجيرى، بعد أن أحتجزت السلطات النيجيرية لاعبى ليبيا لأكثر من ٥ ساعات فى مطار لاجوس.

وشوهد أفراد منتخب «فرسان المتوسط» وهم يفترشون أرضية مطار لاجوس، بعدما وصلت البعثة عقب رحلة شاقة أنطلقت من العاصمة الليبية طرابلس إلى لاجوس وقبل أن تصل لمدينة أويو، التى ستحتضن مواجهة ليبيا ضد نيجيريا، اليوم الجمعة، فى التصفيات المؤهلة لأمم افريقيا.

وفى تصرف غير لائق تجاهل الاتحاد النيجيرى لكرة القدم البعثة الليبية ولم يرسل الحافلة وتركها لمدة ٥ ساعات فى المطار، قبل أن يتم توفير ٣ سيارات «ربع نقل»، نقلت المنتخب فى ظروف صعبة وسط الغابات والأدغال، لمسافة تزيد عن ٢٠٠ كيلومتر، على الرغم من أن المنتخب الليبى وصل بطائرة خاصة، لكن السلطات النيجيرية أصرت على نزول الطائرة فى مطار لاجوس وليس مطار مدينة أويو.

وليس هذا فحسب بل تعرضت بعثة منتخب ليبيا بقياد ناصر الحضيرى لتفتيش أمنى شامل أستغرق أكثر من ساعتين، بالإضافة إلى تأخير التنقل بين المدن، دام لأكثر من ٦ ساعات، من أجل الوصول لمقر البعثة فى مدينة أويو.

وانتقلت البعثة الليبية من لاجوس إلى أويو بدون تأمين، وسلكت مسارات غير مؤمنة فى ظلام دامس، واستغرقت الرحلة ست ساعات فى ظروف محفوفة بالمخاطر، ووصل المنتخب الليبى – أخيراً، إلى الفندق فى ساعات متأخرة من الليل، مع تدهور ظروف الإقامة، ومعاملة سيئة لا تليق بكتيبة فرسان المتوسط.

ويخوض منتخب ليبيا مباراتين ضد نيجيريا فى التصفيات الإفريقية، الأولى، اليوم الجمعة، فى ملعب مدينة أويو، والثانية على ملعب شهداء بنينا فى مدينة بنغازى يوم ١٥ أكتوبر الجارى.

ناصر الحضيرى

«العنصرية» تضرب الملاعب الإيطالية

كتب - أحمد كيلانى:

قررت اللجنة التأديبية بالدورى الإيطالى، إيقاف الفرنسى ثيو هيرنانديز لاعب فريق ميلان لمدة مباراتين، بعدما حصل على بطاقة حمراء بعد انتهاء مواجهة فريقه أمام فيورنتينا فى الجولة السابعة بدورى الكالتشيو، التى انتهت بفوز الأخير بنتيجة ٢-١.

ووجه اللاعب عبارات مهينة إلى حكم المباراة بعد نهاية اللقاء عدة مرات، واعترض بطرق غير لائقة، وهو ما تسبب فى طرده، وبالتالى سيغيب اللاعب عن مواجهتى ميلان المقبلتين فى بطولة الدورى الإيطالى عقب انتهاء فترة التوقف أمام أودينيزى وبولونيا. ويحتل ميلان المركز السادس فى جدول مسابقة الدورى المحلى برصيد ١١ نقطة بعد مرور ٧ جولات، إذ فاز فى ٣ لقاءات وتعادل فى اثنين وخسر مثلهما.

ومن إهانة ثيو إلى عنصرية المدافع الإيطالى ماركو كورتو، الذى تعرض لعقوبة الإيقاف ١٠ مباريات بعد إساءة عنصرية للكورى الجنوبى هوانج هى تشان لاعب ولفرهامبتون الإنجليزى، خلال مباراة ودية جمعت الأخير بفريق كومو الإيطالى.

وسينفذ كورتو، المعار حاليا من كومو إلى فريق تشيزينا المنافس فى دورى الدرجة الثانية الإيطالى، نصف العقوبة على الفور مع إيقاف تنفيذ النصف الآخر لمدة عامين. وتمت إدانة كورتو بالعنصرية بسبب مناداة هوانج لاعب ولفرهامبتون باسم النجم السينمائى الصينى الشهير «جاكى شان» فى المباراة الودية التى أقيمت قبل انطلاق الموسم الحالى.

وقال الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا»، انه تمت إدانه اللاعب ماركو كورتو بسبب ارتكاب سلوك تمييزى، وسيخضع الأخير إلى عقوبة إدارية أخرى، تتمثل فى تقديم اللاعب خدمات مجتمعية والخضوع للتدريب والتعليم مع منظمة معتمدة من قبل الفيفا.

الوفد

الجمعة ١١ أكتوبر ٢٠٢٤م - ٨ ربيع الآخر ١٤٤٦هـ - ابابه ١٧٤١ق العدد ١١٧٥٩ - السنة الثامنة والثلاثون

الأخيرة

إشراف: خالد حسن

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

alakhera.wafd@yahoo.com

كلام فى الهوا

الملاوع أو المراوغ

بقلم: حسين حلمى

هو ذلك الشخص القادر على إخفاء حقيقة ما بداخله عما هو ظاهر منه، بمعنى آخر «داخله غير خارجه» لا صديق له أو صاحب «المصلحة» هى هدفه، شعاره «اللى تغلبه العبه» لذلك هو شخصية مغامرة يُجيد السير طوال الوقت على حبل مشدود بمهارة عالية، يقول لك كلاماً كثيراً فارغاً.. مثل أهلاً يا معلم.. أهلاً يا فنان.. أهلاً يا أستاذ، وهو فى داخله لا يحب أن ينظر فى وجهك، فأنت بالنسبة له مجرد درجة من درجات صعوده إلى أعلى، ولذلك يتلون فى كلامه، فهو كالحرباء يتلون حسب لون الشخص الذى يكلمه، لا يستقوى إلا على الضعيف، «ولا يرحم ولا يترك رحمة ربنا تنزل». فهناك تصرفات لهذا الشخص تدل على شخصيته.. إذا وعد لا يفى ولكنه يُبدع الكثير من المبررات التى تعفيه من الإحراج فلا تستطيع أحد معها لومه. ويعتقد أنه بذلك استطاع أن يضحك عليك، فلا صداقة ولا زمالة يعمل لها حسابًا. وقد لخص الشاعر صلاح جاهين فى إحدى رباعياته الشهيرة فقال: «علم اللوع أضخم كتاب فى الأرض بس اللى يغلط فيه يجيبه الأرض أما الصراحة فأمرها سهل لكن لا تجلب مال ولا تصون عرض» لذلك أخذها صاحب هذه الشخصية من الآخر لأنه «لا يهمه إلا المال».

لم نقصد أحداً!!

نظرة أمل

بقلم: أمل رمزى

السياحة العلاجية

تعتبر السياحة العلاجية من أهم أنواع السياحة فى العالم لذلك باتت توليها دول عدة أهمية خاصة، نظراً إلى زيادة الطلب عليها ولعائداتها المرتفعة، وتعد مصر واحدة من بين تلك الدول التى تحاول أن تكون رائدة فى هذا النوع من السياحة، ولم لا ومصر لديها الكثير فى ذلك المجال نظرا لامتلاكها العديد من الموارد والمقومات اللازمة للنجاح فى ذلك القطاع، بدايةً من المناخ الصحى ومرورًا بالمناطق الاستشفائية، مثل ينابيع المياه المعدنية، وحمامات المياه الكبريتية، والطين والرمال الساخنة، وهو ما يجعلها وجهة مفضلة للسياحة العلاجية على مستوى العالم، إلى جانب المنشآت الصحية ذات الجودة العالية والكوادر الطبية المؤهلة التى تنافس عالميا.

النجاح فى هذا المجال يتطلب تكاتف الجهود بين القطاعين العام والخاص، فالعالم يشهد اليوم منافسة شديدة من دول مثل الهند وتايلاند التى تقدم خدمات طبية متطورة بأسعار منخفضة. ورغم ذلك، تظل مصر مؤهلة لتكون خيارًا مثاليًا بفضل موقعها الجغرافى، وما تتمتع به من منشآت طبية حديثة وأطباء ذوى خبرة، إلى جانب تجربة السياحة الثقافية الفريدة التى تجذب الزوار من كل أنحاء العالم.

لذلك يجب أن تتعامل الحكومة مع ملف السياحة العلاجية باعتباره مشروعاً قومياً، وتعمل كل الجهات على تنفيذه لطرح منتجات تدر عوائد كبرى قدّرت عالمياً بنحو ١٣٠ مليار دولار،هذا الحجم الضخم لسوق السياحة العلاجية يستحق أن تسعى الدولة فى هذا الملف وتعمل على تحقيق عوائد دولارية كبرى منه.

عائدات السياحة العلاجية لا تقتصر على دعم الاقتصاد من خلال استقبال المرضى الدوليين وحسب، بل تمتد إلى توفير فرص عمل جديدة وتحفيز الاستثمار فى القطاع الطبى، ما يسهم فى تحقيق التنمية المستدامة، كما أن هذه السياحة توفر دخلا من العملات الأجنبية، وتساعد فى تحسين صورة مصر عالميا كدولة تقدم خدمات رعاية صحية عالمية المستوى.

«ميلتون» يجبر ٦ ملايين شخص على النزوح من فلوريدا

لعنة غزة تصيب الولايات المتحدة

كتبت - منار السويفى ورقية عبدالشافى:

غادر إعصار ميلتون، الذى ضعفت قوته ولكنه ما زال خطيرا، ولاية فلوريدا الأمريكية، بعد أن أدى لغمر الشوارع والمنازل بالمياه والإطاحة بالأشجار وأعمدة الكهرباء، ما أدى لانقطاع التيار الكهربائى عن الملايين. وبحلول صباح أمس، تراجعت قوة الإعصار إلى الفئة الأولى، أثناء تحركه نحو المحيط الأطلسى، مصحوبا برياح سرعتها ١٥٠ كيلومتراً فى الساعة. وتسبب الإعصار فى هطول أمطار غزيرة وهبوب رياح مدمرة وفيضانات عارمة، ومن المتوقع هطول أمطار بارتفاع يتراوح ما بين ٢٠ و٣٥ سنتيمترا على الأجزاء الواقعة بوسط وشمال شبه جزيرة فلوريدا، وانقطعت الكهرباء عن أكثر من ١,٨ مليون منزل وشركة فى فلوريدا.

ضرب إعصار ميلتون، الذى وصفه رواد مواقع التواصل بأنه «لعنة دماء غزة»، ددوسط فلوريدا، بعد أن هبط على يابسة الساحل الغربى للولاية الأمريكية قبل ساعات، ما آثار أعاصير مدمرة وحطم منازل وقطع الكهرباء عن نحو مليونى شخص، وحذر الرئيس الأمريكى جو بايدن من أنه ينتظر أن يكون ميلتون «من أكثر الأعاصير تدميرا منذ قرن فى فلوريدا».

وأفادت السلطات المحلية فى مقاطعة سانت لوسى بولاية فلوريدا، بوقوع «عدة وفيات» بسبب الإعصار ميلتون، لكن تظل التفاصيل غير واضحة حتى الآن، وتقع مقاطعة سانت لوسى على ساحل فلوريدا الأطلسى، على بعد حوالى ١٤٠ ميلاً شرق ساراسوتا، على ساحل الخليج.

وأصدرت السلطات أوامر إلزامية بأن يتم ترك تلك الولايات والمدن والتى تتكون من ١١ مقاطعة وبالأخص ولاية فلوريدا التى يبلغ عدد سكانها ٥,٩ مليون شخص وأشارت السلطات إلى أن أى شخص سيكون بالخلف فهو مسئول عن نفسه ويجب أن يدافع عن نفسه وهم غير مسئولون عنه.

وأفادت السلطات أنه بسبب إعصار ميلتون حدث اختناق للطرق المؤدية إلى خارج خليج تامبا بسبب حركة المرور الكثيفة وأكدت أنه تم نفاذ حوال ١٧٪ من محطات الوقود والتى يبلغ عددها ٨٠٠٠ محطة وقود فى فلوريدا.

وعصفت الرياح بشدة وهطلت الأمطار بغزارة، وفى المدن الواقعة على طول الساحل الغربى لولاية فلوريدا، وفى مدينة ساراسوتا القريبة من سيستا كى، تسببت الزوابع بتطاير ألواح الزجاج من المبانى الواقعة على الواجهة البحرية، فى حين كانت الشوارع مهجورة.

وحرم ما لا يقل عن ١,٦ مليون منزل من التيار الكهربائى ليلة الخميس على ما ذكر الموقع المتخصص «باور أوتيتدج».

وأكد كيث بيرسون قائد شرطة منطقة سانت لوسى، أن شخصين على الأقل لقيا حتفهما جراء ما يشتبه أنه إعصار فى فورت بيرس على الساحل الشرقى لفلوريدا، وأضاف بيرسون بأن نحو ١٠٠ منزل دمرت فى المنطقة التى ضربها نحو ١٧ إعصارا.

مع اقتراب إعصار ميلتون من الساحل الغربى لفلوريدا، أوقفت المنشآت الزراعية الرئيسية بما فى ذلك مصانع الأسمدة وعمليات تغذية الماشية ومطحنة دقيق كبرى أنشطتها. يدفع الإعصار من الفئة الرابعة إلى عمليات إجلاء على طول ساحل يمتد لـ٣٠٠ ميل، مع توقع وصوله إلى اليابسة بالقرب من خليج تامبا حوالى منتصف الليل.

وتواصلت «الوفد» مع عدد من المصريين المقيمين فى فلوريدا، للاطمئنان عليهم.

وأكد أبناء الجالية المصرية بولاية فلوريدا، أنهم بخير وأن إعصار ميلتون ليس بالحدث الجديد على الولاية حيث أن سكان فلوريدا اعتادوا التعامل مع مثل هذه الأعاصير، واستعدوا جيدًا لمواجهة ميلتون عبر تخزين المواد الغذائية والمياه وغيرها من المستلزمات التى لا تتطلب وجود كهرباء.

كما أكدوا أن الولاية تمتلك خبرة فى التعامل مع مثل هذه الكوارث الطبيعية ومستعدون لاحتمالية انقطاع التيار الكهربائى لفترات طويلة قد تصل إلى ٥ أيام، حيث أن السكان يعتمدون على الأجهزة التى تعمل بالغاز لتلبية احتياجاتهم الأساسية.

وأشاروا إلى أنهم قاموا بتوفير البطاريات والكشافات لضمان الإضاءة فى منازلهم، مؤكدين أن الإعصار عدى بسلام وجميع المصريين المقيمين فى الولاية بخير حتى الآن، مُشيرًا إلى عدم تسجيل أى إصابات أو أضرار بينهم. أما بالنسبة لسكان المناطق الساحلية فهم يتخذون احتياطات إضافية، تشمل تثبيت ألواح خشبية على النوافذ والشرفات لحمايتها من تهشم الزجاج بفعل الرياح العاتية، بالإضافة لاستخدام أكياس الرمل كحواجز أمام المنازل للحد من تأثير الأمواج العاتية.

وبالنسبة لإخلاء بعض المدن تحسبًا لوقوع خسائر بسبب إعصار ميلتون، فإن عمليات الإخلاء اقتصرت على ثلاث مناطق فقط، وقاموا بالتواصل أيضًا مع أصدقائهم من جنسيات مختلفة والذين أكدوا سلامتهم بجملة: «عدت على خير».

بقلم: أ.د/ محمد مختار جمعة

جوهر الإسلام خير كله

جوهر الإسلام جوهر عظيم ونفيس، فالإسلام عدل كله، رحمة كله، سماحة كله، إنسانية كله. وهو خير كله، وقد أجمع من يعتد برأيهم من أهل العلم قديمًا وحديثًا على أن كل ما يحقق هذه الغايات الكبرى الجليلة والعظيمة وما يحقق المصالح المعتبرة للبلاد والعباد هو من صميم الإسلام، وما يصطدم بذلك أو يتصادم معها إنما يتصادم مع الإسلام وغاياته وفطرته النقية ومقاصده السامية.

ديننا العظيم دين مكارم الأخلاق، ورسالته جاءت لإتمام هذه المكارم، حيث يقول نبينا (صلى الله عليه وسلم): «إِنَّمَا بُعِثْتُ لأُتَمِّمَ مَكَارِمَ الأَخْلاق» (رواه أحمد)، فحيث يكون الصدقُ، والوفاءُ، والأمانةُ، والبرُّ، وصلةُ الرحم، والجودُ، والكرمُ، والنجدةُ، والشهامةُ، والمروءةُ، والسماحة، والتيسير، وإمهال المعسر، وكفُّ الأذى عن الناس، وإماطةُ الأذى عن الطريق، وإغاثةُ الملهوف، ونجدةُ المستغيث، وتفريجُ كروب المكروبين، وغير ذلك من صالح الأخلاق يكون صحيحَ الإسلام ومقصده، وحيث يكون الكذبُ، والغدرُ، والخيانةُ، وخلفُ الوعد، وقطيعةُ الأرحام، والفجورُ فى الخصومة، والأثرةُ، والأنانيةُ، وضيقُ الصدر، فانفض يدك ممن يتصف بهذه الصفات ومن تدينُّهم الشكلى، واعلم أنهم عبءٌ ثقيل على الدين الذى يحسبون أنفسهم عليه، لأنهم بهذه الصفات منفِّرون من دين الله، صادُّون عنه بأفعالهم وإن دعوا إليه بأطراف ألسنتهم وما لا يجاوز حناجرهم، وإن زعموا عكس ذلك وأقسموا واجتهدوا، فلا خير فيهم، ولا وزن لقَسَمهم.

الإسلام دين العمل والإنتاج والإتقان وعمارة الكون، فحيث يحدث ذلك يكون التطبيق العملى لمنهج الإسلام، وحيث يكون التخلف والكسل والتواكل يكون عدم الفهم أو التقاعس عن التطبيق والامتثال العملى لمنهج الإسلام.

المسلمُ الحقيقى مفتاح لكل خير مغلاق لكل شر، حيث يقول نبينا صلى الله عليه وسلم: «المُسلِمُ من سلمَ المسلمونَ من لسانهِ وَيَدِه» (رواه أحمد)، ويقول (صلى الله عليه وسلم): وَاَللَّهِ لا يُؤْمِنُ، وَاللَّهِ لا يُؤْمِنُ، وَاللَّهِ لاَ يُؤْمِنُ قِيلَ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الَّذِى لا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ، قِيلَ: وَمَا بَوَائِقُهُ؟ قَالَ: شَرُّهُ» (أخرجه البخارى)، وعن أبى هريرة (رضى الله عنه) قال: قيل للنبى (صلى الله عليه وسلم): يا رسول الله إن فلانة تقوم الليل وتصوم النهار، وتفعل وتصدق وتؤذى جيرانها بلسانها فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): «لا خير فيها، هى من أهل النار» قالوا: وفلانة تصلى المكتوبة وتصدق بأثوار، ولا تؤذى أحدا، فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): «هى من أهل الجنة» (أخرجه البخارى).

إن فهم جوهر الإسلام، ومعرفة أسرار رسالته السمحة والوقوف على مقاصده وغاياته السامية وتطبيق ذلك كله فى ضوء مستجدات العصر ومتطلباته، يعد ضرورة ملحة لمواجهة التحديات المعاصرة وكسر دوائر التحجر والجمود والانغلاق وسوء الفهم وضيق الأفق، كما يعد سبيلاً للخروج من هذا الضيق إلى عالم أرحب وأوسع وأكثر نضجًا ووعيًا وبصرًا وبصيرة وعملا على تحقيق مصالح البلاد والعباد ومرضاة رب الأرض والسماوات.

الأستاذ بجامعة الأزهر
وعضو مجمع البحوث الإسلامية

يمنع الخَطِرين من دخول الملاعب ويزيد التحدى والمنافسة

الذكاء الاصطناعى يهدد المدربين واللاعبين

كتبت - هدير وجدى:

تُعتبر الرياضة مجالًا حيويًا يجمع بين الجهد البدنى والتنافس الروحى. ومع تقدم التكنولوجيا، بدأنا نشهد تأثيرات كبيرة للذكاء الاصطناعى فى مختلف جوانب الرياضة.. من تحليل الأداء إلى تحسين تجربة المشجعين، يوفر الذكاء الاصطناعى أدوات جديدة وغير مسبوقة لتغيير طريقة ممارستنا ومشاهدتنا للرياضة. سنستعرض فى هذا التقرير كيف يمكن أن يؤدى دمج الذكاء الاصطناعى فى الرياضة إلى تحسين الأداء الرياضى، وكيفية استخدامه فى تحليل البيانات، والتقنيات الحديثة التى تعيد تشكيل الملاعب والمنشآت الرياضية. فمن خلال استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعى، يمكن للفرق الرياضية تحليل أداء اللاعبين بشكل دقيق توفر أنظمة الذكاء الاصطناعى بيانات لحظية عن حركة اللاعبين، مما يساعد المدربين فى تقييم استراتيجيات اللعب. يمكن للذكاء الاصطناعى أن يساعد فى تصميم برامج تدريب شخصية تتناسب مع احتياجات كل لاعب من خلال تحليل بيانات الأداء السابقة، يمكن للمدربين تطوير خطط تدريب مخصصة تعزز من تطوير المهارات الفردية وتساعد اللاعبين على تحقيق أقصى إمكانياتهم. يمكن للذكاء الاصطناعى تقديم تحليلات تفاعلية للمباريات. من خلال تطبيقات الهواتف الذكية، يمكن للمشجعين الحصول على بيانات حية، مثل إحصائيات اللاعبين والمعلومات التكتيكية، مما يعزز تجربة المشاهدة. كما يمكن استخدام تقنيات الواقع المعزز لتقديم معلومات إضافية عن اللاعبين، وتحليل الأداء بطريقة مرئية وجذابة.

فى الملاعب، يمكن استخدام الذكاء الاصطناعى لتحسين تجربة المشجعين من خلال أنظمة خدمة العملاء الذكية. يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعى الرد على استفسارات المشجعين، وتقديم معلومات حول مواقع المقاعد، وتسهيل عملية شراء التذاكر.

تستخدم العديد من المنشآت الرياضية تقنيات الذكاء الاصطناعى لتحسين الأمن والسلامة. من خلال تحليل الفيديو والتعرف على الوجوه، يمكن تحديد الأفراد الممنوعين أو الذين يشكلون خطرًا على السلامة. هذه الأنظمة تساعد فى توفير بيئة آمنة للمشجعين وتقلل من الحوادث غير المرغوب فيها. تشهد الرياضات الإلكترونية أيضًا تأثير الذكاء الاصطناعى. تُستخدم التقنيات لتحسين خوارزميات اللعب، مما يجعل المنافسات أكثر تحديًا وإثارة. يمكن للذكاء الاصطناعى استخدام البيانات التاريخية للتنبؤ بأداء الفرق فى المباريات المستقبلية.

هوس «الترند» يضرب مجاذيب السوشيال ميديا

تقرير - شربات عبدالحى:

انتشر الهوس بالترند، فى الآونة الأخيرة بصورة كبيرة، وذلك بسبب قيام أشخاص بإلقاء أنفسهم فى أحضان السوشيال ميديا دون ضوابط أو قواعد منظمة، لنرى بصورة يومية فيديوهات ليس لها أى معنى سوى أن أصحابها لديهم دوافع قوية للانسياق إليها دون أن تكون منطقية أو ذات هدف، أو للحرمان العاطفى والمادى والمجتمعى، فهؤلاء الأشخاص يحاولون البحث عما يعوض هذا الحرمان بأى صورة حتى يكونوا حديث الآخرين.

وأوضحت أخصائى إرشاد نفسى وأسرى معتمد من جامعة عين شمس، الدكتورة ريهام عبدالرحمن، أن «الترند» هو: ظاهرة اجتماعية الهدف منها تغيير المفاهيم والقيم المجتمعية والتى تقوم على التكافل وإغاثة الفقير وخلق بيئة صحية بين الأفراد، إلا أن موضوع «الترند» بات يتصدر المشهد، فى كل المواقف، وبات هنا غياب تام للمعايير المجتمعية بما فيها الأخلاقيات والآداب وحسن التعامل مع الآخرين، لافتة إلى وجود أشخاص يتصدرون «الترند» أوقات أحزانهم مثل الفنان إسماعيل الليثى وزوجته شيماء سعيد فمثل تلك النماذج باتوا يبحثون عن تصدر «الترند»، وذلك بسبب انعدام الثقة بالنفس ولفت الانتباه وتغليب الجانب المادى على النفسى والإنسانى، وهناك جانب آخر وهو ثقافة البحث عن الشهرة بأى ثمن، والتى نتج بسبب السطحية السائدة عند أغلب الناس، وخاصة أن المصريين يتمتعون بعاطفة شديدة، ولكن كثرة الفيديوهات الكثيرة مثل «الريلز» ستعمل على تبلد المشاعر بعد فترة.

وحذرت «عبدالرحمن» من غياب دور الإعلام، حيث أنه كان الأداة الوحيدة التى كانت تشغل الرأى العام، لافتة إلى أن كثرة الترندات ستؤدى إلى كثرة ظواهر الإجرام والقتل والنصب وتزييف الحقائق والمشاعر الإنسانية والإسفاف وبحث الشباب عن الشهرة والمال السريع، مثل ترند سوزى الأردنية «الشارع اللى وراه»، مؤكدة أنه للتغلب على الترندات، يجب رجوع دور الإعلام لوضعه مثل التثقيف، وسد الثغرات، ودور الأسرة فى متابعة أولادهم فيما يشاهدونه على مواقع التواصل الاجتماعى، وأيضا دور المؤسسات الدينية فى توعية الأسر وكبار السن، وتوعية الشباب داخل الجامعات، ولا ننسى تفعيل دور القانون الرادع فيمن ينشر أى خبر كاذب لمجرد الترند فستعرضه للعقاب، لأنهم ينشرون النصب والتحايل بين أفراد المجتمع.

وفى نفس الإطار، تحدث مصطفى كامل، استشارى تدريب وتطوير وخبير تربوى، قائلًا: «إن الترند هو ظاهرة سلبية لأنه يخترق الخصوصية، كما أن مقدمها يقوم بعمل شىء غريب أو يستغل أشياء تجذب الآخرين قد تكون لا أخلاقية، وبذلك يكون له تأثيره فى الوعى المجتمعى لأنه يرسخ لأفكار مجتمعية معينة على المدى الأوسع وليس لحظة الترند فقط وأغلبها مفاهيم ضد التماسك الاجتماعى والقيم المطلوبة لاستمرار وبقاء المجتمع قوياً.

«طرق مكافحة الجرائم الإلكترونية فى الشريعة والنظم».. رسالة دكتوراه

حصل المستشار ياسر محمد العبد المحامى عضو الهيئة العليا لحزب الوفد ورئيس اللجنة العامة للوفد بمحافظة دمياط على درجة الدكتوراه فى القانون بتقدير عام جيد جدا مع مرتبة الشرف.. وجاءت رسالة الباحث تحت عنوان «طرق مكافحة الجرائم الإلكترونية فى الشريعة الإسلامية والنظم العربية والدولية».

ويقول الدكتور ياسر العبد: إن الشريعة الإسلامية تمتاز بأنها شريعة عالمية تواكب كل زمان ومكان، ويمتاز الفقة الإسلامى بمرونة نصوصه مما يجعله قادرا على استيعاب ما استحدث من أمور فى المجتمعات الحديثة ونلمس ذلك من خلال بحث فى مواجهة الفقة الإسلامى للجريمة الإلكترونية.

ونجد فى كثير من الأحيان أن مرتكب الجريمة الإلكترونية فى الغالب شخص يتميز بالذكاء والدهاء فنتخذ كافة السبل والتدابير الاحترازية تجاه مرتكب تلك الجريمة للحفاظ على الحياة الخاصة للأفراد فى المجتمع.

ويشير الباحث إلى أن الحاسب الآلى والإنترنت لهما إيجابيات وسلبيات والإنسان العاقل والمنضبط لتعاليم الإسلام وقواعده الفقهية يمكنه كسب هذه الإيجابيات والبعد قدر الإمكان عن السلبيات.

إن الجريمة الإلكترونية ذات بُعد دولى أى إنها عابرة للحدود فهى قد تتجاوز الحدود الجغرافية على أساس أن تنفيذها يتم عبر الشبكة المعلوماتية.

الرسالة تحت إشراف الدكتور محمود سامى عبدالكريم

طبع بمطابع «الأخبار»